

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم المالية والمحاسبة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

تشخيص الأداء المالي وفق نموذج Altman للتنبؤ بالفشل المالي

دراسة حالة (مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة -
المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية)

تحت إشراف:

د. محمد صالح جمعي

من إعداد:

- بن قبي ياسمين

- قانة زينب

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|----------------|----------------|---------------|--------------|
| نوي نور الدين | أستاذ محاضر. أ | جامعة المسيلة | رئيسا |
| محمد صالح جمعي | أستاذ مساعد. أ | جامعة المسيلة | مشرفا ومقررا |
| بلفيطح ريمة | أستاذ مساعد. أ | جامعة المسيلة | مناقشا |

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

" وفق كل ذي علم عليم ، يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أتوا العلم درجات " نحمد الله ونشكره على نعمه وحسن عونه، ونصلي ونسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين على الصلوات والسلام .
أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الفاضل "جمعي محمد صالح" اعترافا بجميله لقبوله الإشراف على مذكرتنا وعلى نصائحه. وإلى موظفين مديرية الكهرباء والغاز المسيلة وعلى رأسهم الدكتور " فراحية رضوان " و"ميهوبي محمد" على حسن الاستقبال وعلى حسن المعاملة وعلى النصائح والمعلومات القيمة .
ونشكر موظفين مركب الأنسجة الصناعية المسيلة وعلى رأسهم " بختي " على حسن الاستقبال والمعلومات.
وشكري الممتن إلى الدكتورة " بن حليلة إيمان " التي مدت يد العون إلينا ولم تبخلنا بالمعلومات والمراجع إلى كل أساتذة قسم المالية و المحاسبة وعلى رأسهم رئيس القسم الدكتور " فمان مصطفى".



إهداء

بعد طول العناء وفقنا الله إلى العطاء ولم يبق لنا سوى الشكر والإهداء إلى اعز الناس
أهدي ثمرة جيدي إلى من قال فيهما الله عز وجل:

﴿ قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾

إلى الوالدين الكريمين أطال الله عمرهما الذي لولاهما لم أصل إلى ما أنا عليه
إلى من أكرمني الله بوجودهم أخواتي الكرام حياة، أحلام، رفيدة والى صغيرتنا الغالية
إسراء.

إلى كافة العائلة الكريمة و إلى عمتي وأمي الثانية حكيمة التي كانت سنداً لي منذ أول يوم
فالدراصة أطال الله في عمرها .

إلى صديقتي وسندي من الصغر كل واحدة باسمها إلى الزميل عزالدين لعلني
على مساعدته و كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

ياسمين



إهداء

الحمد لله كثيرا الذي قدرنا على إتمام هذا العمل وأتمنى من الله
عز وجل

أن نكون وفقنا في ذلك.

إلى من حملتني وهنا على وهن و أهدتني من روحها قبسا، إلى
من ربنتني

على مكارم الأخلاق " أمي الحنوننة " أطال الله في عمرها.

إلى أبي رحمه الله وإلى إخوتي وأخواتي .

إلى من جمعني بهم القدر وكان خير رفقة لي زوجي حفظه الله
إلى ابني وحبيب قلبي.

زينب

الملخص:

تهدف هذه المذكرة إلى دراسة لتشخيص لأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وفق نموذج ألتمان ، وذلك باستخدام مؤشرات التوازن المالي وبعض النسب المالية من خلال الاعتماد على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج، ولمعرفة أهمية هذه الدراسة قمنا بتطبيق هذا النموذج من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة الكهرباء والغاز المسيلة و المؤسسة الوطنية للأنسجة الصناعية ومعرفة ما إذا كانت المؤسستين معرضتان لمخاطر الفشل المالي التي قد تؤدي بالشركة للإفلاس، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : تشخيص القوائم المالية تساعد على تقييم الأداء المالي للمؤسسات باعتبارها القاعدة المعلوماتية والفشل المالي لا يعني توقف المؤسسة وتصويتها وإنما هو مرحلة تسبق ذلك ،تعتبر النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي كإشارات مبكرة قبل حدوث الفشل المالي بفترة وذلك لأخذ الاحتياطات المناسبة واستطاع نموذج ألتمان التنبؤ بالفشل المالي التنبؤ بالفشل المالي في مؤسسة الكهرباء والغاز و مؤسسة الأنسجة الصناعية .

الكلمات الافتتاحية: تشخيص الأداء المالي ، التنبؤ بالفشل المالي ، نماذج التنبؤ بالفشل المالي ، نموذج

ألتمان

Summary

This note aims to study to diagnose the financial performance of economic institutions according to the Altman model, using indicators of financial balance and some financial ratios by relying on the financial budget and the results accounts table. The National Corporation for Industrial Textiles and knowing whether the two institutions are exposed to the risks of financial failure that may lead the company to bankruptcy. Prior to that, quantitative models for predicting financial failure are considered early warnings before financial failure occurs in a period to take appropriate precautions. Altman's model was able to predict financial failure to predict financial failure in the Electricity and Gas Corporation and the Industrial Textile Corporation.

Keywords: financial performance diagnosis, financial failure prediction, financial failure prediction models, Altman mode

الفهرس

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتوى |
|--------|--|
| | شكر وعرفان |
| | الإهداء |
| | فهرس المحتويات |
| | قائمة الجداول |
| | قائمة الأشكال |
| | الملخص |
| أ-و | مقدمة عامة |
| | الفصل الأول: الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي |
| 7 | تمهيد |
| 8 | المبحث الأول : ماهية تشخيص الأداء المالي |
| 8 | المطلب الأول: التشخيص المالي |
| | الفرع الأول: تعريف التشخيص المالي |
| | الفرع الثاني : مراحل وطرق التشخيص المالي |
| | الفرع الثالث :أهداف ونتائج التشخيص المالي |
| 13 | المطلب الثاني : الأداء المالي |
| | الفرع الأول: تعريف الأداء |
| | الفرع الثاني : أنواع الأداء |
| | الفرع الثالث : خطوات تقييم الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه |
| 15 | المطلب الثالث : طرق تقييم الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه |
| | الفرع الاول : طرق تشخيص الأداء المالي |
| | الفرع الثاني : والعوامل المؤثرة في تشخيص الأداء المالي |
| 19 | المبحث الثاني : التنبؤ بالفشل المالي |
| 19 | المطلب الأول: ماهية الفشل المالي |
| | الفرع الأول : تعريف الفشل المالي |
| | الفرع الثاني :أنواع الفشل المالي ومراحل الفشل المالي |
| | الفرع الثالث : أسباب الفشل المالي |

| | |
|----|--|
| | المطلب الثاني : التنبؤ بالفشل المالي |
| | الفرع الأول : مفهوم التنبؤ الفشل المالي |
| | الفرع الثاني : طرق وأساليب التنبؤ بالفشل المالي |
| 29 | المبحث الثالث : دراسة نموذج ألتمان |
| 29 | المطلب الأول : أهم النماذج التحليلية للتنبؤ بالفشل المالي |
| 31 | المطلب الثاني : تعريف نموذج ألتمان |
| | المطلب الثالث : تطورات نموذج ألتمان (1968_1977_1995) |
| | الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لنموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي لمؤسستين - مديرية الكهرباء والغاز و مؤسسة الأنسجة الصناعية والتقنية - بالمسيلة- |
| 44 | المبحث الأول: الدراسة الميدانية لنموذج ألتمان (Altman 1968) للتنبؤ بالفشل المالي لمديرية الكهرباء و الغاز بالمسيلة |
| 44 | المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز بالمسيلة |
| | الفرع الأول: ماهية المؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز بالمسيلة |
| | الفرع الثاني: مهام وأهداف المؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز و الهيكل التنظيمي لها. |
| | الفرع الثالث: التعريف بمديرية الكهرباء و الغاز والهيكل التنظيمي لها. |
| 53 | المطلب الثاني: عرض البيانات المالية لمديرية الكهرباء و الغاز بالمسيلة. |
| 59 | المطلب الثالث: تطبيق نموذج Altman على مديرية الكهرباء و الغاز بالمسيلة. |
| 61 | المبحث الثاني: الدراسة الميدانية لنموذج ألتمان (Altman Z-core) 1977 للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية و التقنية بالمسيلة. |
| 61 | المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية و التقنية بالمسيلة |
| | الفرع الأول:نشأة وتعريف المؤسسة |
| | الفرع الثاني: أهداف المؤسسة |
| | الفرع الثالث:الهيكل التنظيمي للمؤسسة |
| 70 | المطلب الثاني: عرض البيانات المالية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية و التقنية بالمسيلة |
| 76 | المطلب الثالث: تطبيق نموذج Altman Z-core على المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية بالمسيلة. |
| 83 | قائمة المراجع |
| 88 | الملاحق |



فهرس الجداول
والأشكال

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | الرقم |
|--------|---|-------|
| 35 | النسب المالية الخاصة لنموذج Altman للجيل الأول | 01 |
| 35 | شروط قيمة Z للحكم على نجاح أو فشل المؤسسات | 02 |
| 36 | نسبة نموذج Z-core للجيل الثاني | 03 |
| 36 | شروط قيمة Z للحكم على نجاح أو فشل المؤسسات الجيل الثاني | 04 |
| 37 | نسبة نموذج Z-core للجيل الثالث | 05 |
| 38 | شروط قيمة Z للحكم على نجاح أو فشل المؤسسات الجيل الثالث | 06 |
| 49 | جدول يوضح حجم النشاط مديرية امتياز التوزيع بالمسيلة سنة 2021 | 07 |
| 50 | مصطلحات أنواع الطاقة الكهربائية والغازية | 08 |
| 50 | أنواع الزبائن | 09 |
| 53 | الميزانية المختصرة لجانب الأصول لمؤسسة سونلغاز لسنوات 2018-2020 | 10 |
| 55 | الميزانية المختصرة لجانب الخصوم لمؤسسة سونلغاز المسيلة لسنوات 2018-2020 | 11 |
| 57 | حساب رأس مال العامل | 12 |
| 58 | بيانات مالية أخرى لمؤسسة سونلغاز | 13 |
| 59 | حساب نسب نموذج ألتمان | 14 |
| 60 | حساب قيمة Z | 15 |

| | | |
|----|--|----|
| 70 | الميزانية المختصرة لجانب الأصول لمؤسسة سونلغاز لسنوات 2020_2018 | 16 |
| 72 | الميزانية المختصرة لجانب الخصوم لمؤسسة سونلغاز المسيلة لسنوات 2020-2018 | 17 |
| 74 | حساب رأس مال العامل | 18 |
| 76 | بيانات مالية أخرى لمؤسسة سونلغاز | 19 |
| 76 | حساب نسب نموذج التمان | 20 |
| 77 | حساب قيمة Z | 21 |

فهرس الأشكال

| صفحة | عنوان الشكل | الرقم |
|------|---|-------|
| 18 | خطوات تقييم الأداء المالي | 01 |
| 48 | الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز | 02 |
| 51 | الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع المسيلة | 03 |
| 54 | التمثيل البياني لميزاني الأصول لسنة 2018. | 04 |
| 54 | التمثيل البياني لميزاني الأصول لسنة 2019. | 05 |
| 54 | التمثيل البياني لميزاني الأصول لسنة 2020. | 06 |
| 56 | التمثيل البياني لجانب الخصوم لسنة 2018 | 07 |
| 56 | التمثيل البياني لجانب الخصوم لسنة 2019 | 08 |

| | | |
|----|--|----|
| 57 | التمثيل البياني لجانب الخصوم لسنة 2020 | 09 |
| 64 | الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة الوطنية للأنسجة الصناعية | 10 |
| 71 | التمثيل البياني لميزاني الأصول لسنة 2018 | 11 |
| 71 | التمثيل البياني لميزاني الأصول لسنة 2018 | 12 |
| 72 | التمثيل البياني لميزاني الأصول لسنة 2018 | 13 |
| 73 | التمثيل البياني لجانب الخصوم لسنة 2018 | 14 |
| 73 | التمثيل البياني لجانب الخصوم لسنة 2019 | 15 |
| 94 | التمثيل البياني لجانب الخصوم لسنة 2020 | 16 |

مقدمة

مقدمة:

إن التطورات الاقتصادية التي شهدت الآونة الأخيرة أدت إلى تعقد و توسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية ولم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط مما استوجب تعزيزها بأداة أو أدوات من أجل وضع الخطط المستقبلية وتفادي للانحرافات حيث برز التحليل المالي كضرورة قصوى للنظرة الإستراتيجية للمؤسسة.

فالتحليل المالي وجد ليساعد على تشخيص المؤسسة من خلال تحليل القوائم المالية وخاصة الميزانية من أجل معرفة نقاط القوة و الضعف و المعرفة الدقيقة لوضعيتها و إعطاء مصداقية و دقة لقوائمها المالية للاستفادة منها في إتخاذ القرارات وهو ما يجسده ويسعى إليه التحليل المالي من خلال قراءة و دراسة و ترجمة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية ثم تحليلها و إعطاء صورة تساعد على فهم الهيكله المالية و البيانات المتبعة و باعتبار التحليل المالي حجر الزاوية الذي يشخص الأداء المالي للمؤسسة، التنبؤ بدقة باستمرارية المؤسسات أو فشلها من خلال قبل حدوث واقعة التصفية بسنوات ، وهذا ما أدى الباحثين لإيجاد أساليب تنبؤ بالفشل المالي قبل وقوعه وذلك من خلال النماذج الكمية والنوعية بواسطة مجموعة من النسب والمؤشرات ومن بين أهم هته النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل نموذج التمان الذي يعتبر يتميز بالدقة وقدره عالية للتنبؤ بالفشل المالي هذا الأخير الذي شهد تطورات عديدة.

أولاً: إشكالية الدراسة

وبناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية: ما مدى قدرة نموذج ألتمان فالتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية في تشخيص الأداء المالي للمؤسسة؟

وتتفرع عن الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما هو تشخيص الأداء المالي؟
- ما هو الفشل المالي؟ وهل يمكن للأساليب الكمية للتنبؤ بالفشل المالي؟
- هل يمكن تطبيق نموذج ألتمان فالمؤسسات الاقتصادية وهل يتنبأ فعلا بالفشل المالي؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

- لا توجد علاقة واضحة بين التشخيص المالي وتقييم الأداء المالي.
- يمكن تطبيق نموذج ألتمان على المؤسسات الاقتصادية للتنبؤ بالفشل المالي.

ثالثا: أهداف الدراسة

تتمثل الأهداف الرئيسية للدراسة فيما يلي:

- التعرف على التشخيص المالي.
- دراسة الفشل المالي وأنواعه ومراحله التي يمر بها للوصول للإفلاس .
- التعرف على التنبؤ بالفشل المالي والنماذج والأساليب المستخدمة.
- فهم القوائم المالية للمؤسسات قيد الدراسة (مديرية الكهرباء والغاز المسيلة، المؤسسة الوطنية لصناعة الأنسجة).

رابعا: أهمية الدراسة

كان اختيارنا لموضوع تشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل وفق نموذج ألتمان كمحاولة منا للوصول إلى الأهداف التالية:

- المساهمة في إثراء المعارف النظرية عن الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي.
- التعرف التشخيص المالي وطرق تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.
- دراسة نماذج التنبؤ بالفشل المالي.
- المساهمة في إخراج البحث العلمي من المحيط الداخلي للجامعة إلى المحيط العملي الميداني.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار الموضوع لعدة أسباب منها :

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع (التشخيص والتنبؤ بالفشل المالي).
- طبيعة الموضوع تتماشى نوعا ما مع التخصص.
- الرغبة في توسع المعارف وإثرائها فيما يخص التحليل لمالي.
- توفر المراجع التي تساعد على البحث والدراسة بغية تحقيق أهداف البحث.
- الرغبة في تحليل ودراسة القوائم المالية لمؤسسات الدراسة والاختلاط بالمجال لأخذ خبرة.

سادسا: منهج الدراسة

تم الاعتماد على منهجين فالدراسة، في الدراسة النظرية تم استخدام المنهج الوصفي لإبراز مختلف المعلومات المتعلقة بالأداء المالي والتقييم والتشخيص والتنبؤ بالفشل المالي باستخدام النماذج، أما في الدراسة التطبيقية فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة ، بغرض فحص ميزانيات المؤسسة وحساب النتائج لحساب نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي.

مقدمة:

سابعاً: حدود الدراسة

مثلت حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية: تجرى الدراسة التطبيقية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة و المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية و التقنية بالمسيلة.

الحدود الزمانية: قد تم الاعتماد على القوائم المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة خلال المجال الزمني.(2018_2020)

سابعاً: الدراسات السابقة :

يمكن توضيح بعض الدراسات السابقة، التي لها علاقة بموضوعنا فيما يلي:

بورنيسة مريم ، خنفري خيضر - جامعة أحمد بوقرة بومرداس الجزائر-2019 .

| | |
|------------------|--|
| عنوان الدراسة | تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي . |
| نوع الدراسة | مقال في مجلة |
| الهدف من الدراسة | قياس الأداء المالي لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية التي تنشط في قطاعات مختلفة ولتحديد مردوديتها وربحيتها. |

مقدمة:

| | |
|-------------|--|
| أهم النتائج | نموذج ألتمان يعد من النماذج الملائمة لقياس الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وقدرته على التنبؤ بالفشل المالي |
|-------------|--|

| | |
|------------------|---|
| عنوان الدراسة | دراسة مدى ملائمة نموذج ألتمان للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية . |
| نوع الدراسة | مقال . |
| الهدف من الدراسة | البحث على نموذج رياضي يسمح بتصنيف المؤسسات الاقتصادية الجزائرية . |
| أهم النتائج | نجاح نموذج ألتمان فالفصل بين المؤسسات الجزائرية السليمة والغير سليمة المتعثرة . |

Dr. May mahmoud Elewa – lecturer of accounting School of business Administration Ahram canadian University Giza– Egypt –2022.

| | |
|----------------------------|---|
| The title of the study | Using Altman Z–Score Models for Predicting Financial Distress for Companies – The Case of Egypt panel data analysis |
| The type of the study | Article |
| The purpose of the study | This study seeks to identify the impact of applying altman Z–core models on the quality of financial distress predictability in |
| The most important results | The Altman Z–Score 1968 original model is estimated using the five ratios as independent variables. The Altman Z–Score 1993 modified model is estimated using the four ratios as independent variables excluding Z ratio. |

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

- ما يميز دراستنا لموضوع تشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي على الدراسات السابقة كون أنها أول دراسة درست لهذا الموضوع في أطروحات التخرج ولم يسبق دراسة نموذج ألتمان في أطروحات سابقة والتخصص والتعمق فيه، وكون أن دراستنا درست حالتين لمؤسستين مختلفتان في نوع النشاط .

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء
المالي وفق نموذج ألتمان

تمهيد:

يعتبر التشخيص أهم أداء لتقييم الوضعية الحقيقية للمؤسسة الاقتصادية إذ يتم من خلاله إبراز نقاط القوة والضعف ، ويعتبر عملية التشخيص عملية ذات أهمية كبيرة في العملية التسييرية، إذ من المهم معرفة ما حققته من نتائج تنبؤية بوضعية المؤسسة هل هي في حالة استقرار أم سوف تواجه مخاطر تقودها للفشل المالي أو حتى الإفلاس لذلك يجب على المؤسسة تشخيص أداؤها المالي عن طريق وضع نماذج كمية تحليلية.

لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى تشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي ، حيث قمنا بتقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية تشخيص الأداء المالي.

المبحث الثاني: التنبؤ بالفشل المالي.

المبحث الثالث: دراسة نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي.

المبحث الأول: ماهية تشخيص الأداء المالي

يكتسي التشخيص المالي أهمية بالغة خاصة في ظل اقتصاد السوق، أين تكون الموارد والاستعمالات من أهم وسائل المؤسسة، والتحكم فيهما ضرورة أكيدة لضمان بقائها واستمراريتها.

المطلب الأول: التشخيص المالي

الفرع الأول: تعريف التشخيص المالي

قبل التطرق إلى مفهوم التشخيص المالي يجب أن نعرض على مفهوم التشخيص فكلمة "تشخيص" كلمة يونانية الأصل وتعني "القدرة على الإدراك" « Capacité de perception » وهي مستخدمة بشكل واسع في ميدان الطب حيث تشمل على تحديد طبيعة المرض بهدف التوصل إلى الشفاء عبر ملاحظة الأعراض وتحديد الأسباب، وفي الوقت الحالي أصبح لكلمة التشخيص مستعملين في مختلف الميادين والتي من بينها ميدان تسيير المؤسسات حيث يمكن التشخيص في هذا الميدان من تحديد طبيعة الاختلالات والصعوبات التي تعاني منها المؤسسة¹.

يمكن تعريف التشخيص المالي أيضا على أنه عملية تحليل للوضع المالي للمؤسسة باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية بهدف استخراج نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية².

¹ - خليفة الحاج، وكال نورالدين، التشخيص المالي أداة لرسم الإستراتيجية المالية للمؤسسة، الملتقى الوطني الأول حول التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية، جامعة محمد شريف مساعديّة- سوق أهراس-، يومي 22-23/05/2012، ص3.

² - يوسف القرشي، الياس بن ساسي، التسيير المالي للمؤسسة، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006، ص45.

كما يعتبر تقييما للحالة المالية لفترة زمنية معينة من نشاط المؤسسة والوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية من السياسة المتبعة باستعمال أدوات ووسائل تتناسب مع طبيعة الأهداف المراد تحقيقها، لذا فهو مهمة من مهام المسير ويعتبر الركيزة التي يستند عليها في وضع البرامج والخطط المالية المستقبلية¹.

فعملية التشخيص المالي لا تتوقف عند مجرد الكشف عن مواطن القوة والضعف وإنما تتطلب ضرورة البحث عن العوامل والأسباب التي أدت أو ستؤدي إلى وقوع ذلك ومن ثم البحث عن البدائل وتحليلها وتحديد الاختيار الأمثل من بينها بالإضافة إلى الإجراءات التي تحد من إعادة الوقوع فيها.

الفرع الثاني: مراحل وطرق التشخيص المالي

يرتكز التحليل المالي عموما على منهج يتضمن خطوتين رئيسيتين، الأولى تتضمن جمع ومعالجة المعلومات المتوفرة، وتتضمن الثانية اختيار وصياغة المؤشرات الدالة والمفيدة في التشخيص، وما يلي شرح مفصل لتلك المراحل:

أولا: مراحل التشخيص المالي

1. جمع ومعالجة المعلومات:

إن ظروف جمع المعلومات المحاسبية المالية تختلف حسب وضع وحالة المكلف بالتشخيص المالي سواء كان مسؤولا ماليا، بنكيا أم خبيرا محاسبيا، وعليه فإن جوهر التشخيص المالي يكمن في لعبة التقارير المالية التي تعتبر حصيلة النظام المحاسبي المعتمد، وهذا ما يفرض ضرورة التطلع على مثل تلك التقارير والمعلومات. بالنسبة لمصادر المعلومات المالية والمحاسبية يمكن التمييز بين مصادر داخلية وأخرى خارجية، فالمصادر الداخلية تساعد بطريقة مباشرة في التحليل والتشخيص، ويمكن تقسيمها بدورها إلى مصادر أساسية هي قائمة المركز المالي، قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية، ومصادر ثانوية هي تقرير مدقق الحسابات التقرير الختامي لأعضاء مجلس الإدارة، تقارير مالية داخلية تعد لأغراض إدارية وبيانات تفصيلية عن عناصر القوائم المالية، في حين تمثل المصادر الخارجية مصدرا إضافيا تساهم بطريقة غير مباشرة في التشخيص المالي من خلال المساعدة في عملية تقييم وتفسير النتائج المتحصل عليها من التشخيص، وأهم المصادر الخارجية هي حالة المؤسسة وسمعتها في الأوساط التجارية، بيانات أسواق المال ومكاتب السمسة، المنشورات الاقتصادية، الصحف والمجلات الصادرة عن الهيئات الحكومية ومؤسسات البحث العلمي، مكاتب الدراسات والمكاتب الاستشارية.

¹ - مبارك لسوس، التسيير المالي، ديون المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص15.

2. اختيار وصياغة المؤشرات والنسب المالية الدالة:

ترتبط هذه المرحلة بسابقتها، حيث إن اختيار وصياغة المؤشرات المستعملة في التشخيص يرتبط أساسا بجودة المعلومات المتحصل عليها حول الوضع المالي للمؤسسة، ولا يكتفي المشخص عند صياغة المؤشرات بتحليل نشاط دورة واحدة بل من المجدي أن يتم تغطية أطول فترة ممكنة وذلك بغية كشف التطورات الهامة في نشاط المؤسسة. هذا ويمكن تحليل المرحلتين السابقتين بشيء من التفصيل لنحصل على دورة التشخيص المالي¹.

ثانيا: طرق التشخيص المالي

تشمل طرق التشخيص المالي على ثلاث أنواع وهي التشخيص التطوري، التشخيص المقارن والتشخيص المعياري، على النحو التالي:

1. التشخيص المالي التطوري

وهذا النوع من التشخيص المالي يقوم على دراسة الوضعية المالية للشركة لعدة دورات مالية متتالية ووفقه يتم تحليل الوضعيات المالية السابقة من أجل تشخيص الوضع الحالي وتقدير الوضعية المالية المستقبلية وحتى تتمكن الشركة من إجراء هذه الدراسة لابد من امتلاك الشركة لنظام معلومات محاسبي ومالي متطور وفعال وهذا حتى يستطيع المحلل المالي من رسم التطور المستقبلي للوضعية المالية، ويرتكز التشخيص المالي التطوري على دراسة تطور العناصر التالية²:

- **النشاط:** متابعة التغيرات الحاصلة في النشاط عبر فترات وهذا اعتمادا على التغير في رقم الأعمال أو القيمة المضافة أو النتائج المحاسبية ووفقها يتم الحكم على نمو النشاط وهل يتطابق مع أهداف الشركة ومعطيات السوق وبناء على حالات نمو النشاط وتطوره (مرتفع، مستقر، منخفض) يمكن مراقبة تطور هيكل التكاليف والذي ينبغي أن يتناسب طرديا مع تطور النشاط.

- **أصول الشركة:** تعبر الأصول عن مجموع إمكانيات الشركة المادية والمعنوية والمالية والمعنوية المستخدمة في ممارسة أنشطتها وتعد مراقبة تطور هذه الإمكانيات ضرورية لتشخيص النمو الداخلي والخارجي كما يعد أيضا مؤشرا استراتيجيا هاما للتعبير عن التوجه الاستراتيجي للشركة سواء كان توجهها نحو النمو أو البقاء أو الانسحاب من السوق.

- **هيكل دورة الاستغلال:** ونقصد بهيكل دورة الاستغلال من العملاء والموردين والمخزونات والتي تكون في مجملها الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال حيث يتوجب على الشركة مراقبة تطور هيكل دورة الاستغلال عبر الزمن ومحاولة مقارنة نموها بنمو النشاط وهذا للحكم على مستوى الاحتياجات المالية.

¹ - يوسف القريشي، الياس بن ساسي، مرجع سابق، ص 49.

² - يوسف القريشي، الياس بن ساسي، مرجع سابق، ص 49.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

- **الهيكل المالي:** يقصد بالهيكل المالي مختلف مصادر التمويل الشركة والمتمثلة أساسا في الأموال الخاصة ومختلف مصادر الاستدانة، ويسمح التشخيص بمراقبة مستويات الاستدانة والتمويل الذاتي ومساهمات الشركاء وإبراز مدى قدرة الشركة على تمويل احتياجاتها وقدرتها على السداد ومدى تأثير الاستدانة على المردودية.

- **المردودية:** يعتبر الهدف الاقتصادي الرئيسي للشركة هو تطور المردودية حيث تعد ضمان لبقاء ونمو واستمرارية الشركة حيث تعتبر المردودية مؤشرا مهما يستخدم في الحكم على أداء الشركة وعليه تمثل مراقبة تطور معدلات المردودية قاعدة أساسية للتشخيص المالي التطوري وهذا باستخدام نسب المردودية وآلية الرفع المالي¹.

2. التشخيص المالي المقارن:

يرتكز هذا التشخيص على مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع مؤسسات مماثلة في النشاط، وفي أغلب الأحيان المؤسسات المنافسة، أو الرائدة في نفس القطاع، وذلك باستعمال مجموعة من الأرصدة والأدوات والمؤشرات المالية، يهدف المحلل المالي من خلال التشخيص المقارن إلى مراقبة الأداء المالي للمؤسسة بناء على التغير في المحيط، خاصة في حالات المحيط غير المستقر².

3. التشخيص المالي المعياري:

يعتبر التشخيص المعياري امتدادا للتشخيص المقارن إلا أن جوهر الاختلاف بينهما يكمن في أنه وبدل من مقارنة وضع الشركة بمجموعة من المؤسسات المنتمية لنفس القطاع فإننا نعتمد على استحداث معدلات معيارية يتم اختيارها وفقا على دراسات شاملة ومستمرة لقطاع معين وهذا من طرف مؤسسات ومكاتب الدراسات المختصة وحتى تتمكن من توضيح وتبسيط محتوى هذه الطريقة نحاول تقديم بعض المعايير المعتمدة من قبل مجموعة من المؤسسات في نشاطات مختلفة فعلى سبيل المثال³:

- معدل الهيكل المالي الذي يساوي (الديون/ الأموال الخاصة) يقدر بـ 8% كمعيار بالنسبة للمؤسسات البنكية وعليه لا يجب أن يكون متقرب من هذه النسبة.

- الديون المتوسطة والطويلة الأجل يجب أن لا تتعدى ثلاث أضعاف القدرة على التمويل الذاتي.

4. اختيار وصياغة المؤشرات والنسب المالية الدالة

ترتبط هذه المرحلة بسابقتها، حيث إن اختيار وصياغة المؤشرات المستعملة في التشخيص يرتبط أساسا بجودة المعلومات المتحصل عليها حول الوضع المالي للمؤسسة، ولا يكتفي المشخص عند صياغة المؤشرات بتحليل نشاط دورة واحدة بل من المجدي أن يتم تغطية أطول فترة ممكنة وذلك بغية

¹ - يوسف القرشي، الياس بن ساسي، مرجع نفسه، ص50.

² - خليفة الحاج، وكال نورالدين، مرجع سابق، ص5.

³ - يوسف القرشي، الياس بن ساسي، مرجع سابق، ص51.

كشفت التطورات الهامة في نشاط المؤسسة. هذا ويمكن تحليل المرحلتين السابقتين بشيء من التفصيل لنحصل على دورة التشخيص المالي.

الفرع الثالث: أهداف وأهمية التشخيص المالي

أولاً: أهداف التشخيص المالي

أصبح التشخيص المالي ضرورة قصوى لإدارة الأعمال ولتسيير المؤسسات بشكل سليم، وبصفة عامة فإن التشخيص المالي يهدف إلى تحديد المركز المالي الصافي للمؤسسة وتشخيص وضعيتها، ونظراً لتعدد مجالات انتماء كل محلل مالي فإن الهدف يختلف باختلاف تلك المجالات حيث يهدف التشخيص المالي إلى إجراء فحص للسياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسات في دورة أو عدة دورات من نشاطها أو الدراسة المواصل للبيانات المالية من أجل فهم مدلولاتها ومحاولة لتفسير الأسباب التي أدت إلى ظهورها بذلك الحجم وهذا يعمل على اكتشاف مواطن القوة والضعف للسياسات المالية التي تعمل في إطارها المؤسسة ومنه اقتراح إجراءات مالية، ففي الحالة الجيدة تكون إجراءات بهدف الحفاظ على الاستقرار والتحسين أما في الحالة السيئة يهدف إلى الخروج من الوضعية والتخلص من أسباب الاختلالات¹.

وسنرى أهداف التشخيص المالي بصفة خاصة لكل من²:

- **المؤسسة:** تعتمد على التشخيص المالي من أجل اتخاذ القرارات المناسبة لاختيار السياسة التمويلية الملائمة بالإضافة إلى بناء نظام معلوماتي يمكنها من التنبؤ بالصعوبات المتعلقة بالمر دودية والأخطاء المتمثلة في نقص السيولة والوقوف على طبيعة تطور المؤسسة وغيرها.
- **المورد:** كونه الممول الرئيسي للمؤسسة بالبضائع والمواد الأولية والتي تستحق التسديد في الآجال المحددة، لا يكون اهتمامه بخزينة المؤسسة فحسب بل بطبيعة علاقة المؤسسة بالبنك فكلما كانت هذه العلاقة جيدة فإن المورد يضمن تحصيل أمواله في الآجال المحددة.
- **البنوك:** تسعى من خلال التشخيص المالي إلى التنبؤ بالعجز المتوقع على مستوى خزينة المؤسسة وذلك حرصاً على ضمان استرجاع أموالها.
- **الزبون:** إن اهتماماته تتناقض مع اهتمامات المورد أو البنك فهو يسعى لاكتشاف نقاط الضعف ومعرفة الصعوبات التي تواجهها المؤسسة للاستفادة من الشروط المثلى للتسديد، وذلك انطلاقاً من موقعه التفاوضي القوي أمام المؤسسة من خلال فرض شروطه المتعلقة بالأسعار والتخفيضات وآجال التسديد.

¹ - أحمد جميل توفيق، محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية أساسيات وتطبيقات، دار الجامعة المصرية، مصر، 1985، ص 25.

² - المرجع نفسه، ص ص، 82-83.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

- المنافسون: هدفهم يكمن في معرفة وزن المؤسسة المنافسة في السوق، وذلك بالتعرف على تطور مبيعاتها.

ثانيا: أهمية التشخيص المالي

كما تظهر أهمية التشخيص فيما يلي¹:

- يسمح بتحليل الإمكانيات المالية للمؤسسة.
- يساعد في شرح النتائج المتحصل عليها مما يسمح بتحليل الانحرافات بين الكفاءات المطلوبة والقرارات الحقيقية للمؤسسة ومن ثمة المقارنة بين وما يمكن تحقيقه بنفس تلك الإمكانيات .
- يسمح بصياغة إستراتيجية ملائمة ارتباطا بالنتائج المؤقتة لذلك التشخيص.
- يسمح بتحديد تموقع المؤسسة في السوق بين منافسيها.
- يمكن من معرفة النتائج الممكنة للأهداف المسطرة.
- يساعد في تحليل المحيط بكشف مختلف التغيرات الداخلية والخارجية بغض النظر عن الصعوبات المحيطة والتي من الأفضل ترتيبها حسب قدرة تحمل المؤسسة، والعمل على تفكيكها وتبسيطها بغرض تحقيق أفضل إستراتيجية ممكنة تجاه محيطها، ومنه فإن أهمية التشخيص تظهر من خلال القيام بدوره على أكمل وجه بحيث يصل المشخص إلى حل سريع وإيجابي إذا قام بفحص دقيق يمس كل الجوانب الممكنة والإحاطة بكل المعطيات والمتغيرات وذلك بتوفر الشروط والهدف من ذلك هو اكتشاف الأخطاء والتقليل بقدر الإمكان من الصعوبات التي تواجه المؤسسة.

المطلب الثاني: الأداء المالي

الأداء هو البحث عن الكفاءة من خلال إنتاج أكبر ما يمكن والبحث عن الفعالية من خلال القيام بأفضل عملية لتحقيق نمو دائم، الأداء مرتبط بالجانب الداخلي للمؤسسة من خلال إنتاجية العمل. وسيتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهوم وأنواع الأداء أين يتم عرض مجموعة من التعاريف التي تسمح بتوضيح معناه وأيضا سنتطرق إلى أهمية الأداء و أنواعه والتعرف على الأداء المالي كمفهوم شامل وخطوات التقييم المالي والعوامل المؤثرة فيه.

الفرع الأول: تعريف الأداء

¹ - جمال الدين مرسي وأحمد عبد الله اللحج، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، الدار الجامعية، مصر، 2006، ص ص98-

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

من بين التعاريف نجد **التعريف الأول**: "يعرف الأداء على انه ذلك النشاط الشمولي المستمر والذي يعكس نجاح المؤسسة واستمراريتها وقدرتها على التكيف مع البيئة أو فشلها أو انكماشها وفق أسس ومعايير محددة تضعها المؤسسة وفقا لمتطلبات نشاطها وفي ضوء الهدف طول الأمد"¹.

التعريف الثاني: "يعرف على أنه نتيجة نهائية لقدرة الشركة وإمكانياتها من تحقيق الأهداف وهو يعبر عن كيفية توظيف الشركة لمواردها المتاحة على وفق معايير محددة وبطريقة متوازنة من أجل تحقيق أهدافها القصيرة والطويلة الأمد للاستمرار"، يعرف الأداء على أنه هدف العملية التسييرية التي تهدف على بلوغ أهداف المنظمة بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة².

وبشكل عام ينظر إلى الأداء من أنه سلسلة من النشاطات المرتبطة بوظيفة مخصصة أو نشاط جزئي تقوم به الإدارة لتحقيق هدف معين³.

الفرع الثاني: أنواع الأداء

بعد التعرف على مفهوم الأداء والتطرق إلى محدداته يمكننا الانتقال إلى عرض أنواع الأداء هذا الأخير الذي يمكن تصنيفه وتقسيمه كغيره من الظواهر التنظيمية .

ويمكن تقييم أنواع الأداء بغرض اختيار معيار التقسيم لذلك فإن نوع الأداء يكون حسب معيار تقسيم، ومن ثمة يمكن تقسيم الأداء إلى أنواع حسب معيار المصدر، إضافة إلى معيار الشمولية.

أ. حسب معيار المصدر: وفقا لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين الأداء الذاتي أو الأداء الداخلي و الأداء الخارجي.

1- الأداء الداخلي: يمثل الأداء الداخلي في أداء المؤسسة في مجموعتها بفعل الجهود التي يبذلها القادة الإداريون والمرؤوسون في العمل واستغلال موارد المؤسسة وهو ما ينتج من توليفة من الأدوات التالية⁴:

1-1 الأداء المالي: يصف الأداء المالي مدى فعالية وكفاءة المؤسسة في تعبئة الموارد المالية وتوظيفها.

¹ _ علاء فرحان طالب ، إيمان المشهداني، الحوكمة المؤسسية و الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، 2011،ص64.

² - أزمو رقية، كريم نسرين، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة اكلي امند، البويرة، 2017/2018،ص25.

³ - محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع،الأردن، 2010، ص45.

⁴ Bernard Martory, Contrôle de gestion sociale, librairie Vuibert, Pris, 1999, p 236.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

1-2 الأداء التجاري: يصف الأداء التجاري فعالية وكفاءة الوصيفة التجارية في تحقيق أهداف الزبائن، ويعتبر رقم الأعمال، المردودية، عدد الزبائن من أبرز مؤشرات الأداء التجاري للمؤسسة.

1-3 الأداء التقني: يتمثل الأداء التقني في قدرة المؤسسة على استخدام استغلال تجهيزات الإنتاج في العملية الإنتاجية وكذلك صيانتها وتعتبر كمية الإنتاج بنسبة استخدام الطاقة الإنتاجية من أبرز مؤشرات الأداء التقني للمؤسسة.

1-4 الأداء التمويني: يتمثل الأداء التمويني في فعالية وكفاءة وظائف الشراء النقل، التخزين لتزويد المؤسسة بالمواد الأولية والمعدات والتجهيزات الإنتاجية بالنوعية والكمية المناسبة وفي الوقت المناسب.

1-5 الأداء البشري: يتمثل في أداء العاملين بالمؤسسة مهما كان موقعهم ومستواهم الوظيفي ، وهو من أهم مصادر الأداء لأنه لا يمكن أن يتصور أي أداء بدون أطفال .

2- الأداء الخارجي: هو الأداء الناتج عن المتغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي فالمؤسسة لا تسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع سعر البيع، وكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء بالإيجاب أو بالسلب وهذا النوع من الأداء يفرض على المؤسسة تحليل نتائجها، وهذا مهم إذا تعلق الأمر بمتغيرات كمية أين يمكن قياسها وتحديد أثرها¹.

ب. حسب معيار الشمولية: وحسب هذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين هما الأداء الكلي و الأداء الجزئي.

- الأداء الكلي: وهو الذي يتجسد في الإنجازات التي ساهمت فيها جميع العناصر و الوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة لتحقيقها، ولا يمكن نسب إنجازها إلى أي عنصر من دون مساهمة باقي العناصر.

في هذا النوع من الأداء يمكن الحديث عن مدى وكيفيات بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالاستمرارية والشمولية، الريح والنمو.

كما أن الأداء للمؤسسة الحقيقية هو نتيجة تفاعل أداء أنظمتها الفرعية².

¹ - العميرة محمد بن عبد العزيز، علاقة الجودة الشاملة بالأداء الوظيفي في القطاع الصحي من وجهة نظر العاملين للقوات المسلحة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2013، ص51.

² - الطائي يوسف جحيم وآخرون، إدارة الموارد البشرية مدخل إستراتيجي متكامل، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص226.

- الأداء الجزئي: وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة، وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقييم عناصر المؤسسة، حيث يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى أداء وظيفة مالية، أداء وظيفة الأفراد، أداء وظيفة التموين، أداء وظيفة الإنتاج، أداء وظيفة التسويق¹.

المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي و العوامل الداخلية الإدارية والفنية المؤثرة أولاً: خطوات تقييم الأداء المالي

لا يوجد اتفاق على خطوات محددة لعملية تقييم الأداء، لكن هناك منهج وطريق لابد وان يمر بها المقيم والذي يشمل²:

1- جمع المعلومات: تتمثل الخطوة الأولى في جمع كل المعلومات المتاحة عن الشركة والمنتجات والأسواق ومنافسيها، سواء من البيانات العامة (البيانات المالية المنشورة، التقارير الإدارية أو المقالات الصحفية...) أو من خلال دراسات القطاع وملاحظات المحللين الماليين)، وعادة ما يتم استكمال هذه المرحلة من المعرفة العامة بالمؤسسة بإجراء مقابلات مع الإدارة العليا والإدارة التنفيذية، وكذلك زيارات ميدانية على أرض الواقع.

2- إجراء تشخيص اقتصادي: يتم استخدام التحليل الاقتصادي في المقام الأول بهدف فهم نموذج الأعمال للشركة أو المجموعة من نقطة بعد استراتيجي ومالي، وبتيح التحليل الاستراتيجي إلقاء نظرة على الوضع التنافسي للشركة، والفرص المتاحة في السوق، وتمييز نقاط قوتها وضعفها، والتحليل المالي للتعرف على محددات الأداء الاقتصادي والمالي للشركة على المدى الطويل، وتحليل هيكل التمويل وتقييم قوته المالية.

3- اختيار طريقة التقييم الصحيحة: يتم خلال هذه المرحلة تحديد الطريقة التي سيتم استخدامها في تقييم الأداء، ويتوقف اختيار أسلوب معين على عدة عوامل: خصائص الشركة، وأهداف المشتريين وأفق الاستثمار، كما يعتمد هذا الخيار أيضا على توافر البيانات أو ظروف السوق في وقت التقييم.

4- وضع خطة عمل: من الناحية النظرية، فإن أسلوب الاكتوارية عادة ما يكون هو الأنسب لأنه يفترض أن قيمة الشركة تساوي القيمة الحالية للتدفقات النقدية الناتجة عن أنشطتها، ولكن هذا الأسلوب يتطلب خطة عمل التطوير وتقييم كمية من إمكانيات التفاعل في حالة من الاندماج مع مجموعة أخرى، وتستند

¹ - الطاني يوسف جسيم وآخرون، إدارة الموارد البشرية مدخل إستراتيجي متكامل، مرجع نفسه، ص 227.

² - Aminata Fall, **Evaluation de la performance financière d'une entreprise**, cas de la sar, centre Africain d'études supérieure en gestion, avril 2014, pp 42-43.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

خطة العمل على عدد من الافتراضات المتعلقة بالتغيرات في التدفق النقدي، زيادة احتياجات رأس المال العامل أو الإنفاق الاستثماري.

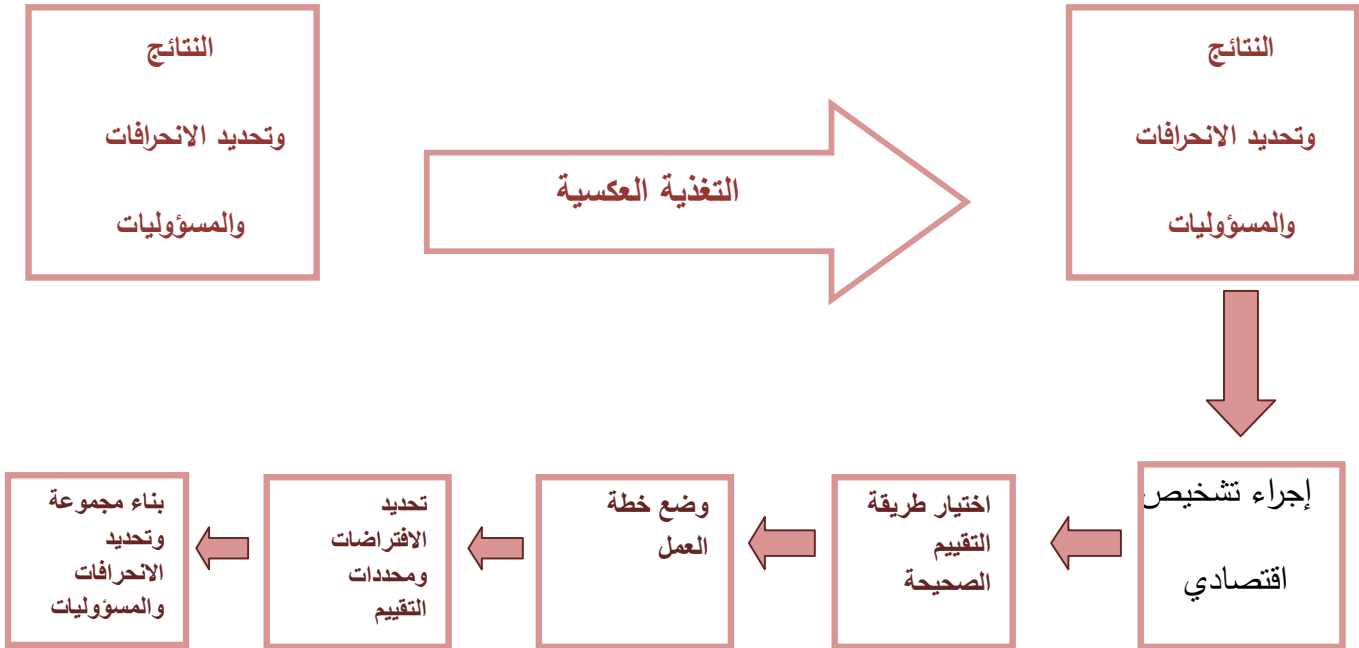
5- تحديد الافتراضات ومحددات التقييم: يتم خلال هذه المرحلة وضع الافتراضات أو المعايير التي يتم على أساسها تقييم الأداء وتتوقف هذه المعايير حسب نوع الأداء المقيم.

6- بناء مجموعة والتقييم وحصر القيمة: خلال هذه المرحلة يسعى المقيم أو المحلل لبناء مجموعة من القيم من خلال تحديد قيم الحد الأدنى والحد الأقصى للعنصر المراد تقييمه.

7 - النتائج وتحديد الانحرافات والمسؤوليات: بعد القيام بعملية تحديد القيم وحصرها يبقى معرفة القيم التي لا تتوافق والمعايير الموضوعية وتحديد حجم انحرافها عن المعيار وتحديد المسؤول عن وقوع هذه الانحرافات¹.

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي وفق المخطط الموالي:

الشكل رقم (01): خطوات تقييم الأداء المالي



¹ - Aminata Fall, Evaluation de la performance financière d'une entreprise, cas de la sar, centre Africain d'études supérieure en gestion, avril 2014, pp 42-43.

المصدر:

Aminata Fall, Evaluation de la performance financière d'une entreprise, cas de la sar, centre –
.: 34Africain d'études supérieure en gestion, avril 2014, p

ثانيا: العوامل الداخلية الإدارية والفنية المؤثرة على الأداء المالي

وتتلخص العوامل المؤثرة على الأداء المالي بالتالي¹:

1. الهيكل التنظيمي:

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي الكثافة الإدارية هي الوظائف الإدارية في الشركات والتمايز الرأسي هو المستويات الإدارية في الشركات وأما التمايز الأفقي فهو عدد المهام فهو عدد المهام التي نتجت عن تقسيم العمل و الانتشار الجغرافي من عدد الفروع و الموظفين .

ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء الشركات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في الشركات والمساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة الشركات اتخاذ القرار بأكثر فاعلية.

2. المناخ التنظيمي:

هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، ويقصد بوضوح التنظيم إدراك العاملين مهام الشركة وأهدافها وعملياتها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، وأما اتخاذ القرار هو أخذه بطريقة عقلانية وتقييمها ومدى ملائمة المعلومات لاتخاذها، وأسلوب الإدارة في تشجيع العاملين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، أما توجيه الأداء من تأكد العامل من أدائه وتحقيق مستويات عليا من الأداء. مدى حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة ايجابية وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية، وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء في تصرفهم في أموال الشركات.

3. التكنولوجيا:

¹ - محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره عوائد أسهم الشركات، مرجع سبق ذكره، ص50.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في الشركة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، ويندرج تحت التكنولوجيا عدد من الأنواع كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب وتكون وفقا للواصفات التي يطلبها المستهلك، وتكنولوجيا الإنتاج المستمر التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية، وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

وعلى الشركات تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه الشركات والتي لا بد لهذه الشركات من التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الموائمة بين التقنية والأداء، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطرة والتنويع بالإضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية.

4. الحجم:

يقصد بالحجم هو تصنيف الشركات إلى شركات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لحجم الشركة منها: إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية.

ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبا فقد يشكل الحجم عائقا لأداء الشركات¹.

المبحث الثاني: التنبؤ بالفشل المالي

وإن ظاهرة الفشل هي ظاهرة خطيرة تنتج عن مخاطرة كبيرة ممكن أن تتعرض لها العديد من المؤسسات في كثير من الاقتصاديات المتقدمة والنامية بسبب مجموعة من العوامل ببعضها داخلية وبعضها الخارجية وللد هذه الظاهرة لا بد من التنبؤ بقوة أو ضعف المؤسسة والتنبؤ باحتمال فشلها باستخدام

¹ - محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره عوائد أسهم الشركات ، مرجع سبق ذكره ،ص50.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

النماذج الكمية أصبح أمر ضروريا وذلك لتجنب المؤسسة في الوقوع في مشاكل مالية قد تؤدي إلى تصفيتها لهذا سنتطرق في هذا المبحث .

المطلب الأول: ماهية الفشل المالي

الفرع الأول: مفهوم الفشل المالي

ومن أجل محاولة حصر هذا المفهوم سنحاول أن نستعرض أهم التعريفات التي جاءت في حقه، ونبدأها بتعريف الأستاذ والباحث الأمريكي Beaver الذي يعتبر أول من قام بدراسة حول الفشل المالي لعينة من المؤسسات الأمريكية سنة 1966، حيث يرى بأن معيار الفشل لمؤسسة ما هو إفلاسها أو عدم قدرتها على تسديد ديونها أو الامتناع عن دفع أرباح أسهمها الممتازة¹.

عرف Aregnti بأنه العملية التي تكون فيها قد بدأت بالسير في الطريق الطويل الذي ينتهي بحدث وهو الإعسار المالي.

كما عرف الفشل المالي بالمرحلة التي تمر فيها المؤسسة المصرفية بتقلبات مالية تؤدي إلى عدم القدرة على سداد الالتزامات المتعلقة بالغير بالتواريخ المتفق عليه ويعرف أيضا بأنه انخفاض العوائد وبالتالي عجز المصرف عن تغطية تكاليفه².

- الإفلاس: يعرف الإفلاس على أنه التصفية الفعلية وفقا للنصوص القانونية التي تختلف من دولة إلى أخرى، وقد تكون هذه التصفية إجبارية بناء على طلب المقرضين أو اختيارية بناء على طلب الملاك.

يعتبر ألتمان (Altman) أول من استخدم تعبير الإفلاس وقد أطلق هذا المصطلح على المؤسسات التي أفلست قانونيا والتي وضعت إما تحت الحراسة القضائية أو منحت الحق في إعادة تنظيم المؤسسة بموجب أحكام قانون الإفلاس المعمول به . في إطار الإفلاس قد يجري اتفاق بين الدائنين والمؤسسة التي فشلت في تسديد التزاماتها على تسوية الأمر بينهما دون اللجوء إلى إجراءات الإفلاس، وذلك تنازلا من الدائنين ورغبة منهم في منح فرصة جديدة للمؤسسة، لاعتقادهم بأنها تمتلك مقومات وإمكانيات النجاح في حال تجاوز المحنة المالية الحالية المتمثلة في توقفها عن سداد ديونها المستحقة، الأمر الذي يجعل هذا الإجراء أفضل بكثير من عملية إشهار الإفلاس والتصفية، التي قد ينتج عنها عدم تحصيل

¹ - طيوب عبد الحكيم ، تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،إدارة مالية ، جامعة المسيلة، ص28، 2017/2018.

² - غيث اركان عبد الله ،الاستخدام المزدوج لتحليل التنبؤ بالفشل المالي حسب نموذج Altman واختبارات الضغط لتحقيق التكامل في إدارة المخاطر المصرفية ، مجلة الدراسات المحاسبية ،العدد 2010،58، ص 102.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

كافة الديون، بالإضافة إلى النفقات والمصاريف المرافقة لها. أما إذا كان مستقبل المؤسسة لا يبشر بالخير فإن الحل هنا يكون التصفية لا محال¹.

- **العسر المالي Insolvency**: هو عدم قدرة المؤسسة على سداد الالتزامات في أوقات استحقاقها بالرغم من أن مجموع الموجودات قد يفوق مجموع المطالب في تاريخ الاستحقاق.

أي أن العسر المالي يرتبط باختلال في إدارة التدفقات المالية الناتجة عن إحدى الحالتين، الأولى تتمثل في أزمة سيولة حادة تتعلق بتوليد النفقات المالية، والثانية تتعلق بتفاوت تواريخ التدفقات الداخلة والخارجة من وإلى حسابات المؤسسة.

- **التعثر المالي Financial distress**: إن مصطلح التعثر المالي هو مصطلح واسع و يمتاز بالغموض نوعا ما، وبصفة عامة يشير مصطلح التعثر المالي إلى عدم القدرة على دفع الالتزامات (مثلا الديون) عند آجال استحقاقها.

ويمكن تعريف التعثر المالي على أنه اختلال مالي يواجه المشروع نتيجة قصور موارده وإمكانياته عن الوفاء بالتزاماته في الأجل القصير، وأن هذا الاختلال ناجم أساسا عن عدم توازن بين موارد المشروع المختلفة (داخلية / خارجية) وبين التزاماته في الأجل القصير، التي استحققت أو تستحق السداد، وأن هذا الاختلال بين الموارد الذاتية وبين الالتزامات الخارجية يتراوح بين الاختلال المؤقت العارض و بين الاختلال الحقيقي الدائم، وكلما كان هذا الاختلال هيكليا أو يقترب من الهيكلية كلما كان من الصعب على المشروع تجاوز الأزمة التي سببها هذا الاختلال².

الفرع الثاني: أنواع ومراحل الفشل المالي

أولا: الفشل الاقتصادي

يتحدد مضمون هذا النوع من الفشل عندما تعجز عوائد المنشأة في تغطية كل التكاليف ومن ضمنها كلفة تمويل رأس المال، أو بمعنى آخر انه يعني قدرة الإدارة على تحقيق عائد على رأس المال المستثمر يتناسب والمخاطر المتنوعة لتلك الاستثمارات.

ثانيا: فشل الأعمال :

¹ - منال خلخال ، استخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات - دراسة حالة ،مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية، العدد 11، 2014، ص326.

² - سليمان انتصار ، نجمة عباس ، استخدام نموذج التمان للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات الاقتصادية ، مجلة الاقتصاد الصناعي ، العدد 10 جوان 2010، ص354.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

حدد هذا النوع من الفشل من قبل مؤسسة التحليل المالي المعروفة Bradstreet & Dun حيث تشير إلى أن هذا النوع من الفشل إنما يرتبط حيث تشير إلى أن هذا النوع من الفشل إنما يرتبط م أعمال تنتهي علاقتها مع الدائنون بخسارة.

ثالثا: الإعسار الفني

وهو الموقف الذي تعجز فيه إدارة المنشأة من مواجهة الالتزامات المستحقة عليها بتاريخ استحقاقها رغم زيادة موجوداتها المتداولة على مطلوباتها المتداولة. ويعبر هذا النوع عادة عن ما يعرف بأزمة السيولة داخل المنشأة وهي من الحالات المؤقتة، أي أن إدارة المنشأة تستطيع التخلص من ه ذا النوع من الفشل (الإعسار الفني) من خلال سياستها التي تستطيع بموجبها زيادة رصيد النقدية بمستوى يمكنها من تسديد الالتزامات المستحقة عليها، وبمعنى آخر أنه لو أعطيت الإدارة فرصة إضافية فإنها تستطيع تحويل موجوداتها الشبه نقدية مثل الذمم المدينة ومكونات المخزون السلعي إلي نقدية تمكنها من التسديد. ولذلك فإن هذا الجسر وهذا الفشل لا يشكل خطرا حقيقية، ولكن إذا ما تكرر فإنه يؤدي إلى فقدان المنشأة لسمعتها الائتمانية والى عدم حصولها على تسهيلات ائتمانية جديدة مما يؤدي إلى الإعسار الحقيقي.

رابعا: الإعسار بالتصفية

وهو نوع من أنواع الفشل يعرف بالإعسار الحقيقي (Real Insolvency) ومضمونه أن المنشأة تكون في حالة إعسار يؤدي بها للتصفية ويحدث هذا النوع من الفشل عندما لا تستطيع المنشأة الوفاء بالتزاماتها المستحقة حتى لو أعطيت الوقت الكافي في ذلك، بسبب زيادة مطلوباتها على القيمة السوقية لمجموع موجوداتها، وهذا النوع من الإعسار الأكثر شيوعا قياسا بالاعتبار الفني، وهي الحالة التي تؤدي بالتصفية دائما. إن حدوث هذه الحالة سوف يلزم أصحاب الالتزامات (الدائنون) بالمطالبة بأحد أمرين:

- تصفية المنشأة للحصول على جزء من حقوقهم وفي هذه الحالة لا يتم إعطاء إدارة المنشأة أي فرصة.
- الإشراف على إدارة المنشأة بعد حل مجلس إدارتها.

خامسا: التصفية القانونية (Legal Bankruptcy)

رغم أن الكثير من المهتمين يستخدمون مصطلح التصفية (Bankruptcy) بديلا عن المنشأة الفاشلة إلا أن المنشأة لا يمكن أن تصفي قانونا مالم.

- تكون قد فشلت وفقا لمعايير محددة بموجب القواعد القانونية المنظمة للإفلاس.
- أنها خضعت لحكم المحكمة بالتصفية.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

ولهذا السبب وعندما تشعر الإدارة من أن المنشأة تقترب من التقاعد ولا تحقق نجاحات وتشعر بأنها أصبحت في موقع لا يسمح لها بالتراجع فإن النصفية تكون هي القرار الأخير لها رغم كونه من الصعب وشد القرارات التي تتخذها الإدارة وهو الحل الأخير الذي يجبرها عليه الدائنون.

ويشير ذلك إلى أن التصفية هي إجراء قانوني بموجبه يتم تحويل الموجودات التي تمتلكها المنشأة إلى نقد (Liquidating) ومن الممكن أن تكون هذه التصفية اختيارية (Voluntary) وذلك بالتماس يقدمه الدائنون إلى المحكمة المختصة بأجراء التصفية أو أن تكون غير اختيارية (Unvoluntary) وتتم بالتماس الدائنون للمحكمة المختصة بأجراء التصفية بسبب ع دم وفاء المنشأة بتسديد الالتزامات المستحقة عليها بتاريخ استحقاقها مما تقدم يمكن القول أن فشل منشآت الأعمال كظاهرة لا بد وانم تعود إلى البديلين المهمين التاليين:

- محاولة حل مشكلة السيولة بالاتفاق مع الدائنون اختيارية.

- التماس يقدم للمحكمة المختصة وبشكل رسمي بأجراء التصفية.¹

الفرع الثاني: مراحل الفشل المالي:

يمر الفشل المالي بعدة مراحل، ويمكن ذكر أهم هذه المراحل فيما يلي:

أ. فترة النشوء: إن الشركة لا تصبح متدهورة فجأة أو بصورة غير متوقعة، وإنما يكون هناك عدد من المؤشرات السلبية، التي قد تظهر ويمكن معالجتها من قبل الإدارة مثل: التغيير في الطلب على المنتجات، والتزايد المستمر في التكاليف غير المباشرة، وتقدم طرق الإنتاج وتزايد المنافسة، ونقص التسهيلات الائتمانية وتزايد الأعباء بدون رأس مال عامل، وغالبا ما تحدث خسارة في هذه المرحلة، | إذ يكون عائد الأصول أقل من النسب المعتادة للشركة، ويفضل أن تكشف المشكلة في هذه المرحلة إذ أن إعادة التخطيط في هذه المرحلة يكون أكثر فاعلية.²

ب. مرحلة الضعف المالي "عجز النقدية": وهي المرحلة الثانية باتجاه الفشل المالي وخلال هذه المرحلة تظهر أعراض التعثر المالي ، ويتحقق ذلك عندما تواجه المؤسسة عدم القدرة على مواجهة الاحتياجات النقدية أي عدم توفر السيولة الكافية لتغطية الالتزامات ، إلى جانب صعوبة تحويل الموجودات إلى سيولة لتغطية الالتزامات المستحقة وقد تستمر لفترة زمنية تصل إلى أشهر ، ويمكن معالجة هذه المرحلة إذا تم

¹ - حمزة محمودي الزبيدي، التحليل المالي لأغراض التنبؤ بالفشل، الطبعة الثانية، عمان، 2010، ص309.

² - شرفي مخلوف ، قتال عبد العزيز، تطبيق نماذج الفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، العدد 4 جوان 2021، ص 334.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

تحديد الخلل في الوقت المناسب ، وتتم المعالجة من خلال اللجوء إلى اقتراض أموال كافية لمواجهة احتياجات النقدية الضرورية¹.

ج. **مرحلة التدهور المالي (العسر المالي):** تعكس هذه المرحلة عدم قدرة المؤسسة على الحصول على الأموال الضرورية واللازمة لتغطية ديونها المستحقة، وهذه المرحلة كالمرحلة الثانية يمكن معالجتها، ولكن تأخذ المعالجة فترة طويلة من الزمن، كإجراء تعديل في السياسات المالية للمؤسسة أو تغيير الإدارة، أو العمل على إصدار أسهم إضافية أو سندات، ومعظم المؤسسات التي تمر بهذه المرحلة تتجح إذا اكتشف الخلل وتم معالجته في الوقت المناسب، أما تلك التي لا تستطيع إجراء المعالجة اللازمة في الوقت المناسب، فتنقل إلى المرحلة الرابعة وهي مرحلة العسر الكلي.

د. **مرحلة الفشل الكلي (العسر الكلي):** تعتبر نقطة حرجة في فشل المؤسسات، حيث يصبح هذا الفشل محققاً وتنتهي محاولات الإدارة للحصول على تمويلات إضافية، بسبب تجاوز الالتزامات الكلية قيمة الأصول، وبالتالي تصبح المؤسسة عرضة للإفلاس والتصفية².

الفرع الثالث: أسباب الفشل المالي

هذه الأسباب قد تتباين من مؤسسة إلى أخرى بحسب ظروفها وبيئتها الداخلية والخارجية ونستطيع إجمال أسباب الفشل المالي في:

أسباب إدارية: بالرغم من تباين وجهات النظر حول أسباب الفشل المالي، إلا أنها جميعها تؤكد أن السبب الرئيسي للفشل المالي هو عدم كفاءة الإدارة. فحسب بعض الدراسات الاستطلاعية أن ما يفوق 90 % من أسباب الفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية بغض النظر عن حجمها أو نوعها أو عمرها، تعود إلى عدم الخبرة الإدارية أو عدم كفاءة الإدارة، فالإدارة الفاشلة هي التي لا تستطيع ضمان تحقيق الكفاءة والفعالية كجزء من نشاطها اليومي والمستقبلي.

ويمكن القول أن الإدارة الفاشلة هي التي تعاني من العيوب التالية:

- غياب فلسفة إدارية واضحة الأهداف، وعدم إدراك أهمية التغيير بالمؤسسة.
- عدم وجود رقابة على النشاط بشكل عام وعلى التكاليف بشكل خاص.
- السيطرة الفردية على المؤسسة، والمركزية في اتخاذ القرار وعدم تناسب الهيكل التنظيمي احتياجات الأفراد.
- إحداث تحسينات في النتائج المالية من خلال اعتماد أساليب المحاسبة الإبداعية.

¹ - زينب شلال عكار ، ثائر خلف خشان ، استخدام نموذج (Altman Z-3) للتنبؤ بالفشل المالي ،مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ،العدد47، 2019ص 118.

² - زينب شلال عكار ، المرجع نفسه ، ص119.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

- وجود الصراعات بين أعضاء الإدارة العليا وتغليب المصالح الخاصة بالمساهمين والملاك¹.

ثانيا: الأسباب المالية Financial Reasons

وهي مجموعة من الأسباب التي تتعلق بالجانب المالي للشركة، والتي تؤدي بمجملها إلى حدوث فشل مالي ومن بين أهم هذه الأسباب الآتي:

- عدم التناسب بين رأس المال والقروض ما يعني خلل في الهيكل التمويلي للمشروع ويؤدي ذلك إلى تراكم ديون المشروع بصورة تؤثر بالسلب في نتائج أعماله وظهور مشاكل كبيرة مع فقدان للسيولة النقدية وعجز عن الوفاء بديونه اتجاه مختلف دائنين .

- الإسراف في معظم بنود الإنفاق بما لا يتناسب مع ما يتحقق من الإيرادات.

- الأعباء الموجهة لمعاونة المشروع فنيا وإداريا.

- المصاريف الباهظة لأعضاء مجالس الإدارات.

- وجود بعض التجاوزات الكثيرة في التكلفة الاستثمارية للمشروع².

ثالثا: الأسباب التسويقية Marketing reasons

وهي مجموعة من الأسباب التي تتعلق بالجانب التسويقي للشركة، والتي تؤدي بجملها إلى حدوث فشل مالي ومن بين أهم هذه الأسباب الآتي:

- صغر حجم السوق المالي.

- إغراق السوق بالمنتجات الأجنبية.

- ارتفاع التكاليف التسويقية.

- عدم الاهتمام بدراسات الجدوى.

- معوقات تنظيمية تجاه بحوث التسويق.

- إساءة استغلال مراحل تطوير السلعة.

- الفشل في تقدير حجم المبيعات والأرباح المتوقعة.

رابعا: الأسباب الفنية والإنتاجية Technical reasons and productiv

وهي مجموعة من الأسباب التي تتعلق بالجانب الفني والإنتاجي للشركة، والتي تؤدي بمجملها إلى حدوث فشل مالي ومن بين أهم هذه الأسباب الآتي:

- وجود أخطاء في إعداد دراسة الجدوى الفنية منذ البداية.

- وجود عيوب في المواد أو في عملية التشغيل.

¹ - شرفي مخلوف، قتال عبد العزيز، تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة عينة من الشركات العاملة في القطاع الاقتصادي لولاية تبسة في الفترة 2015-2018، العدد 01 ص 333.

² - حيدر عباس عبد الله الجاني، الأسواق المالية والفشل المالي، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016، ص 158.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

- استخدام وسائل تكنولوجية غير مناسبة أو ذات جودة منخفضة أو غير ملائمة مع قدرات ومهارات العمالة ومن ثم تظهر وحدات منتجة من السلع ذات جودة منخفضة وبدورها تؤثر في حجم المبيعات.

خامسا: الأسباب الخارجية external reasons

وهي مجموعة من الأسباب التي تتعلق بالبيئة الخارجية للشركة، والتي تؤدي بمجملها إلى حدوث فشل مالي ومن بين أهم هذه الأسباب الآتي:

- الاتجاهات التضخمية السائدة على مستوى الاقتصاد المحلي والعالمي ولاسيما أسعار الخامات والمواد الأولية ومستلزمات الإنتاج وأسعار الطاقة ما يزيد التكلفة فتتخفص الربحية أو تزيد الخسائر.

- التقلبات الحادة في أسعار الصرف وتعددتها والتي أدت إلى تصاعد قيمة مديونات العديد من الشركات المقترضة بصورة أدت إلى اختلال في الهيكل التمويلي.

- تغيرات تكنولوجية متلاحقة ومتسارعة في ظل التقدم الهائل في الصناعات وتأثيرها في الإنتاج، وأيضا التغيرات السوقية من أجل دخول المنتجات الجديدة بكثرة في الأسواق واختلاف الحصص السوقية وعدم مقدرة الإدارة أو العمالة التعامل مع تلك التغيرات.

- مشكلات التعامل مع الإدارة الحكومية كمشاكل مع أجهزة الضرائب والجمارك والاستيراد وقد تعد من أسباب تأخر الشركات في تنفيذ برامجها الزمنية¹.

المطلب الثاني: التنبؤ بالفشل المالي

الفرع الأول: مفهوم التنبؤ بالفشل المالي

يعرف التنبؤ بشكل عام على أنه "التخطيط ووضع الاقتراحات حول أحداث المستقبل باستخدام تقنيات خاصة عبر فترات زمنية مختلفة وبالتالي فهو العملية التي يعتمد عليها المديرون أو متخذي القرارات في تطوير الافتراضات حول أوضاع المستقبل". كما يعرف بأنه تخمين أو تقدير لمستوى متغير اقتصادي معين.

أما عملية التنبؤ بالفشل المالي فهي محاولة التنبؤ بوضع الشركة مستقبلا من خلال قوائمها المالية ومعرفة مدى إمكانية استمراريتها والأخطار المحتملة التي تواجهها، وتعتبر عملية التنبؤ حجر الأساس التي تستند عليه المؤسسة في عمليات اتخاذ القرار والتخطيط، ويكمن ذلك من خلال التنبؤ في تقدير الاحتياجات المالية لإتمام العمليات التشغيلية، والتنبؤ بالفشل يعتبر كذلك مصدر لاهتمام المحللين الماليين الذين بدورهم يتخذون قرارات التمويل وغيرها، ويقصد بالتنبؤ بالفشل أنه عملية حسابية لتقدير

¹ - حيدر عباس عبد الله الجنابي، مرجع نفسه، ص-160.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

التغيرات المستقبلية المحتملة من خلال دراسة النسب المالية التي يمكن الحصول عليها من خلال القوائم المالية المنشورة¹.

الفرع الثاني: أهمية التنبؤ بالفشل

إن من الضرورة إيجاد طريقة أو آلية تحليلية يمكن بواسطتها التنبؤ باحتمال وصول المؤسسة الاقتصادية إلى حالة التعثر قبل عدد ممكن كاف من السنوات وذلك لاتخاذ الإجراءات التصحيحية في حينها، و ذلك لتعثر المؤسسة أو إفلاسها من أثار خطيرة على الاقتصاد وكل الفئات العاملة فيه والمرتبطة بهذه المؤسسات. فهناك الكثير من الفئات المهمة بالمؤسسة الاقتصادية والدين يولون اهتمام كبير لإمكانية التنبؤ بفشلها مثل المستثمرون، الدائنون، الإدارة الجهات الحكومية، مراجعو الحسابات وغيرهم. المستثمر: على سبيل المثال يهتم بموضوع التنبؤ بفشل المؤسسة الاقتصادية من أجل اتخاذ قراراته الاستثمارية المختلفة و المفاضلة بين كل البدائل المتاحة و تخيب الاستثمارات الخطرة جدا.

أما اهتمام الدائنون أو المقرضون: بهذا الموضوع فأسبابه كثيرة منها اتخاذ قرار يمنح الانتماء أو عدمه، تحديد سعر الفائدة و شرط القرض بناء على حجم الخطر المتعلق به. أما الإدارة: فتهتم بموضوع التنبؤ بفشل اتخاذ الإجراءات التصحيحية الضرورية لانقاذ المؤسسة في الوقت المناسب.

أما اهتمام الجهات الحكومية: بهذا الموضوع يرجع إلى تمكنها من أداء وظيفتها الرقابية على المؤسسات العاملة في الاقتصاد وحرص منها على سلامتها.

أما اهتمام مراجعو الحسابات: بالتنبؤ بالفشل المالي فيتبع أساسا من أن لهم مسؤولية كبيرة في تدقيق القوائم المالية لتلك المؤسسات الاقتصادية².

الفرع الثالث: طرق وأساليب التنبؤ بالفشل المالي

هناك عدة طرق للتنبؤ بالفشل المالي بعضها يعتمد على النماذج الكمية والآخر يعتمد على النماذج النوعية ونوجز فيما يلي أهم النماذج:

أولا: النماذج الكمية

تهتم النماذج الكمية للتنبؤ المالي بالمعلومات التي يمكن قياسها كميا خلال عدد الفترات وإيجاد العلاقة بين المتغيرات المختلفة ويمكن تقسيم النماذج الكمية إلى الآتي:

1. السلاسل الزمنية:

¹ - نسرین شطیبی، رقیة فنیشی، دور النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي ، مذكرة لنيل ماستر أكاديمي علوم مالية ومحاسبة، جيجل، 2020/2019، ص53.

² - الشريف ریحان وزبیر، مرجع سابق ، ص7.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

ويقصد بالسلسلة الزمنية بأنها مجموعة من القيم (المشاهدات) التي تأخذ ظاهرة معينة في فترات زمنية غالباً ما تكون متساوية ومنتالية، وعلاقة دالية التي تأخذ شكل السلاسل الزمنية عادة ما يتضمن متغيرين إحداهما يمثل الزمن المتغير المستقل) والثاني يمثل الظاهرة (المتغير التابع)، ويهدف هذا النوع من النماذج إلى معرفة التغيرات التي تطرأ على الظاهرة خلال سلسلة زمنية لإجراء التنبؤات لهذه الظاهرة كما يستخدم النموذج في التنبؤات قصيرة الأجل لكون أسلوب الحصول عليها بسيطاً وتتناول الظاهرة بشكلها العام دون الخوض في تفاصيل العوامل المؤثرة في تكوين الظاهرة. يعتمد النموذج على تجميع البيانات التاريخية خلال سلسلة زمنية معينة بهدف التنبؤ بالفترة المقبلة.

2. تحليل الانحدار:

ويعرف بأنه تحليل العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة، ويتميز بأنه يتسع ليشمل كافة المتغيرات المؤثرة في الظاهرة المدروسة، ويعتبر من أكثر الأساليب التنبؤية وأفضلها خاصة عند استخدام التنبؤات طويلة الأجل.

3. تحليل التعادل:

يعتبر تحليل التعادل أحد الأدوات التحليلية التي تستخدمها الإدارة في فهم واستيعاب العلاقة بين التكلفة والحجم والربح نتيجة تفاعلها على مقدار الأرباح المحققة ويكتسب تحليل التعادل أهمية كأسلوب علمي محاسبي له دوره المؤثر في المجال التخطيط واتخاذ القرارات من خلال إسهامه في تحليل العلاقة بين التكلفة و الحجم والربح والتنبؤ بأحد العناصر بمعلومة الأخر.

4. المؤشرات المالية:

تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعاً، لأنها توفر مؤشرات مالية يمكن الاستفادة منها في تقييم أداء المؤسسات وتقييم كفاءة الإدارة، إضافة إلى أنها من المؤشرات الهامة التي يستخدمها المحللون الماليون في مجال التنبؤ بحالات الفشل المالي للمؤسسات وتقوم هذه الطريقة على أساس أن ما حصل في الماضي يحدث في المستقبل على انه يمكن الحذف منه أو الإضافة إليه¹.

ثانياً: النماذج النوعية

يعتمد هذا النوع من النماذج على آراء المتخصصين وذوي الخبرة من متخذي القرارات واستقاء آرائهم في التنبؤ بالأحداث والقيم والعمليات المستقبلية استناداً إلى تلك الخبرات وعادة ما يتم اللجوء إلى مثل هذه النماذج عند تعذر الحصول على بيانات تاريخية أو عدم الثقة بالبيانات التاريخية الموجودة

¹ - تريكي ليلي ،قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل ، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بن حمادي بيرج بوعريريج ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية ،تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة المسيلة ، 2013/2011، ص ص، 65، 66.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

حيث تهدف إلى الحصول على معلومات نوعية تكشف مدى سلامة وملائمة السياسات الإدارية المتبعة، ومدى صحة المركز المالي والنقدي للمؤسسة، سابقا تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات التقليدية في التحليل المالي والمتمثلة في:

1. تحليل التغير والاتجاه:

يتم بواسطة هذا الاتجاه تحديد الأهمية النسبية المساهمة للمحاسبة بالتحليل الأفقي والعمودي للميزانية العمومية وكشف الدخل، حيث يعتبر هذا النوع من الخطوات التقليدية المعتمدة لدى المحالين ومتخذي القرارات المالية، تتوقف فعالية هذا المنهج على صحة ودقة البيانات المالية المنشورة في القوائم المالية، حيث يأخذ هذا النوع اتجاهين هما: الاتجاه الراسي والأفقي .

2. تحليل كشف مصادر الأموال و استخداماتها:

بموجب نوعية هذا الأسلوب يتم من خلاله قياس نوعية التغير في رأس المال العامل وغيرها من فقرات الأصول، الخصوم، حق الملكية، بهدف إبراز نوعية مختلف المصادر التي ساهمت في تغطية أنشطة الشركة حيث تعد هذه الكشوفات بغرض تحديد قنوات استخدام أموال الشركة ومصادرها التي ساهمت بتغطية تلك الاستخدامات خلال فترة زمنية محددة، وبالتالي يعطي هذا الأسلوب الصورة الواضحة من حركة الأصول والخصوم وفقا للملكية وذلك من خلال دراسة التغيرات الحاصلة لفقراتها خلال فترتين زمنيتين متتاليتين، سواء للميزانية الفعلية للشركة أو الميزانية المخططة أيضا.

3. تحليل التغير في التدفقات النقدية:

يهدف هذا النوع من التحليل إلى توضيح مدى كفاية التدفقات النقدية ونوعيتها لتغطية التزامات المؤسسة من جانب، ومدى قدرة الإدارة على تحقيق التزام الأمثل في هذه التدفقات من جانب آخر، حيث يمكن المحلل المالي أو غيره من المستفيدين من الوقوف على التطورات الحاصلة بالسياسات المالية، وتقييم التطور أو التراجع الحاصل في أهدافها بإضافة إلى تشخيص السياسات غير الناجعة، مثلا على ذلك الزيادة في أوراق القبض و المخزون يؤدي إلى الزيادة في التدفقات النقدية الخارجية حيث قد يوشر لنا بوجود مشاكل في الائتمان والمخزون يدعو الإدارة من خلالها إلى ضرورة مراجعة سياسات رأس مال العامل¹.

¹ - بن مالك عمار ، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء المالي ، دراسة حالة شركة أسمنت السعودية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة منتوي قسنطينة، 2010-2011، ص ص15 16.

المبحث الثالث: دراسة نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي

ظهرت العديد من النماذج الإحصائية للتنبؤ بالفشل المالي والمظاهر المرتبطة به، وذلك في محاولة للوصول إلى نموذج إحصائي يمكننا من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، ودراسة أبرز تلك النماذج وأكثرها قدرة للتنبؤ بالفشل المالي التي تعتمد على البيانات المالية لتقييم وضع المالي للمؤسسة في المستقبل: نموذج Altman سنة 1968، نموذج Kida سنة 1981، نموذج Sherrod سنة 1987.

المطلب الأول: أهم النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي

أفرز أدب الإدارة المالية أكثر من نموذج كمي للتنبؤ بفشل منظمات الأعمال وبالتالي عدم استمراريته في النشاط، هذه النماذج تعتمد على بعض المؤشرات التي تستخرج من التقارير المالية، ومن ثم تعالج باستخدام أساليب إحصائية معينة.

ويمكن تصنيف نماذج التنبؤ بالفشل المالي إلى صنفين: أحدهما في الغالب ما يعتمد على مؤشر مالي واحد فقط، مثل نموذج Smith-Winakor، أما الصنف الثاني من نماذج التنبؤ بالفشل المالي فإنه يدمج عدة مؤشرات مالية مع بعضها البعض، مما يساعد على معرفة أسباب الفشل وفهم أفضل لعمليات المشروعات، وهناك خمسة أصناف من النسب يعتمد عليها في ذلك هي (السيولة - الربحية - نسبة النشاط - الرافعة المالية - القدرة على الإيفاء)¹.

وتوجد العديد من النماذج تعتمد على مجموعة من النسب نذكر منها:

أولاً: نموذج Kida 1981: يعتبر هذا النموذج من الأساليب الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي، وهو مبني على خمس متغيرات مستقلة من النسب والمؤشرات المالية وفقاً لمعادلة الارتباط لتحديد المتغير التابع Z، ولكل مؤشر وزن ترجيحي معين حسب أهمية كل نسبة أو مؤشر، من خلال المعادلة التالية:

$$Z=1.42X_1+0.42X_2+0.461X_3+0.463X_4+0.271X_5$$

حيث أن:

¹ - محمد فرج الصفراني وآخرون، إمكانية استخدام نموذج Kida في التنبؤ بالفشل المالي لشركة الإنماء للاستثمارات المالية، مجلة البحوث الأكاديمية العلوم التطبيقية، العدد 16 يوليو، 2020، ص3.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

X_1 : النتيجة الصافية / إجمالي الأصول

X_2 : الأموال الخاصة / إجمالي الخصوم

X_3 : النقديات / الخصوم المتداولة

X_4 : المبيعات / إجمالي الأصول

X_5 : النقديات / إجمالي الأصول

إذا كانت $Z \geq 0.38$ فإن هذا يدل على أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة وهي في مأمن من الفشل المالي، وإذا كانت $Z \leq 0.38$ فالمؤسسة في وضعية مالية سيئة وتواجه خطر الفشل المالي ومنه الإفلاس، كما أثبت هذا النموذج قدرة عالية في التنبؤ بحدوث الإفلاس وصلت إلى 90% قبل سنة من حدوثه¹.

نموذج Sherrod:

إضافة إلى استخدامه كأداة لتقييم مخاطر الائتمان، يعتبر هذا النموذج أحد أهم النماذج الحديثة للتنبؤ بالفشل المالي، ويعتمد هذا النموذج على ستة مؤشرات مالية، بالإضافة إلى الأوزان النسبية لمعاملات التمييز التي أعطيت لهذه المتغيرات، وذلك حسب الصيغة التالية

$$Z=17X_1+9X_2+3.5X_3+20X_4+1.2X_5+0.1X_6$$

حيث:

X_1 : صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول،

X_2 : الأصول النقدية / مجموع الأصول

X_3 : حقوق المساهمين / مجموع الأصول

X_4 : صافي الربح قبل الضريبة/ مجموع الأصول

X_5 : مجموع الأصول مجموع الخصوم

X_6 : حقوق المساهمين / الأصول الثابتة

وبناء على نتيجة Z يتم تصنيف المؤسسات إلى خمس فئات حسب قدرتها على الاستمرارية كما يلي:

أ. الفئة الأولى: Z أكبر من 25 الشركة غير معرضة لمخاطر الفشل.

¹ - حنان رزاق سالم، استخدام نموذج kida و sherrod للتنبؤ بالفشل المالي لتفادي الوقوع في الإفلاس ، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، العدد 2، ص-ص 26-27.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

- ب. الفئة الثانية: عندما تكون Z أقل من 25 وأكبر من 20 احتمال قليل للتعرض لمخاطر الفشل.
- ت. الفئة الثالثة: عندما تكون Z أقل من 20 واكبر من 5 يصعب التنبؤ بمخاطر الفشل.
- ث. الفئة الرابعة: عندما تكون Z أقل من 5 وأكبر من 5 الشركة معرضة لمخاطر الفشل.
- ج. الفئة الخامسة: عندما تكون Z أكبر من 5 الشركة معرضة بشكل كبير لمخاطر الفشل¹.

المطلب الثاني: مفهوم نموذج ألتمان ALTMAN

الفرع الأول:التعريف بالنموذج

يعد عمل Altman لسنة 1968، من أول وأهم الأعمال التي حاولت تجاوز الطريقة التقليدية في التحليل والتي استخدمها السابقون في التنبؤ بالفشل المؤسسات معتمدين على أساليب إحصائية بسيطة في تحليل النسب المالية، اختيار نسبة مالية واحدة تعقيد بأنها الأفضل في التمييز بين المؤسسات الفاشلة وغير الفاشلة.

لقد اختبر Altman اثنين وعشرين (22) نسبة مالية استخرجت من القوائم المالية للمؤسسات في السنة الأولى قبل الفشل والإفلاس وكانت هذه النسبة مرتبطة بدراسة وتقييم السيولة وتقييم الربحية والنشاط ومدى اعتماد المؤسسة على مصادر التمويل المقترضة في تمويل.

كانت عينة الدراسة ثلاثة وثلاثين (33) مؤسسة ناجحة و ثلاثة وثلاثين (33) مؤسسة فاشلة، ومن خلال اثنين وعشرين (22) نسبة مالية فقد تم ترجيح وانتقاء خمس (5) نسب مالية اعتبرت وفقا للوجهة نظره أفضل النسب المميزة للأداء والتي يمكن أن تنبئ بالفشل.

$$Z = 1,12 X_1 + 0,14X_2 + 0,33 X_3 + 0,66 X_4 + 0,999 X_5$$

X_1 : صافي رأس المال العامل/ المجموع الأصول.

X_2 : الأرباح المحتجزة /مجموع الأصول.

X_3 : الأرباح قبل الفوائد والضرائب/ مجموع الأصول.

X_4 : القيمة السوقية للأسهم /مجموع الديون.

¹ - شرفي مخلوف ، قتال عبد العزيز ، تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ،مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال ، العدد 1 ، جوان 2021، ص337.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

X_5 : المبيعات /مجوع الأصول.

Z : دليل أو مؤشر الإستراتيجية .

بناء على قيم Z تصنف المؤسسات ضمن إحدى الفئات التالية:

- فئة المؤسسات القادرة على الاستمرار، إذا كانت قيمة Z لهذه المؤسسات تساوي 2,99 أو أكبر

- فئة المؤسسات المشكوك في مدى قدرتها على الاستمرارية، قيمة أقل من 1,81 أو أكبر .

- فئة المؤسسات يصعب التنبؤ بوضعها، قيمة Z بين 1,81 و 2.99.

يتضح أن النسب المالية التي أعتمدها هذا النموذج تناول أهم الأبعاد المالية التي يجب دراستها في المؤسسة وهي (السيولة، الربحية السوق، والنشاط)، وقد أوضح Altman أن أكثر النسب مساهمة في الفصل بين مجموعة المؤسسات الفاشلة وغير الفاشلة، والتي تمثل نسبة قياس الربحية (X_3)، ومن بين الأهداف التي تسعى إليها المؤسسات الاقتصادية هو الربح، وإن لم يتحقق هذا فسوف يدل على أن المؤسسة تكبدت جد مرتفعة ومن ثم فهي عاجزة عن سداد التزاماتها اتجاه الآخرين¹.

الفرع الثاني:المتغيرات المستقلة لنموذج ألتمان (نسب نموذج ألتمان):

1- نسبة رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول: تستعمل هذه النسبة كثيرا في الدراسات المتعلقة بمشاكل المنشآت و هي مقياس الصافي الموجودات السائلة من رأس مال الشركة، إذ يتمثل رأس المال العامل في الفرق بين الأصول المتداولة و الخصوم المتداولة، وعادة الشركات التي تشهد خسائر تشغيلية تنقلص موجوداتها المتداولة بالنسبة إلى إجمالي الأصول. وتعتبر نسبة رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول النسبة الأكثر قيمة بين نسب السيولة الثلاثة.

2- نسبة الأرباح المحتجزة الى إجمالي الأصول:اعتبرت هذه النسبة من احدث النسب والتي تعتبر كمقياس للربحية التراكمية مع مرور الوقت، إذ يتم بالطبع الأخذ بعين الاعتبار عمر الشركة فعلى سبيل المثال قد تظهر قيمة نسبة الأرباح المحتجزة إلى إجمالي الأصول منخفضة بالنسبة الشركة حديثة النشأة لأنها لم تمتلك الوقت اللازم لبناء إرباحها المتراكمة، لهذا يمكن القول أن الشركة الشابة أو الحديثة قد تكون ضحية التصنيف في هذا التحليل، فلاحتمال من أن تصنف متعثرة أعلى بالنسبة إلى الشركات الأكبر سنا، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. ولكن هذا هوالتحديد الوضع في العالم الحقيقي، إذ الشركات الحديثة النشأة هي الأكثر عرضة لمشكلة الإفلاس.

¹ - عبد النور جعفر غويني العربي، جاب الله شافية، استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي دراسة حالة صيدال مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، العدد 1، 2019، ص-ص 223-224.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

-نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الأصول: وهي مقياس للإنتاجية الحقيقية الموجودات الشركة المستقلة عن أي ضريبة أو خصم، فقرة المنشأة أساسا تنطلق من قدرتها على الكسب اعتمادا على أصولها. | وهي نسبة تستعمل بشكل كبير في الدراسات المتعلقة بإفلاس الشركات.

4-نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الخصوم: هذه النسبة توضح كم يمكن القيمة أصول الشركة أن تتخفف (مقاسه بالقيمة الدفترية لحقوق الملكية) قبل أن تتعدى قيمة التزاماتها قيمة أصولها فتفشل.

5- نسبة المبيعات إلى إجمالي الأصول: وهي نسبة تدل على مدى قدرة الشركة على توليد المبيعات، وهي إحدى الأدوات التي تقيس مدى إمكانية الإدارة على التعامل مع الظروف التنافسية للأسواق. وهي نسبة مهمة جدا لعلاقتها الفريدة بالمتغيرات الأخرى في النموذج كما أنها تأتي بالمرتبة الثانية من حيث مساهمتها في تمييز الشركات المفلسة من غير المفلسة في هذا النموذج¹

المطلب الثالث: تطور نماذج ألتمان Altman

هناك العديد من التطورات التي حصلت على هذا النموذج والتي قام بها ألتمان خلال عدة سنوات هي:

أولا: نموذج ألتمان Altman للجيل الأول

يعد هذا النموذج من أهم النماذج التي استخدمت للكشف المبكر عن الفشل المالي للمؤسسات، ويعتبر من الدراسات الأكثر أهمية التي استخدمت النسب المالية كأداة من أدوات التحليل المالي، حيث يؤسس هذا النموذج على خمسة مؤشرات لكل واحد منها وزنا ترجيحيا يختلف عن الآخر للتنبؤ بحدوث إفلاس المؤسسات، وبأخذ هذا الأخير معادلة الارتباط التي تكون فيها Z متغيرا تابعا والمؤشرات الخمسة متغيرات مستقلة لتحديد قيمة الفاصلة للفشل المالي.

وقد قام ألتمان من خلال نمودجه باستخدام التحليل التمييزي الخطي المتعدد للمتغيرات، حيث توصل إلى انتقاء خمسة نسب مالية وهي أفضل النسب المميزة للأداء والتي يمكن أن تنتبأ بالفشل المالي ووضعها في المعادلة بالصيغة التالية:

$$Z = 1,12 X_1 + 0,14X_2 + 0,33 X_3 + 0,66 X_4 + 0,999 X_5$$

¹ - سليمان انصار، دراسة مدى ملائمة نموذج التمان للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حوليات جامعة قلمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 22 ديسمبر 2017، ص-ص، 677-678.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

ومن خلال المعادلة الأساسية لنموذج ألتمان يمكن توضيح المتغيرات والنسب المالية والأوزان

| المتغيرات | النسب المالية | الوزن النسبي |
|-----------|--|--------------|
| X_1 | صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول | 1.12 |
| X_2 | الأرباح المحتجزة والاحتياطيات / مجموع الأصول | 0.14 |
| X_3 | النتائج قبل الفوائد والضرائب / مجموع الأصول | 0.33 |
| X_4 | القيمة السوقية لحقوق المساهمين / مجموع الدين | 0.66 |
| X_5 | المبيعات / مجموع الأصول | 0.999 |

النسبية في الجدول التالي :

الجدول رقم (01): النسب المالية الخاصة لنموذج Altman للجبل الأول

المصدر: محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نماذج (Beaver, Altman, Kida)،

مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد 7، العدد 1، 2022، ص349

من خلال الجدول 01 وبعد تطبيق حساب النسب المالية الخاصة بنموذج ألتمان، وحساب قيمة Z لا بد أن تقع ضمن واحدة من المناطق الثلاثة كما هو موضح في الجدول 02 المبين في 1 للحكم على هذه المؤسسات ما إذا كانت ناجحة أو فاشلة ومقارنتها مع الشروط الموضوعية كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(02): شروط قيمة Z للحكم على نجاح أو فشل المؤسسات

| القيمة | احتمالية الفشل بالنسبة للمؤسسات |
|----------------------|--|
| $Z \leq 1.81$ | افشل متوقع - المؤسسات الفاشلة يحتمل إفلاسها - |
| $1.81 < Z \leq 2.99$ | الفشل غير محدد - المؤسسات الفاشلة يصعب تحديدها وضعيتها - |
| $Z > 2.99$ | المؤسسات ناجحة ماليا وقادرة على الاستمرار . |

المصدر: محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نماذج (Beaver, Altman, Kida)، مجلة اقتصاد

المال و الأعمال، المجلد 7، العدد 1، 2022، ص349

ثانيا: نموذج ألتمان Altman للجبل الثاني

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

عمل ألتمان على دراسة تطوير النموذج من الجيل الأول إلى الجيل الثاني حسب ما يراه، لذا عمد على تضليل الصعوبات التي تواجه المحللين الماليين في المؤسسات، وعدم قدرتهم على إمكانية تطبيق النموذج بصيغة الأصلية على الشركات غير المدرجة في السوق المالي وذلك لصعوبة قياس القيمة السوقية لحقوق المساهمين (يتطلب بيانات القيمة السوقية للسهم)،

$$Z=0.717X_1+0.84X_2+3.10X_3+0.42X_4+0.998X_5$$

حيث يمكن تحديد النسب المالية والأوزان النسبية حسب النموذج المعدل للجيل الثاني في الجدول

الجدول رقم(03):نسبة نموذج Z-core للجيل الثاني

| المتغيرات | النسب المالية | الوزن النسبي |
|-----------|---|--------------|
| X_1 | صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول | 0.71 |
| X_2 | الأرباح المحتجزة والاحتياطيات / مجموع الأصول | 0.84 |
| X_3 | النتائج قبل الفوائد والضرائب/ مجموع الأصول | 3.10 |
| X_4 | القيمة الدفترية لحقوق المساهمين / مجموع المطلوبات | 0.42 |
| X_5 | المبيعات / مجموع الأصول | 0.998 |

المصدر: محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نماذج (Beaver،Altman ،Kida)، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد 7، العدد 1، 2022، ص350.

من خلال الجدول 03 وبعد تطبيق حساب النسب المالية الخاصة بنموذج ألتمان، وحساب قيمة Z لا بد أن تقع ضمن واحدة من المناطق الثلاثة كما هو موضح في الجدول للحكم على هذه المؤسسات ما إذا كانت ناجحة أو فاشلة ومقارنتها مع الشروط الموضوعية والمبينة وذلك من خلال الجدول التالي¹:

¹ - محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نماذج (Beaver،Altman ،Kida)، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد 7، العدد 1، 2022، ص342.

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

الجدول (04)قمر : شروط قيمة Z للحكم على المؤسسات فالجيل الثاني .

| القيمة | احتمالية الفشل بالنسبة للمؤسسة |
|---------------------|--|
| $Z \leq 1.23$ | المؤسسة معرضة لمخاطر الإفلاس |
| $1.23 < Z \leq 2.9$ | الفشل غير محدد -المؤسسة الفاشلة يصعب تحديد وضعيتها |
| $Z > 2.9$ | المؤسسات الناجحة |

المصدر: محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نماذج (Beaver, Altman, Kida)، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد 7، العدد 1، 2022، ص350.

ثالثا: نموذج ألتمان Altman للجيل الثالث

قام الباحث عام 1995 بتطوير النموذج السابق إلى نموذج جديد تتلاءم مع مختلف أنواع الشركات وخاصة في تحديد مؤشرات النسب المالية للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات، ويمكن القول على سبيل المثال، أن النماذج المناسبة لأوضاع تلك المؤسسات قد تختلف عن المؤسسات غير الصناعية، وبالفعل سجل نموذج أرصدة مختلفة لبعض المؤسسات الخاصة والمؤسسات غير الصناعية، وهذا مما جعل ألتمان يعمل على تطوير النموذج لنصبح معادلة المتغيرات على الصيغة التالية:

$$Z = 6.56 X_1 + 3.26 X_2 + 6.72 X_3 + 1.05 X_4$$

ومن خلال متغيرات المستقلة للمعادل السابقة والمتمثلة في النسب والمؤشرات المالية والمخصصة للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات، يمكن تحديد صبغها في الجدول 05 الممثل Z، وفقا للمتغيرات والنسب المالية والأوزان النسبية.

الجدول رقم 05: نسبة نموذج Z-core الجيل الثالث.

| المتغيرات | النسب المالية | الوزن النسبي |
|-----------|---|--------------|
| X_1 | صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول | 0.65 |
| X_2 | الأرباح المحتجزة والاحتياطات / مجموع الأصول | 3.26 |
| X_3 | النتائج قبل الفوائد والضرائب / مجموع الأصول | 6.72 |
| X_4 | القيمة الدفترية لحقوق المساهمين / مجموع المطلوبات | 1.05 |

الفصل الأول : الإطار النظري لتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان

المصدر : محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نماذج (Beaver.Altman ،Kida)، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد 7، العدد 1، 2022، ص350

يبين الجدول 05 وبعد تطبيق حساب النسب المالية الخاصة بنموذج ألتمان، وحساب قيمة Z لا بد أن تقع ضمن واحدة من المناطق الثلاثة كما هو موضح في الجدول 06 الموضح في الملحق رقم ، للحكم على هذه المؤسسات ما إذا كانت ناجحة أو فاشلة ومقارنتها مع الشروط الموضوعية.¹

الجدول رقم 06: شروط قيمة Z للحكم على نجاح أول فشل المؤسسات

| القيمة | احتمالية الفشل بالنسبة للمؤسسة |
|--------------------|---|
| $Z \leq 1.1$ | المؤسسة معرضة لمخاطر الإفلاس |
| $1.1 < Z \leq 2.6$ | الفشل غير محدد - المؤسسة الفاشلة يصعب تحديد وضعيتها |
| $Z > 2.6$ | المؤسسات الناجحة |

المصدر : : محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نماذج (Beaver.Altman ،Kida)، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد 7، العدد 1، 2022، ص350.

¹ - محمد البشير بن عمر، المرجع نفسه، ص 343.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما جاء في هذا الفصل يعتبر تشخيص الأداء المالي أداة فعالة في كشف نقاط القوة ونقاط الضعف لكل الجوانب نشاط المؤسسة وتقييم أدائها المالي من أجل اتخاذ القرارات الصائبة وتحسين الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة بالاعتماد على تقييم الأداء لتحديد المخاطر المستقبلية التي يمكن أن تواجه المؤسسة والتنبؤ بالفشل المالي الذي يتضمن استخدام جملة من المعايير والمؤشرات المالية والنماذج الكمية والنوعية التي من أهمها نموذج ألتمان الذي يستعمل لكشف ما إذا كانت المؤسسة مهددة بالفشل المالي فالمستقبل وهذا ما سنتطرق إليه بالفصل التطبيقي لدراستنا

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لنموذج ألتان للتنبؤ بالفشل المالي لمؤسستين -
مديرية الكهرباء والغاز و مؤسسة الأنسجة الصناعية والتقنية – بالمسيلة-

تمهيد:

بعد الاحاطة بالجانب النظري في الفصل النظري والمتعلق بتشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية سنحاول فيب هذا الفصل الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي من خلال الدراسة الميدانية تعتمد اسقاطها لما هو نظري كما هو معاش في احدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ولقد وقع اختيارنا في ذلك على مؤسستين مؤسسة الكهرباء والغاز مديرية المسيلة و مؤسسة النسيج للأنسجة الصناعية وللقيام بهذه الدراسة ارتأينا تقسيم هذا الفصل الى مبحثين وهما

المبحث الأول: الدراسة الميدانية لنموذج ألتمان (Altman1968) للتنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز مسيلة .

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية لنموذج ألتمان (Altman Z-core)1977 للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية و التقنية بالمسيلة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

المبحث الأول: التعريف بميدان التربص وضعية الدراسة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز

في هذا المبحث سنحاول التطرق إلى لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للكهرباء والغاز وكذا التعريف بها وبأبرز مهامها.

المطلب الأول: ماهية الشركة الوطنية للكهرباء والغاز

أولاً: نشأة ونشاطات الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز":

إن سونلغاز هو المتعامل التاريخي في ميدان التموين بالطاقة الكهربائية و الغازية في الجزائر، مساهمته في تجسيد السياسة الوطنية للطاقة من خلال البرامج المهمة الخاصة بالربط بالطاقة الكهربائية و تلك الخاصة بالربط بقنوات الغاز و التي سمحت برفع نسبة التغطية من الكهرباء إلى 99% و نسبة انتشار الغاز إلى حدود 59%.

نشاطه الأساسي هو: إنتاج الطاقة الكهربائية و نقلها و توزيعها و نقل الغاز و توزيعه.

سنة 1947:

في بداية القرن العشرين كانت هناك 16 مؤسسة، ذكر منها المؤرخ Daniel LEFEUVRE 15 فقط تتقاسم الامتيازات الطاقوية في الجزائر، و بموجب المرسوم الصادر في 05 جوان 1947 تم تأسيس شركة « EGA » "كهرباء و غاز الجزائر" « Electricité et Gaz d'Algérie » و التاريخ الفعلي لبداية نشاطها كان في 16 أوت 1947.

سنة 1969:

تمت في 28 جويلية 1969 عن طريق المرسوم 59-69 الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 01 أوت 1969 تأسيس سونلغاز. « Société Nationale de l'Électricité et du GAZ »

سنة 1983: تمت أول إعادة هيكلة شهدتها المؤسسة بإنشاء فروع خاصة بالأشغال و هي:

• كهربيف KAHIRIF : للإنارة وإيصال الكهرباء الريفية.

• كهركيب KAKRIB : للتركيبات والمنشآت الكهربائية.

• قناغاز KANAGHAZ : لإنشاء شبكة لنقل الغاز.

• إينرغا INERGA : للهندسة المدنية.

• التركيب ETTERKIB : للتركيب الصناعي.

سنة 1991: تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)

(Entreprise Publique à caractère Industriel et Commercial) وذلك بموجب المرسوم التنفيذي

رقم 475-91 المؤرخ في 14 ديسمبر 1991 و في القانون رقم 280-95 الصادر في 17 سبتمبر 1995

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

يؤكد طبيعة المؤسسة الموضوعة تحت وصاية وزارة الطاقة و المناجم، مع العلم إنها تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية.

سنة 2002: تم تحويل نظامها الأساسي إلى شركة ذات أسهم بموجب القانون رقم 02-01 الصادر في 05/02/2002 و هذا ما يسمح لها بتوسعة نشاطها في مجالات مختلفة و حتى خارج حدود البلاد.

سنة 2004: أصبحت سونلغاز مجمع شركات (holding de sociétés) منها من تمارس المهن الأساسية المتعلقة بنشاط المؤسسة و هي: SPE شركة إنتاج الكهرباء، GRTE شركة تسيير شبكة نقل الكهرباء، GRTG شركة تسيير شبكة نقل الغاز، SDC شركة توزيع الكهرباء و الغاز وسط

سنة 2017

لقد أقر المخطط التنظيمي الجديد إنشاء الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز المسماة اختصارا (SDC) شركة ذات أسهم كنتيجة لضم شركات التوزيع للشرق و الوسط و الغرب من جهة و إلحاق شركة التوزيع للجزائر (SDA) من جهة أخرى و كان ذلك في 04/04/2017 برأس مال يفوق 64 مليار دينار جزائري، يتواجد مقرها الاجتماعي بـ 20 نهج محمد بوضياف بالبلدية تسهر على تسيير 52 مديرية توزيع متفرقة على 48 ولاية.

ثانيا: مكونات الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز "سونلغاز"

يكرس النظام الأساسي الجديد لشركة سونلغاز مبدأ المجمع الصناعي المكون من (SONELGAZ-SPA) والفروع التابعة له، وبما أن الأنشطة التشغيلية قد تم تحويلها إلى شركاتها، فإن مجمع (SONELGAZ) يدير الآن المجموعة من خلال ممارسة مهام السياسة و الإستراتيجية، وبهذه الصفة يقوم بإعداد و تنفيذ إستراتيجية التطوير الخاصة بالمجمع ككل، وكذلك سياسة الموارد المالية و البشرية، كما يهدف إلى إدارة المحفظة و مراقبة تطبيق اللوائح و تنفيذ مهام التدقيق الداخلي و التفقيش.

ومن أجل ضمان مهامه الجديدة، لدى (SONELGAZ) هيكل تنظيمي عام جديد سنة 2017 من خلال تجميع الفروع و تشكيلها في أربعة أقطاب رئيسية و هي:

1. قطب الصناعات الطاقوية (Pôle des Industries Energétiques): مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، شركة الكهرباء و الطاقات المتجددة SKTM، الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء GRTE، الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز GRTG، مسير منظومة الكهرباء OS، شركة الكهرباء و الهندسة الكهربائية CEEG الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز SDC، شركة كهرباء سكيكدة SKS، شركة كهرباء ترقية SKT، شركة كهرباء البروقية SKB، شركة كهرباء كدية الدروش SKD، كما يساهم المجمع في الشركات التالية: الشركة الجزائرية للطاقة AEC،

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

شركة كهرباء حجرة النوس SKH شركة تحلية مياه بحر الطارف TMBT، الطاقة الجديدة الجزائر NEAL شركة التشغيل والصيانة الجزائرية AOM.

2. قطب الأشغال والخدمات (Pôle des Travaux et Services): مكلفة بمتابعة الشركات التالية: شركة الأشغال للإنارة وإيصال الكهرباء الريفية KAHIRIF، شركة الأشغال والتركيب الكهربائي KAHRAKIB، شركة إنجاز القنوات KANAGHAZ، شركة إنجاز المنشآت الأساسية INERGA، شركة التركيب الصناعي ETTERKIB، شركة الممتلكات العقارية للصناعات الكهربائية والغازية SOPIEG، شركة النقل والشحن الإستثنائي للتجهيزات الصناعية والكهربائية TRANSMEX، الشركة الجزائرية لتقنية المعلومات SAT INFO، شركة طب العمل للصناعات الكهربائية والغازية SMT، صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية FOSC، صيانة وخدمات السيارات MPV، نزل المزارعين HMP، معهد التدريب على الكهرباء والغاز IFEG، شركة أنظمة المعلومات ELIT، مركز البحث وتطوير الكهرباء والغاز CREDEG، كما يساهم المجمع في الشركات التالية: شركة الخدمات الهندسية الجزائرية ALGESCO، شركة نشر مناقصات قطاع الطاقة والمناجم BAOSEM، شركة اتصالات الطاقة الجزائرية AETC، الشركة الجزائرية الفرنسية للهندسة والإنجازات SAFIR.

3. قطب النشاطات الصناعية (Pôle des Activités Industriels): مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

الشركة الوطنية للقياس و المراقبة AMC، شركة روبية للإنارة ROUIBA ECLAIRAGE، شركة صيانة التجهيزات الصناعية MEI، المتجر الجزائري للعتاد الكهربائي والغازي CAMEG، شركة خدمات المحولات الكهربائية SKMK، شركة التوربينات الجزائرية للكهرباء العامة GEAT، شركة الإنشاءات والهندسة HYENCO.

4. قطب أنشطة الأمن الداخلي (Pôle des Activités de Sûreté Interne): مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

شركة الوقاية وأمن المنشآت الطاقوية SWAT، شركة أمن ورعاية المنشآت الطاقوية SAR، شركة أمن المنشآت الطاقوية SAT، شركة الأمن والحماية SAH.

ومن وراء هذا التطور يبقى ضمان الخدمة العمومية هي المهمة الجوهرية لسونلغاز ذلك أن توسيع مجال أنشطتها وتحسين نمط تسييرها الاقتصادي يفيدان في المقام الأول هذه المهمة التي تشكل الأساس الراسخ لثقافتها كمؤسسة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

المطلب الثاني: مهام وأهداف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.

أولاً: مهام المؤسسة

سونلغاز عبارة عن شركة مساهمة وهي مؤسسة محتكرة لثلاث وظائف أساسية وهي: إنتاج الكهرباء، نقل الكهرباء و الغاز، توزيع الكهرباء والغاز.

1. الإنتاج:

إن طبيعة الكهرباء كمنتوج غير قابل للتخزين أجبر مؤسسة سونلغاز على اندماج كامل لكل نشاطاتها من الإنتاج إلى غاية الاستهلاك النهائي، الإنتاج هو عملية تحويل الطاقة الحرارية أو المائية إلى طاقة ميكانيكية، ثم إلى طاقة كهربائية ويشمل الإنتاج على الفروع الآتية:

فرع الديزل: يتكون من 183 مولدا بطاقة تتراوح بين 0,35 ميغاواط و 8 ميغاواط للمولد الواحد.

الفرع المائي: يتكون من 34 مولدا بطاقة تتراوح من 1 ميغاواط إلى 5 ميغاواط للمولد الواحد.

الفرع الحراري الغازي: يتكون من 36 مولدا، حيث طاقة كل مولد تتراوح من 20 ميغاواط و 210 ميغاواط.

الفرع الحراري البخاري: يتكون من 20 مولدا بطاقة تتراوح من 50 ميغاواط و 196 ميغاواط.

2. النقل: يخص نشاط النقل كل من نقل الكهرباء والغاز فنقل الكهرباء يتم عبر خطوط ذات الضغط (60 بالإضافة إلى خطوط ذات الضغط المتوسط)، KV, 400 KV, 220 KV العالي.

أما فيما يخص نقل الغاز فتقوم مؤسسة سونلغاز بتزويد السوق بالكميات اللازمة من غاز مؤسسة سونطراك، حيث أنشأت سونلغاز شبكة هامة لنقل الغاز سواء كان الضغط العالي الموجه للمستهلكين الصناعيين، أو المتوسط أو المنخفض.

3. التوزيع: تقوم مؤسسة سونلغاز بتوزيع كل من الكهرباء والغاز بخطوط وكابلات ذات ضغط منخفض ومتوسط تلبية لاحتياجات زبائنها الصغار بالطاقة الكهربائية والغازية.

تزود سونلغاز فيما يخص توزيع الكهرباء شركائها الصناعيين بشبكات ذات ضغط مرتفع في حين أن الزبائن الصناعيين ذوي الأهمية المتوسطة تزودهم بشبكات الضغط المتوسط، أما العائلات والحرفيين فتزودهم بضغط منخفض.

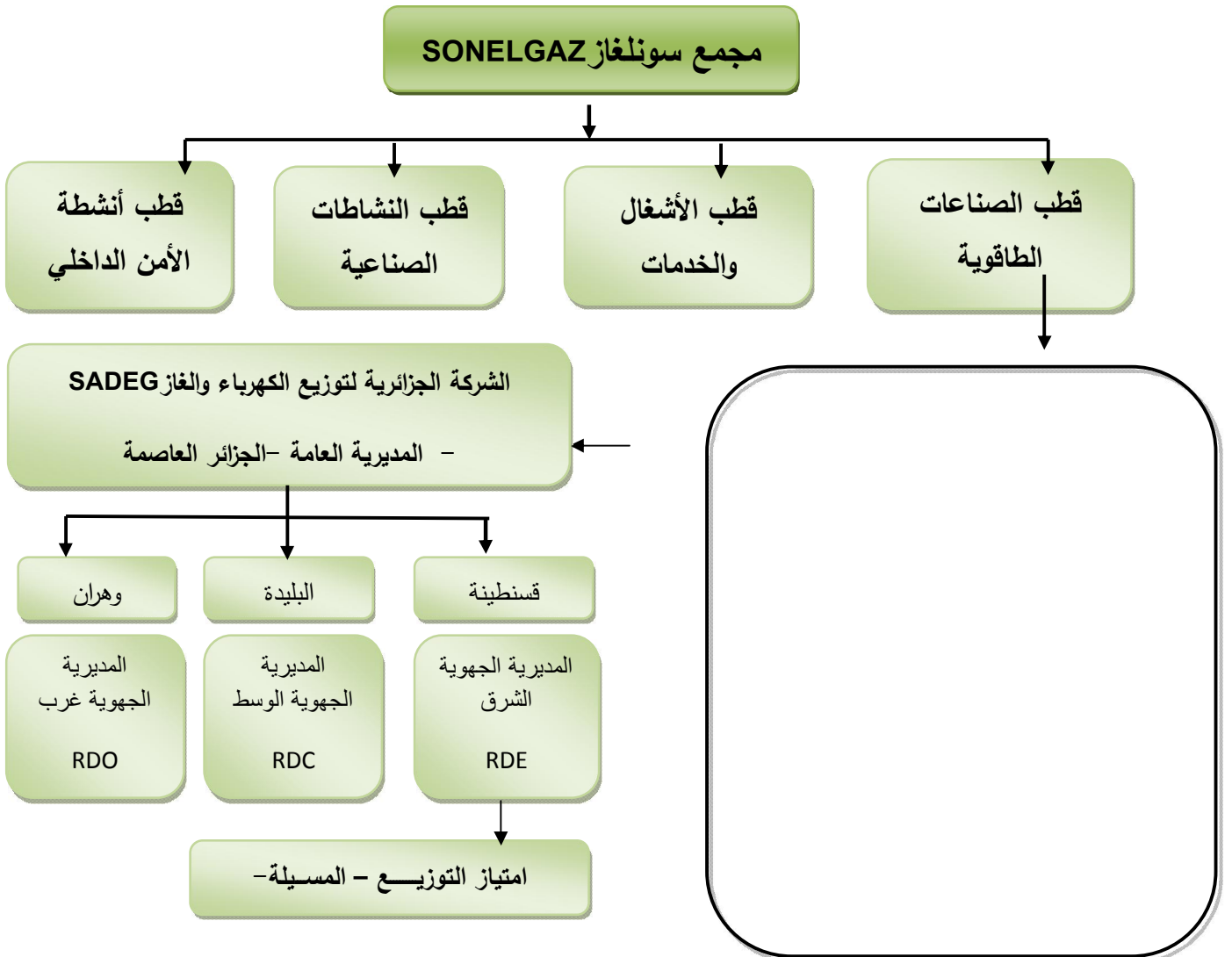
في حين تلبى سونلغاز عند توزيع الغاز احتياجات ثلاثة أنواع من زبائنها تتمثل في الزبائن الصناعيين الذين يتم تغذيتهم بشبكات الضغط المرتفع، الزبائن الصناعيين ذوي الأهمية المتوسطة والذين تتم تغذيتهم بشبكات الضغط المتوسط، العائلات والحرفيين الذين تتم تغذيتهم بضغط منخفض.

ثانياً: أهداف المؤسسة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

- تطوير كل شكل من أشكال التعاون المشترك في الجزائر أو خارجها مع شركات جزائرية أو أجنبية.
- إنشاء فروع وأخذ مساهمات وحياسة وهذا من أجل توسيع مجال نشاطها.
- المساهمة في التنمية المحلية بتغطية كامل التراب الوطني بالطاقة .
- دعم الاقتصاد الوطني من خلال تطوير شبكة الكهرباء والغاز باعتبار الطاقة الكهربائية عامل مهم ورئيسي للتنمية وتطوير الاستثمار الصناعي وكذا الفلاحي والزراعي ومختلف المجالات .
- المساهمة في محاربة النزوح الريفي وهذا بتوفير الكهرباء الريفية وكذا ربط الريف بشبكة الغاز .

ثالثا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز
شكل (02) يبين الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.



الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات المؤسسة.

ومن وراء هذا التوزيع او التقسيم يبقى ضمان الخدمة العمومية هي المهمة الجوهرية لسونلغاز ذلك أن توسيع مجال أنشطتها وتحسين نمط تسييرها الاقتصادي يفيدان في المقام الأول هذه المهمة التي تشكل الأساس الراسخ لثقافتها كمؤسسة.

أولا : التعريف بالمديرية.

مديرية التوزيع بالمسيلة من ضمن 19 مديرية تابعة للمديرية الجهوية للشرق بقسنطينة، فكانت أول انطلاقة لها في 1979/01/02، و قد وضعت في خدمة زبائنها الذين يفوق عددهم 273078 زبون في الكهرباء و 181426 زبون في الغاز، 5 مقاطعات كهرباء و 5 مقاطعات غاز و 7 وكالات تجارية(2 منهم انطلاقتهم كانت في بداية سنة 2018).

وهي تسيير شبكة كهربائية طولها يصل إلى 6160 كم توتر منخفض و 6300 كم توتر متوسط، و شبكة للغاز تفوق 4800 كم، و بتعداد إجمالي للعمال يصل إلى 720 عامل.

و الجدول التالي يلخص المعطيات المتعلقة بحجم نشاط امتياز التوزيع

الجدول رقم 07 : جدول يوضح حجم نشاط مديرية امتياز التوزيع بالمسيلة سنة 2021

| التاريخ 2021/12/31 | البيان |
|--------------------|-----------------------|
| | طول الشبكة الكهربائية |
| 6300 كم | - توتر متوسط |
| 6160 كم | - توتر منخفض |
| 7200 | - عدد المحولات |
| 4800 كم | طول الشبكة الغازية |
| 273078 | عدد زبائن الكهرباء |
| 181426 | عدد زبائن الغاز |

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

| | |
|-------------------|-------------|
| 720 | عدد العمال |
| 10503 مليون دينار | رقم الأعمال |

المصدر: مصلحة مراقبة التسيير 2022

قبل أن نتطرق للهيكل التنظيمي للمديرية لا بأس أن نوضح بعض المصطلحات:

الجدول رقم 08 : بعض مصطلحات أنواع الطاقة الكهربائية و الغازية

| النوع | المعنى | الاختصار |
|----------------|------------------|----------|
| التوتر المنخفض | Basse Tension | BT |
| التوتر المتوسط | Moyenne Tension | MT |
| التوتر المرتفع | Haute Tension | HT |
| الضغط المنخفض | Basse Pression | BP |
| الضغط المتوسط | Moyenne Pression | MP |
| الضغط العالي | Haute Pression | HP |

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

جدول رقم 09: أنواع الزبائن

| مصلحة المتابعة | النوع | الاختصار |
|--|------------------------------------|----------|
| - الوكالات التجارية | Abonnés ordinaires زبائن عاديين | BT |
| - الوكالات التجارية - قسم العلاقات التجارية | | BP |
| - قسم العلاقات التجارية | خواص | MT |
| | طابع إداري | MP |
| | خواص | HT |
| | طابع إداري | HP |

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع المسيلة.



الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية DFC

يعتبر هذا القسم هام جدا وحساس حيث يقوم بمهام عديدة ومتنوعة ومن بينها طريقة تسيير ميزانية المؤسسة وكذا الدور المنوط بها فيما يخص الرقابة على جميع الوثائق المحاسبية ويتكون القسم من أربعة مصالحي هي:

1. مصلحة المحاسبة والاستغلال: تقوم هذه المصلحة ب:

- التسجيل المحاسبي لكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة والتأكد من صحتها ومن بين هذه العمليات: الصندوق، الأجور، الفواتير المبيعات، المشتريات.
- مسك الدفاتر المحاسبية.
- مسك جباية المؤسسة.
- إعداد القوائم المالية للمؤسسة.

2. مصلحة المالية:

- هي المسؤولة عن تسديد ديون الموردين وكل الديون الأخرى.
- مسك الحسابات البنكية والبريدية للمؤسسة.
- إعداد المقاربة البنكية والمتابعة اليومية مع البنك و بريد الجزائر
- هي المسؤولة عن العلاقات مع المؤسسات المالية.

3. مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

- إعداد الميزانية التقديرية السنوية للمؤسسة.
- متابعة ومراقبة الأهداف المسطرة.

4. مصلحة المراقبة والتفتيش: وهي مصلحة حديثة النشأة انطلقت سنة 2018 هدفها

- حماية الأصول والمركز المالي الشركة.
- السهر على متابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بكل مصالح الشركة.
- تحسين أداء المسيرين.

المهام وأهداف

- ❖ الالتزام بمراعاة المساواة بين جميع الزبائن عند وجود شروط متطابقة.
- ❖ السهر على ضمان التموين بالطاقة الكهربائية و الغازية لزيائنها الكرام و ذلك ضمن شروط الأمان و الاستمرارية و النوعية
- ❖ تلبية كل طلبات التموين بالطاقة الكهربائية و الغازية مع مراعاة كل من شروط الاستمرارية و النوعية.

المطلب الثاني: عرض البيانات المالية لمؤسسة سونلغاز :

الجدول رقم 10: الميزانية المختصرة لجانب الأصول سونلغاز للسنوات 2018-2020

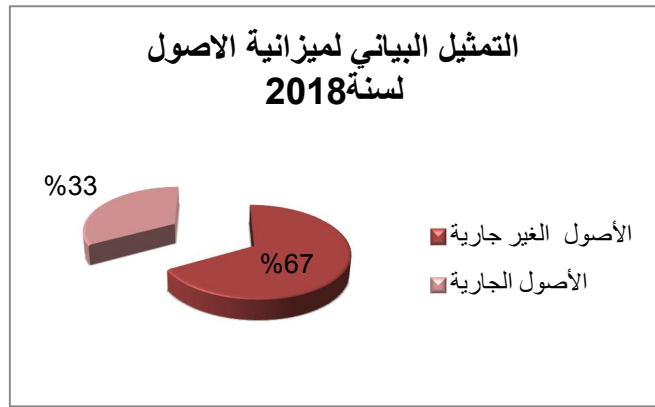
| 2020 | | 2019 | | 2018 | | البيان |
|------|----------------|------|----------------|------|----------------|----------------------|
| % | المبلغ | % | المبلغ | % | المبلغ | |
| 72 | 24980061664.35 | 80 | 24212308623.55 | 83 | 23241366359.84 | الأصول الغير جارية |
| 28 | 9506778089.55 | 20 | 5923199883.95 | 17 | 4833325032.08 | مجموع الأصول الجارية |
| 100 | 34486839753.90 | 100 | 30135508507.50 | 100 | 28074691391.92 | المجموع العام للأصول |

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق 01 .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

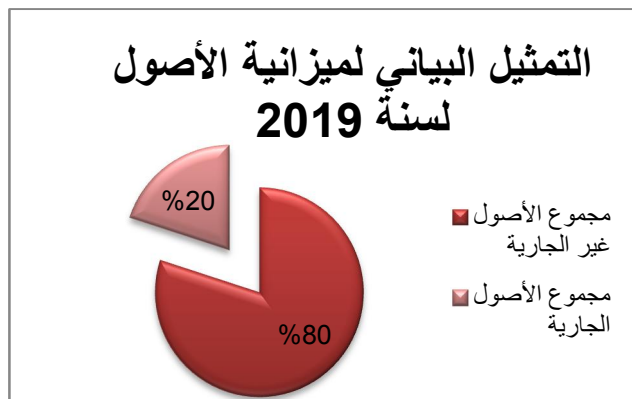
من جانب الأصول للميزانية المختصر لمؤسسة سونلغاز نلاحظ انه هناك تزايد مستمر في المجموع العام للأصول خلال السنوات المدروسة حيث كان مجموع الأصول سنة 2018 يقدر ب 28074691391.92

بينما أصبح سنة 2019 يقدر ب 30135508507.50 دج أي بتطور ب6 % وهذا ما يدل على الإستراتيجية التوسعية المنتهجة من طرف لمؤسسة حيث وجهت هذه الزيادة إلى الأصول الجارية لأنه نلاحظ ارتفاع محسوس في مجموع الأصول الجارية بين سنة 2018 2020 ب 49 % بينما ارتفعت الأصول الغير جارية بنسب طفيفة فالتغير بين 2018- 2020 تطور 6% أما توزيع فيما يخص توزيع الأصول الجارية والغير جارية لسنوات 2019 ، 2020 ، فمثلناها من خلال الأشكال التالية :

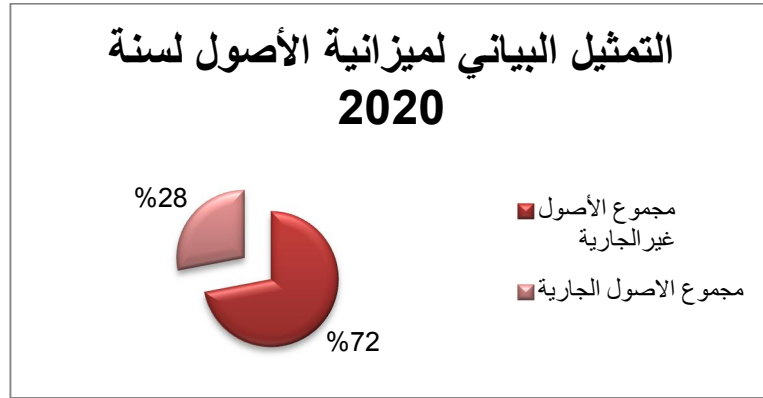


الشكل رقم 04: التمثيل البياني للميزانية الأصول على شكل دائرة نسبية لسنة 2019

الشكل رقم (05): التمثيل البياني لميزاني الأصول على شكل دائرة نسبية لسنة 2018.



الشكل رقم (06): التمثيل البياني لميزاني الأصول على شكل دائرة نسبية لسنة 2018



نلاحظ من خلال الأشكال السابقة أن معظم أصول مؤسسة سونلغاز متمركزة فالجانب العلوي للميزانية وذلك بنسبة 72% في سنة 2018 أما في سنتي 2019، 2020 كانت 80%، 72% على التوالي أما بالنسبة للأصول الجارية فمثلت ما تبقى من نسب .

الجدول رقم(11): الميزانية المختصرة لجانب الخصوم لمؤسسة سونلغاز لسنوات 2018-2020

| 2020 | | 2019 | | 2018 | | البيان |
|------|-------------------|------|-------------------|------|-------------------|--------------------------|
| % | المبلغ | % | المبلغ | % | المبلغ | |
| 65 | 22 433 230 048,44 | 63 | 19 120 379 711,40 | 66 | 18 576 967 230,28 | الأموال الخاصة |
| 65 | 22 433 230 048,44 | 63 | 19 120 379 711,40 | 66 | 18 576 967 230,28 | مجموع الأموال الخاصة |
| 21 | 7 282 333 044,30 | 24 | 7 385 137 950,40 | 26 | 7 205 623 999,05 | الخصوم غير الجارية |
| 21 | 7 282 333 044,30 | 24 | 7 385 137 950,40 | 26 | 7 205 623 999,05 | مجموع الخصوم غير الجارية |
| 14 | 4 555 112 482,34 | 12 | 3 629 990 845,70 | 8 | 2 292 100 162,59 | الخصوم الجارية |
| 14 | 4 555 112 482,34 | 12 | 3 629 990 845,70 | 8 | 2 292 100 162,59 | مجموع الخصوم الجارية |

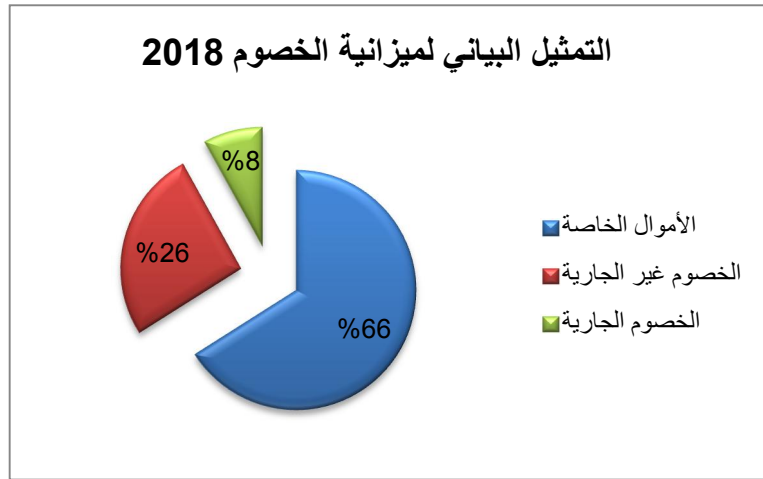
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

| | | | | | | |
|-----|-------------------|-----|-------------------|-----|------------------|--------------|
| 100 | 34 270 675 575,08 | 100 | 30 135 508 507,50 | 100 | 28 074 691391,92 | مجموع الخصوم |
|-----|-------------------|-----|-------------------|-----|------------------|--------------|

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق

- فيما يخص جانب الخصوم من الميزانية المختصرة لمؤسسة سونلغاز للسنوات 2018 2019 2020 ، نلاحظ التزايد في المجموع العام للخصوم والتي تمثلت في نسبة 3% بين سنة 2018 ، 2020 كان سببها الرئيسي الارتفاع في الخصوم الجارية حيث هناك تطور معتبر في الخصوم الجارية بين السنوات 2018_2020 بنسبة قدرها 49 % اما الأموال الخاصة فتطورت بين 2018-2020 فقدرت الزيادة ب 17% وكان توزيع الأموال الخاصة والخصوم الجارية والغير جارية علو المجموع العام للخصوم فمثلناها بالأشكال التالية.

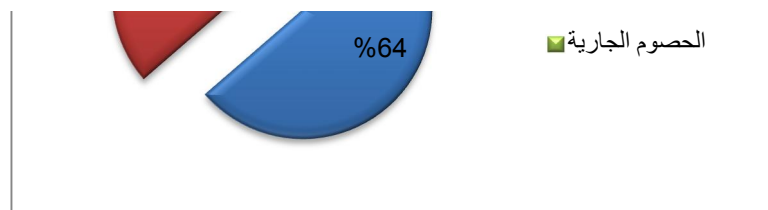
الشكل رقم: (07) التمثيل البياني للميزانية الخصوم على شكل دائرة نسبية لسنة 2018

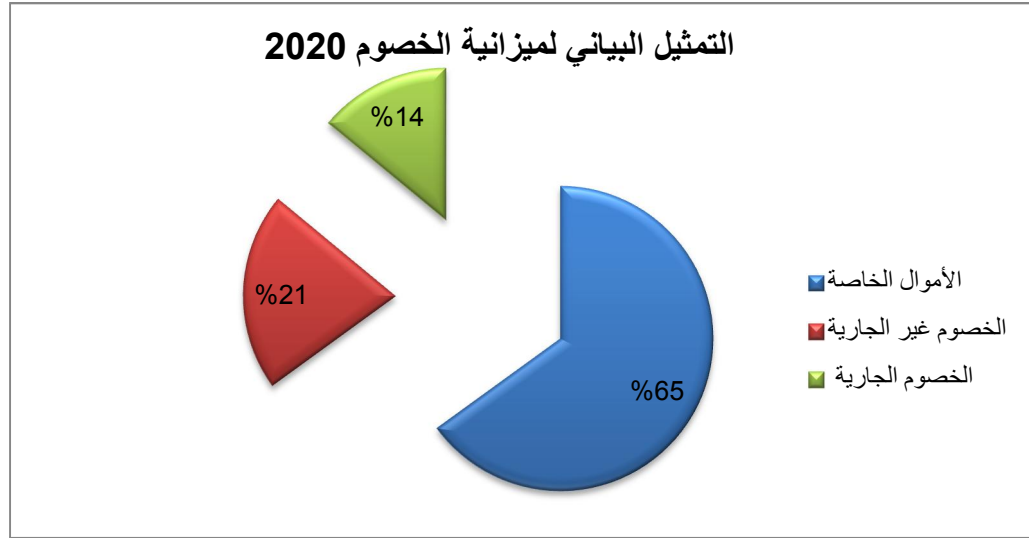


الشكل رقم: (08) التمثيل البياني للميزانية الخصوم على شكل دائرة نسبية لسنة 2019



الشكل رقم: (09) التمثيل البياني للميزانية الخصوم على شكل دائرة نسبية لسنة 2020





يعتبر رأس مال العامل مؤشر أساسي للتحليل وتقييم المؤسسة ، حيث يحتسب بالعلاقة التالية :

$$\text{رأس مال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{خصوم متداولة}$$

جدول رقم (12): حساب رأس المال العامل

| البيان | 2018 | 2019 | 2020 |
|-------------------------|---------------|-----------------|------------------|
| الأموال المتداولة | 4833325032.08 | 5923199883.95 | 9506778089.55 |
| الخصوم المتداولة | 2292100162.59 | 362999049845.70 | 4 555 112 482,34 |
| رأس المال العامل الصافي | 2541224870 | 2293209038 | 4951665607.21 |

من خلال حساب رأس مال العامل المؤسسة من أسفل الميزانية فقد حققت رأس المال العامل موجب خلال الفترة 2020-8201 مما مكنها من تحقيق التوازن المالي المتوسط والطويل الأجل، فالأصول المتداولة مما

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

مكنتها من تغطية الاحتياجات المتوسطة والطويلة الأجل وتسديد جزء من الديون المالية وهذا ما يمكن قوله أن المؤسسة في وضعية جيدة ، وأنها حققت التوازن المالي جيد وهذا عند حساب فقط رأس المال العامل.

جدول رقم (13): بيانات مالية أخرى لمؤسسة سونلغاز

| البيان | 2018 | 2019 | 2020 |
|--|--------------------|-------------------|--------------------|
| الترحيل من جديد (الأرباح المحتجزة) | - | — | - 31 881 968,81 |
| المبيعات والمنتجات الملحقة | 9 333 605 465,99 | 9 531 678 954,40 | 8 979 506 799,03 |
| النتيجة العادية قبل الضرائب | - 1 262 742 949,92 | - 443 777 751,91 | - 1 921 605 197,60 |
| نتيجة السنة المالية | -1261775291,73 | - 443 777 751,91 | -1921605197,6 |
| رأس مال العامل الصافي | 2541224870.49 | 2293209038.25 | 4735501428.39 |
| القيمة الدفترية للدين (مجموع الدين) | 2 292 100 162,59 | 3 629 990 845,70 | 4 555 112 482,34 |
| القيمة السوقية للأسهم (رؤوس الأموال الخاصة أو حقوق المساهمين) | 18576 967 230,28 | 19 120 379 711,40 | 22 433 230 048,44 |

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات المؤسسة.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤسسة بالكهرباء والغز تحقق نتائج متذبذبة خلال السنوات المدروسة حيث حققت سنة 2018 نتيجة صافية سالبة بخسارة بمبلغ 1261775291,7 - ، ثم سنة 2018 و 2020 حققت متاليتين على الترتيب وبعد ذلك تداركت الأمر قليلا في سنة 2019 وحققت نتيجة اقل خسارة من

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

السنة السابقة بمبلغ 443 777 751,91 - وفي سنة 2022 حققت المؤسسة نتيجة سالبة أيضا بمبلغ 1921605197,6 - ، وفيما يخص ورؤوس الأموال الخاصة. على العموم يمكننا القول بأن مؤسسة سونلغاز مرت بمرحلة خسارة خلال الفترة المدروسة بحيث كانت في الثلاث سنوات المدروسة خاسرات متتالية .

المطلب الثالث: تطبيق نموذج Altman 1968 على مؤسسة سونلغاز

الجدول رقم(14): نتائج تطبيق نسب نموذج Altman

| 2020 | 2019 | 2018 | البيان | |
|--------|-------|--------|--|----|
| 0.11 | 0.058 | 0.08 | رأس مال العامل / مجموع الأصول | X1 |
| -1.075 | 0 | 0 | الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول | X2 |
| 0.003 | -0.04 | - 0.18 | النتيجة الصافية قبل الضرائب / مجموع الأصول | X3 |
| - | | | | |
| 0.39 | 1.73 | 1.95 | الدفترية لحقوق المساهمين / مجموع الديون (القيمة الدفترية للدين) | X4 |
| 2.54 | 0.31 | 0.3 | رقم الأعمال / مجموع الأصول | X5 |

المصدر : من إعداد الطالبين من خلال الاعتماد على معلومات المؤسسة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

تحليل مؤشرات نموذج بالنسبة لمؤسسة سونلغاز:

X_1 نسبة رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول:

يعتبر صافي رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول هو أحد أهم نسب السيولة التي يمكن ملاحظته أن هناك علاقة قوية بين قيمة (Z) حيث تبين النسبة أنه توجد سيولة تمكنها من تخطي خسائر وقادرة على تسديد جزء من التزاماتها أقل من 10% في سنة 2020 أما في سنة 2018 و 2019 فالنسبة تقل عن 10%.

X_2 نسبة الأرباح المحتجزة إلى إجمالي الأصول :

الأرباح المحتجزة لا توجد فالمؤسسة اي نوع من الأرباح ولكن يظهر حساب الترحيل من جديد في الميزانية كعائد غير موزع للمؤسسة يرحل للعام الجديد.

X_3 نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الأصول

نلاحظ أنها تفسر معدل العائد من الاستثمار ، حيث توجد علاقة قوية بين Z وهذه النتائج وهي نتائج سالبة خلال ثلاث سنوات 2018، 2019، 2020 وهي أقل من 0 .

X_4 نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الخصوم : نلاحظ أن قيمة الأكبر من بين النسب وهي تفوق 1 في السنتين 2018، 2019 أما في 2020 فكانت أقل من 1.

X_5 نسبة المبيعات إلى إجمالي الأصول: فهي تعتبر ثاني أهم نسبة لتمييز بين الشركات المفلسة والغير مفلسة حيث كانت في 2018، 2019 أقل من الواحد أما في 2020 فاقت 2.

حساب قيمة Z للسنوات [2020_2018]:

الجدول رقم(15): حساب قيمة Z

| قيمة Z | X_1 | X_2 | X_3 | X_4 | X_5 | النسب و الوزن |
|--------|-------|-------|-------|-------|-------|------------------|
| | | 1.12 | 1.4 | 3.3 | 0.66 | 0.999 |

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

| | | | | | | |
|------|------|-------|-------|------|------|------|
| 0.97 | 0.14 | 0 | -0.62 | 1.17 | 0.33 | 2018 |
| 1.38 | 0.07 | -0.01 | -0.04 | 1.04 | 0.31 | 2019 |
| 1.41 | 0.11 | -1.29 | -0.01 | 0.39 | 2.54 | 2020 |

المصدر : من إعداد الطالبتين .

قيمة Z:

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم الدالة التمييزية (Z) متذبذبة عبر سنوات الدراسة ، حيث اصغر قيمة سجلت في 2018 (0.97) ، أما أكبر قيمة فكانت في 2020 (1.41) و في سنة 2019 (1.38) ، وكل هذه النسب أقل من 1.81 فحسب النموذج المطبق على هته السنوات تعتبر مؤسسة سونلغاز من المؤسسات المتعثرة.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية لنموذج ألتمان 1977 (Altman Z-core) للتنبؤ بالفشل

المالي للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية و التقنية بالمسيلة.

المطلب الأول : نشأة وتعريف المؤسسة .

أولا : نشأة المؤسسة .

إن فكرة إنشاء مؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية * مركب المسيلة* جاء نتيجة إستراتيجية التي

اتبعتها الحكومة الجزائرية قصد إنعاش الاقتصاد الوطني والنهوض به وذلك بعد سنوات من الاستقلال

بسبب الأوضاع الاقتصادية التي عاشتها البلاد في تلك الفترة .

وتبلورت أولى خطوات تجسيد هذه الفكرة من خلال شروع الحكومة في إنجاز هذه المؤسسة في سنة

1979. حيث تم دراسة جميع الجوانب المتعلقة بتوفير المواد النسيجية لإنتاج 4500 طن سنويا أي ما

يعادل 15.500.500 متر طولي من القماش منها 5 ملايين متر طولي موجهة إلى قسم التفصيل ، وكان

هذا من طرف وزير الصناعة والطاقة ولقد تم تسجيله في برنامج خاص بالنسبة لولاية سطيف في 1971،

ولكن بعد التقسيم الإداري الجديد 1975/1974 الذي نتج عنه ميلاد ولاية المسيلة، حيث تم إنشاء هذا

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

المشروع بولاية المسيلة الذي سجل بعقد مؤرخ في : 13/11/1975 وتبلغ مساحته الكلية حوالي 329800 متر مربع منها 65561 متر مربع مغطاة، وقد بدأت الأشغال بتاريخ 11/04/1977 وانتهت سنة 1979 وفي 01/12/1980، تم الدخول الفعلي في الإنتاج وتعمل هذه المؤسسة في ظل نظام عمل متواصل .

الفرع الثاني : التعريف بالمؤسسة وأهدافها:

أولاً: التعريف بالمؤسسة

تعتبر المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية شركة وطنية ذات أسهم بطابع اقتصادي عمومي ويتمثل طبيعة نشاط المؤسسة في إنتاج الأنسجة الصناعية والتقنية (الأقمشة)، تتميز بمجموعة من الوحدات الإنتاجية موزعة على ولايات الوطن، تسييرها المديرية العامة المتواجدة على مستوى العاصمة وبمجلس إدارة يقوده المدير العام للمؤسسة، حيث تهدف هذه المؤسسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تحقيق الأرباح المادية والمالية.

وبعد إجراء إعادة الهيكلة للمؤسسة سنة 2012 انبثقت ما يسمى بالمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية

(Entreprise Algérienne des Textile Industriel et Technique)

(EATIT – M'sila)

تسمية المؤسسة منذ نشأتها

لقد مرت المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية بعدة مراحل وعدة تسميات منذ نشأتها ومنها:

المرحلة الأولى: سونيتاكس من 1979 إلى غاية 1985.

المرحلة الثانية: أنديتاكس_ من 1985 إلى غاية 1997

المرحلة الثالثة: تيندال من 1998 إلى غاية 2011.

المرحلة الرابعة: أوتيت من 2012 إلى يومنا هذا.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

بعد إعادة هيكلة المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية تمت عملية جمع مجموع من الشركات تحت لواء مديرية عامة ومجلس إدارة مقره على مستوى العاصمة، تندرج تحتها سبع وحدات منها: (مركب المسيلة- وحدة ذراع بن خدة - مركب بانتة - وحدة تلمسان - وحدة سيدو- وحدة سوق أهراس- وحدة بجاية).

موقع المركب :

يقع المركب في المنطقة الصناعية لولاية المسيلة في الجهة الجنوبية لولاية يحدها شمالا المؤسسة الوطنية للبناء ومن الجهة الشرقية سونطراك ومن الجهة الجنوبية للمؤسسة الوطنية للحديد والإسمنت سابقا ومن الجهة الغربية 160 مسكن.

نظام العمل بالمركب

قسم (الغزل، النسيج، التكملة،مراقبة الجودة)

الفوج A : من الساعة 5:00 صباحا إلى 13:00 زوالا

الفوج B : من الساعة 13:00 زوالا إلى 21:00 مساء

- أما بالنسبة قسم التفصيل والإدارة والصيانة

من الساعة 8:00 صباحا إلى غاية 16:00 مساء

عدد العمال .

- عقد عمل غير محدد المدة: 531 عامل . - عقد عمل محدد المدة: 08 عمال .

- عقد العمل المدعم : 00 عامل .

العدد الإجمالي: 539 عامل .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

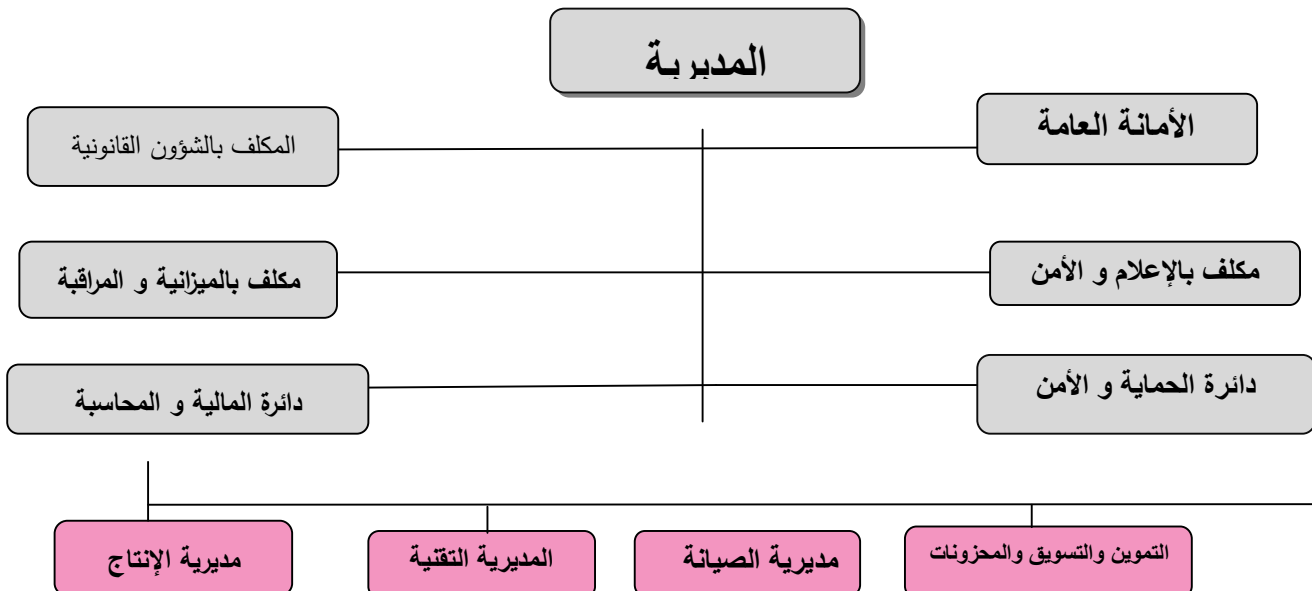
ثانيا: أهداف المؤسسة

حيث تهدف هته المؤسسة إلى تحقيق مجموعة من الهداف تحقيق الأرباح المادية والمالية ومن بين هته الاهداف :

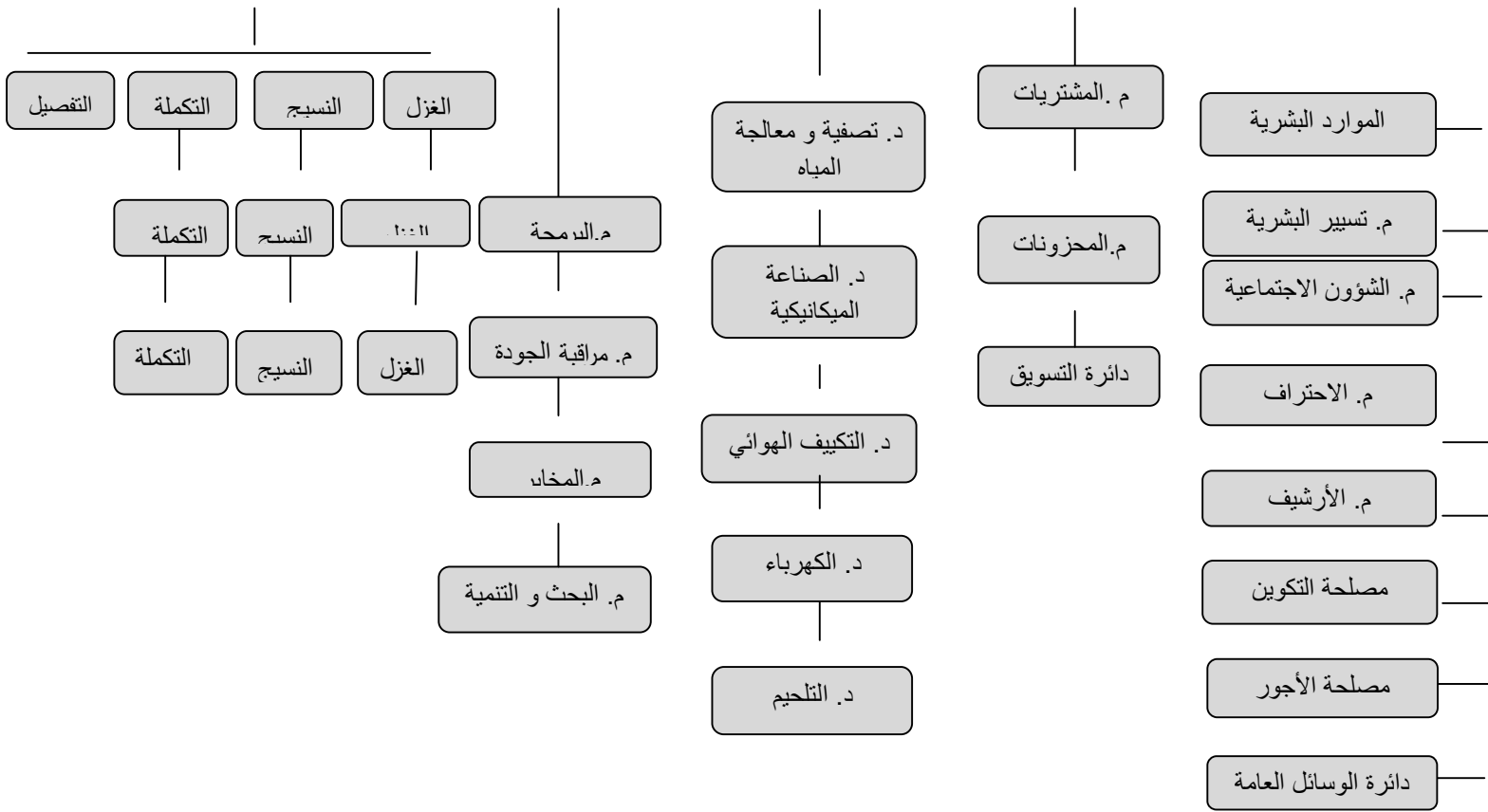
- الاستمرار والاستقرار وديمومة المؤسسة .
- زيادة المداخيل والأرباح الشركة .
- الحفاظ على العمال وزيادة اليد العاملة .
- تغطية احتياجات السوق الوطنية ومنافسة الشركات المحلية .
- تحسين الجودة والتنوعية للإنتاج .
- إيجاد أسواق جديدة يمكن الدخول إليها .
- الحفاظ على عملاء داخل الوطن .

ثالثا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنسجة الصناعية مركب المسيلة

الشكل 10: الهيكل التنظيمي لمديرية الأنسجة الصناعية مركب المسيلة



الفصل الثاني: الإطار التطبيقي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات المؤسسة

تتمثل المهمة الرئيسية في إنتاج الأنسجة الصناعية والتقنية ذات الهدف الاقتصادي من أجل تطبيق برنامج إنتاجي يحقق للمركب كل سنة باستعمال كل الوسائل المادية والمالية والبشرية المتاحة، وقد تم هيكلة المركب حسب الوظائف الإنتاجية الرئيسة للأقسام التي تساهم في ضبط وربط العملية الإنتاجية وسيورتها ونجاحها وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

مديرية الإنتاج

1- قسم الغزل :

- يشتغل بقسم الغزل : 82 عامل منها 82 عامل بعقد عمل غير محدد المدة 02 عمال بعقد محدد المدة.

- الوظائف الرئيسية لقسم الغزل:

* البشم

* الكرد والتسريح

* السحب والبرم

* التلفيف والغزل

* البرم

* التجميع

2- قسم النسيج :

- يشتغل به : 99 عامل منها : 98 عامل بعقد عمل غير محدد المدة 03 بعقد عمل محدد المدة.
- ويمثل اختصاص هذا القسم في إنتاج الأنسجة الصناعية المختلفة بمختلف الخيوط التي يتم تصنيعها في قسم الغزل أو الخيوط التي يتم استيرادها من الخارج وهذا من خلال الوظائف التالية:

* التحضير

* التنشئة

* التسدية

* النسيج

* الفحص

03- قسم التكملة:

- يشتغل به: 44 عامل منها 43 عامل بعقد عمل غير محدد المدة و 01 عامل بعقد محدد المدة يمر القماش عبر عدة مراحل في قسم التكملة هي:

- * تحضير الألوان: يقوم هذا الفرع على توفير الألوان المطلوبة في الطلبية التي هي محل الإنتاج .
- * تبييض القماش: يقوم هذا الفرع على تبييض القماش.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

* الصباغة: يقوم هذا الفرع على صباغة القماش حسب اللون المطلوب.

* معالجة القماش وتتمثل في التجهيز النهائي وهي العملية النهائية التي ترمي إلى تحسين مظهر

الأقمشة.

04- قسم التفصيل

- يشغل بقسم التفصيل والخياطة: 47 عامل منها 46 عامل دائم و01 عامل عقد عمل محدد المدة.

يختص هذا القسم في تفصيل وخياطة الأقمشة حسب الطلبات مثل الخيمة بجميع أنواعها والمظلات والأحواض المائية وأغطية الشاحنات والسيارات.... الخ.

واهم الوظائف الرئيسية لهذا القسم هي

- الرسم ، التقطيع ،التلحيم ،الخياطة الخفيفة والثقيلة والفحص النهائي للمنتج.

05- قسم الصيانة :

- يشغل بقسم الصيانة: 62 عامل بعقد عمل غير محدد المدة

يختص هذا القسم في المراقبة والصيانة المستمرة للألات من الناحية الميكانيكية والكهربائية ومن أهم الوظائف الرئيسية للقسم : التلحيم -الخرطة - معالجة تصفية المياه - صناعة ميكانيكية -التكيف

الهوائي

الإدارة :

- بما أن المؤسسة الاقتصادية هي إنتاجية والموارد البشري هو أساس الإنتاج وبالتالي تسهر الإدارة على

توظيف العمال وتكوينهم وتطويرهم وتسهر دائما على تحقيق أهم الاحتياجات الأساسية للعمال سواء إدارية

أو اجتماعية .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

- مديرية الموارد البشرية :

- يشتغل بمديرية الموارد البشرية : 15 عامل.

- وهي تهتم بكل ما يتعلق بشؤون العمال من الناحية الإدارية كالتعيين والمواظبة على الحضور والغياب وتكوين العمال مهنيا لرفع مستواهم المهني.

دائرة الوسائل العامة

- يشتغل بهذه الدائرة 26 عامل.

تسهر هذه الدائرة على متابعة نقل العمال وهي المسؤولة عن تسيير كل سيارات وشاحنات المركب كما تسهر أيضا على نظافة محيط المركب وكل مقتنياته.

مصلحة الشؤون الاجتماعية

- يشتغل بدائرة الشؤون الاجتماعية : 04 عمال دائمون

- وهي تشرف على توفير الخدمات الاجتماعية كالمنح العائلية ومنحة التمدرس وغيرها من خدمات اجتماعية و صحية للعمال من عيادة وطبيب داخل المركب وسيارة الإسعاف.

دائرة المالية والمحاسبة

- يشتغل بمديرية المالية والمحاسبة : 08 عمال.

- وهي تهتم بمراقبة المركز المالي للمؤسسة والقيام بمراقبة الميزانيات.

المديرية التقنية

- يشتغل بهذه المديرية 11 عامل منهم 11 عامل بعقود عمل غير محددة المدة. وهي تتكون من الأقسام التالية

1 - قسم البحث والتنمية:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

يسهر هذا القسم على جلب المشاريع والصفات والتخطيط للبرنامج السنوي للعمل داخل المركب ومتابعة العقود المبرمة مع الزبائن .

2 - قسم مراقبة الجودة:

يختص هذا القسم في مراقبة نوعية جميع منتوجات أقسام الإنتاج ويشغل به 27 عامل دائم.

3- قسم المخابرة:

يختص هذا القسم في إعداد عينات بمقاييس قانونية والمعايير المعمول بها كما يقوم بإعداد تحاليل وتحقيق نتائج الايجابية في المحاليل الكيماوية التي تستعمل في الإنتاج.

4- قسم الوقت والمناهج:يسهر هذا القسم في إعداد بطاقات خاصة بالوضعيات الانتاجية وتقييم الأداء للعمال.

-مديرية التموين والتسويق وتسيير المحزونات :

- يشغل بهذا القسم : 38 عامل منها 37 عامل بعقد عمل غير محدد المدة و 01 عمال بعقد عمل محدد المدة.

1-قسم التموين:

تقوم هذه الأخيرة تغطي تموين المركب بالمستلزمات الداخلية والخارجية من شراء قطع الغيار ولواحقه وغيرها من المشتريات

2-قسم التسويق:

تقوم هذه الأخيرة بتسويق المنتج إلى الأسواق المحلية و الوطنية وتصدير بعض الأنواع إلى الأسواق الدولية وتغطي تموين المركب بالمستلزمات الداخلية والخارجية من شراء قطع الغيار ولواحقه وغيرها

3- قسم تسيير المحزونات

تقوم بتسيير المنتج على مستوى مخازن الأقسام وتنظيمه ومتابعته وضعيته بشكل شهري وسنوي.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

وتتمثل في :

3-1- مخزن المادة الأولية: يختص في تسيير المادة الأولية (القطن) وتحويلها إلى قسم الغزل.

3-2 - مخزن المواد الكيميائية: يختص في تسيير المواد الكيميائية الخاص بالمنتوج.

3-3- مخزن المواد الجاهزة: يختص في تسيير المواد الجاهزة من أجل توجيهها إلى الزبون.

3-4- مخزن قطع غيار: يختص في تسيير قطع غيار العتاد والماكينات.

3-5 مخزن قسم النسيج: يختص في تسيير مادة الخيط وتحويلها إلى قسم النسيج.

3-6 - مخزن قسم التكملة: يختص في تسيير مادة القماش الخام وتحويلها إلى قسم التكملة.

3-7 - مخزن قسم التفصيل الخاص باللواحق.

المصدر: مصلحة الموارد البشرية 2022.

المطلب الثاني : عرض البيانات المالية لمؤسسة الأنسجة الصناعية المسيلة

الجدول رقم (16): جانب الأصول للميزانية المختصرة للمؤسسة الوطنية للأنسجة الصناعية للسنوات

2020-2018

| 2020 | | 2019 | | 2018 | | البيان |
|------|---------------|------|---------------|------|---------------|----------------------|
| % | المبلغ | % | المبلغ | % | المبلغ | |
| 59 | 2615588246.18 | 67 | 2998814828.20 | 72 | 2833932470.36 | الأصول الغير جارية |
| 41 | 1389996624.97 | 33 | 1790366658.96 | 28 | 1117194011.71 | مجموع الأصول الجارية |
| 100 | 4005584871.15 | 100 | 4459181487.16 | 100 | 3951126482.07 | المجموع العام للأصول |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق .

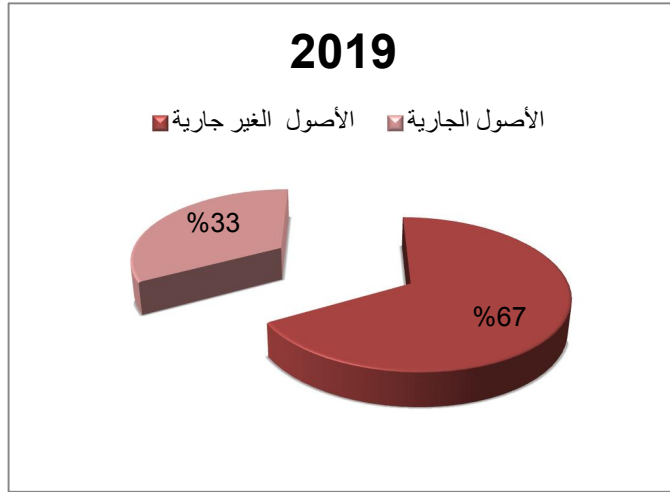
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

من جانب الأصول للميزانية المختصرة للمؤسسة الوطنية للأنسجة الصناعية للسنوات 2018-2020 نلاحظ أنه هناك تذبذب في المجموع العام للأصول خلال السنوات المدروسة حيث كان مجموع الأصول سنة 2018 يقدر ب 3951126482.07 وفي سنة 2019 ارتفع ب 12 % بينما في سنة 2020 أصبح مجموع الأصول انخفض بمبلغ ب 11%، والزيادة التي شهدت مجموع الأصول بسبب ارتفاع مجموع الأصول الجارية من سنة 2018 إلى سنة 2019 ب 37 وانخفضت في السنة الموالية حيث كان مجموع الأصول الجارية 1790366658.96 واصبحت 1389996624.97 وقد شهدت الأصول الغير جارية زيادة في مجموعها العام بين سنة 2018 و 2019 بزيادة بقيمة 164882357.84 ، أما فيما يخص توزيع الأصول إلى جارية وغير جارية فمثلناها في الأشكال التالية :

الشكل رقم (11): التمثيل البياني للميزانية الأصول على شكل دائرة نسبية لسنة 2018



الشكل رقم (12): التمثيل البياني للميزانية الأصول على شكل دائرة نسبية لسنة 2019



الشكل رقم (13): التمثيل البياني للميزانية الأصول على شكل دائرة نسبية لسنة 2020



الجدول (17) : الميزانية المختصرة لجانب الخصوم لمؤسسة النسيج لسنوات 2018-2020

| 2020 | | 2019 | | 2018 | | البيان |
|------|---------------|------|---------------|------|---------------|--------------------------|
| % | المبلغ | % | المبلغ | % | المبلغ | |
| 65 | 2591080247.22 | 67 | 3013967404.56 | 54 | 2127991889.27 | الأموال الخاصة |
| 65 | 2591080247.22 | 67 | 3013967404.56 | 54 | 2127991889.27 | مجموع الأموال الخاصة |
| 12 | 499616839.39 | 11 | 498165740.11 | 15 | 592391442.50 | الخصوم غير الجارية |
| 12 | 499616839.39 | 11 | 498165740.11 | 15 | 592391442.50 | مجموع الخصوم غير الجارية |
| 23 | 914887784.54 | 22 | 947048342.49 | 31 | 1230743150.30 | الخصوم الجارية |
| 23 | 914887784.54 | 22 | 947048342.49 | 31 | 1230743150.30 | مجموع الخصوم الجارية |
| 100 | 4005584871.15 | 100 | 4459181487.16 | 100 | 3951126482.07 | مجموع الخصوم |

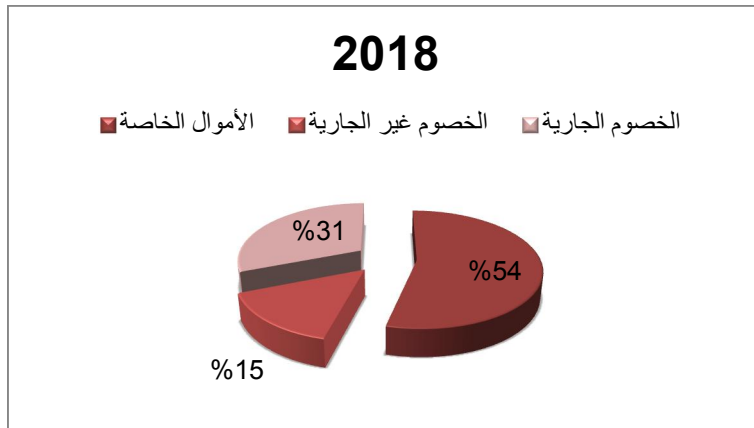
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق

من خلال الجدول والذي يوضح الميزانية المختصرة للمؤسسة الوطنية للأنسجة الصناعية للسنوات 2018-2019 أن خصوم المؤسسة تتكون بنسب كبيرة من رؤوس الأموال الخاصة ، حيث بلغت سنة 2018نسبة 54% من إجمالي الخصوم ، وأخذت في الارتفاع من سنة إلى سنة 2019 ارتفعت ب 29 % وفي سنة 2020 انخفضت ب 16 %، كما نلاحظ أن الخصوم الغير جارية بنسب ضئيلة جدا من

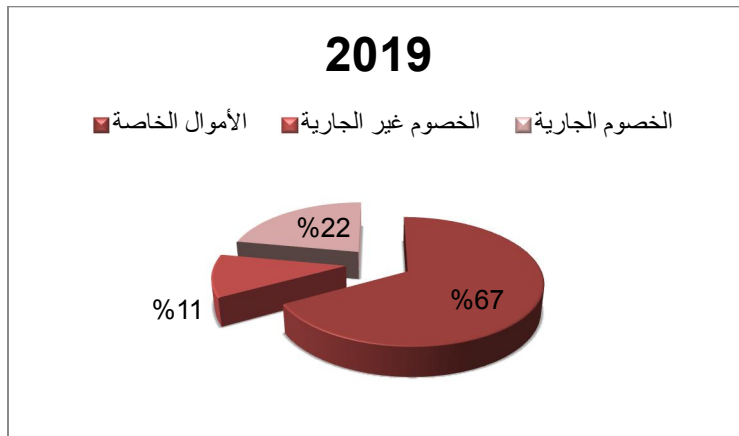
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

إجمالي الخصوم حيث بلغت 11 % في سنة 2019 كأقل نسبة خلال السنوات الثلاث حيث كانت في 2018 بنسبة 15% اما في السنة 2020 كانت 12 %، أما الخصوم الجارية فقد عرفت انخفاض سنة 2019 ب 29% وفي سنة 2020 انخفضت ب 3 % وشهدت المجموع العام للخصوم ارتفاع في سنة 2019 ب 11% وفي سنة 2020 انخفضت 11 %

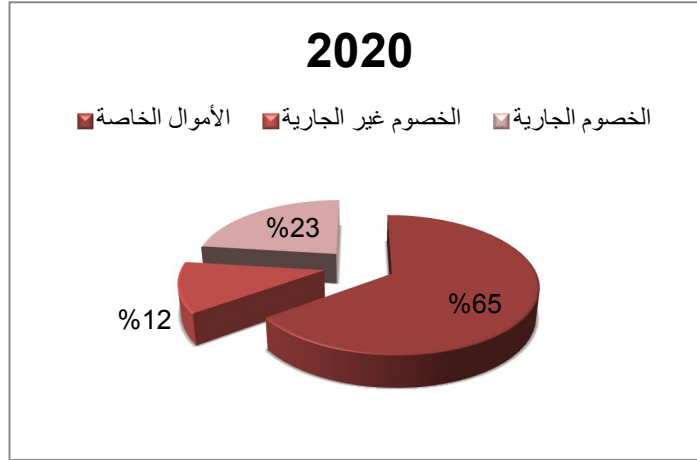
الشكل رقم (14) التمثيل البياني للميزانية الخصوم على شكل دائرة نسبية لسنة 2018



الشكل رقم (15) التمثيل البياني للميزانية الخصوم على شكل دائرة نسبية لسنة 2019



الشكل رقم (16) التمثيل البياني للميزانية الخصوم على شكل دائرة نسبية لسنة 2020



حساب رأس مال العامل :

يعتبر رأس مال العامل مؤشر أساسي للتحليل وتقييم المؤسسة ، حيث يحتسب بالعلاقة التالية :

$$\text{رأس مال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{خصوم متداولة}$$

الوحدة: دج

الجدول (18) : حساب رأس مال العامل

| 2020 | 2019 | 2018 | البيان |
|---------------------|---------------------|----------------------|-------------------------|
| 1389996624.97 | 1790366658.96 | 1117194011.71 | الأموال المتداولة |
| 914887784.54 | 947048342.49 | 1230743150.30 | الخصوم المتداولة |
| 475108840.43 | 843318316.47 | -113549138.59 | رأس المال العامل الصافي |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن رأس مال العامل سالب لمؤسسة الأنسجة الصناعية خلال سنة 2018 بمبلغ 138,59 113 549 - في هذه الحالة الأموال غير كافية لتمويل استثماراتها وباقي احتياجاتها المالية، حيث يلبي جزء من هذه الاحتياجات فقط، مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل.

* أما السنوات 2020/2019 نلاحظ أن رأس المال العامل للمؤسسة الأنسجة الصناعية موجب في هذه الحالة نجد أن الأصول المتداولة اكبر من الديون قصيرة الأجل، أي أن المؤسسة تستطيع مواجهة ديونها قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة، ويبقى الفائض المالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل، أي أن المؤسسة حققت درجة من السيولة تمكنها من الوفاء بالتزاماتها قصيرة المدى، وهذا هام في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة.

| 2020 | 2019 | 2018 | البيان |
|---------------|---------------|---------------|--------------------------------------|
| -325669850.70 | -337528833.18 | | الترحيل من جديد (الأرباح المحتجزة) |
| 660798600.44 | 1232768489.72 | 680948214.65 | المبيعات والمنتجات الملحقة |
| -296732246.06 | 22833281.60 | -248756366.73 | النتيجة العادية قبل الضرائب |

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

| | | | |
|---------------|---------------|---------------|---|
| -294860673.89 | 11858982.48 | -247515530.06 | نتيجة السنة المالية |
| 475108840.43 | 843318316.47 | -113549138.59 | رأس مال العامل الصافي |
| 1414504623.93 | 1445214082.6 | 1823134.592.8 | القيمة الدفترية للدين (مجموع الدين) |
| 2591080247.22 | 3013967404.56 | 2127991889.27 | القيمة السوقية للأسهم) رؤوس الأموال الخاصة أو حقوق المساهمين |

جدول رقم (19) بيانات أخرى لمؤسسة بالمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية للسنوات 2018-

2019

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام الملاحق (3،2،1...6)

من الجدول أعلاه نلاحظ أن المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية تحقق نتائج متذبذبة خلال السنوات المدروسة حيث حققت سنة 2018 نتيجة صافية سالبة بخسارة بمبلغ -247515530.06، ثم سنة 2019 و تداركت الأمر وحققت نتيجة ربح بمبلغ 11858982.48 وفي سنة 2022 حققت المؤسسة نتيجة خسارة بمبلغ -294860673.89، يمكننا القول بأن مؤسسة الأنسجة الصناعية مرت بمرحلة خسارة خلال الفترة المدروسة بحيث كانت في الثلاث سنوات المدروسة خاسرات متتالية .

المطلب الثالث : تطبيق نموذج Altman Z-core على المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية :

الجدول 20: حساب نسب نموذج Altman Z-core

| 2020 | 2019 | 2018 | البيان | |
|-------|-------|-------|--|----|
| 0.11 | 0.18 | -0.02 | رأس مال العامل / مجموع الأصول | X1 |
| -0.08 | -0.07 | 0.06 | الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول | X2 |
| -0.07 | 0.005 | -0.06 | النتيجة الصافية قبل الضرائب / مجموع الأصول | X3 |
| 1.81 | 2.08 | 1.16 | حقوق الملكية / مجموع الخصوم | X4 |
| 0.16 | 0.27 | 0.17 | رقم الأعمال / مجموع الأصول | X5 |

المصدر: من إعداد الطالبتين.

تحليل مؤشرات نموذج بالنسبة لمؤسسة سونلغاز:

X_1 نسبة رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول:

يعتبر صافي رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول هو أحد أهم نسب السيولة التي يمكن ملاحظته أن هناك علاقة قوية بين قيمة (Z) حيث تبين النسبة أنه توجد سيولة تمكنها من تخطي خسائر وقادرة على تسديد أكثر 10% من التزاماتها في سنة 2019 و2020 أما في سنة 2018 كانت المؤسسة غير قادرة على تسديد التزاماتها.

X_2 نسبة الأرباح المحتجزة إلى إجمالي الأصول :

نلاحظ بأن الأرباح المحتجزة أو الترحيل من جديد كان موجب سنة 2018 ثم أصبح سالب فالسنتين المواليتين .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

X_3 نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الأصول

نلاحظ أنها تفسر معدل العائد من الاستثمار، فقد كانت النتيجة في 2018 سالبة أما في 2019 فأصبحت النتيجة 0.005 كنتيجة ايجابية وهذه دلالة على العائد النسبي من الاستثمار ولكنه يقل على 10 % من إجمالي الأصول أما في 2020 فتدنت النسبة لتصبح سالبة.

X_4 نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الخصوم : الذي يمثل مجموع الديون بالنسبة للمؤسسة حيث القيم تفوق 0.5 هذا ما يفسر أن لدى المؤسسة ديون طويلة وقصيرة الأجل

X_5 نسبة المبيعات إلى إجمالي الأصول: فهي تعتبر ثاني أهم نسبة لتمييز بين الشركات المفلسة وغير مفلسة .

الجدول رقم (21) : حساب قيمة Z

| قيمة Z | X_1 | X_2 | X_3 | X_4 | X_5 | النسب و الوزن السنوات |
|--------|--------|-------|--------|-------|-------|-----------------------------|
| | | 0.71 | 0.84 | 3.10 | 0.42 | 0.998 |
| 0.676 | -0.014 | 0.05 | -0.19 | 0.67 | 0.16 | 2018 |
| 1.22 | 0.13 | -0.05 | 0.01 | 0.86 | 0.26 | 2019 |
| 0.63 | 0.07 | -0.06 | - 0.28 | 0.75 | 0.15 | 2020 |

المصدر: من إعداد الطالبتين.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم الدالة التمييزية (Z) متذبذبة عبر سنوات الدراسة ، حيث اصغر قيمة سجلت في 2020 (0,63) ،أما أكبر قيمة فكانت في سنة 2019(1.22)، وفي سنة 2018 سجلت قيمة (0.676) فحسب نموذج Altman Z core المطبق على هاته السنوات تعتبر مؤسسة الأنسجة الصناعية من المؤسسات المتعثرة التي يتنبأ فشلها بالمستقبل .

خلاصة الفصل

مما سبق ومن خلال الدراسة التطبيقية المطبقة على المؤسستين مؤسسة الكهرباء والغاز المسيلة ومؤسسة الأنسجة الصناعية ، تم التوصل إلى أن هناك مجموعة من النسب تدخل في حساب نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي حيث يلعب هذا النموذج دورا مهما في تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والتنبؤ بوضعية المؤسسة المستقبلية ، كما تساعد المسؤولين في مختلف المؤسسات الاقتصادية على اتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة من أجل ضمان المؤسسة واستمراريتها.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوعنا حول تشخيص الأداء المالي وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي حاولنا من خلال الفصلين التعرف على طرق التشخيص المالي للمؤسسة وتقييم أدائها المالي وذلك لتفادي المخاطر التي قد تؤدي بالمؤسسة إلى الفشل المالي او حتى الإفلاس وذلك من خلال استخدام أهم نموذج كمي للتنبؤ بالفشل المالي نموذج ألتمان بتطوراته التي شهدها (نموذج ألتمان الجيل الأول 1968- نموذج ألتمان الجيل الثاني 1977- نموذج ألتمان الجيل الثالث 1995) وهذا ما تم استعماله فالفصل التطبيقي لدراستنا للمؤسستين (مؤسسة الكهرباء والغاز المسيلة والمؤسسة الوطنية للأنسجة الصناعية مركب المسيلة) حيث تم التنبؤ بالفشل المالي للمؤسستين وذلك بالاستعانة بالقوائم المالية للمؤسستين وذلك لتشخيص وضعية المؤسستين ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف والعمل على معالجتها و لوضع خطط مستقبلية لتجنب المخاطر التي يمكن أن تقع فيها المؤسسة.

أولاً: اختبار الفرضيات

_ توجد علاقة تربط بين التشخيص وتقييم الأداء المالي فيمكن اعتبار التشخيص التشخيص المالي وسيلة لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وبالتالي فهي فرضية مقبولة.

- تمكنا من تطبيق نموذج ألتمان على المؤسستين (سونلغاز وشركة الأنسجة الصناعية) وتنبأنا بالفشل المالي للمؤسستين.

ثانياً: نتائج الدراسة

على ضوء هذه الدراسة ومن خلال ما تناولناه في الفصلين النظري والتطبيقي توصلنا إلى جملة من النتائج نذكرها على النحو التالي:

أ/ الجانب النظري:

- إن التشخيص المالي عبارة عن عملية يقوم بها الشخص المالي داخل المؤسسة و الذي يهدف إلى التعرف على نقاط القوة و الضعف و هذا باستخدام مجموعة من الأدوات و التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.

- تشخيص القوائم المالية تساعد على تقييم الأداء المالي للمؤسسات باعتبارها القاعدة المعلوماتية.

- الفشل المالي لا يعني توقف المؤسسة وتصفيتها وإنما هو مرحلة تسبق ذلك.

- تعتبر النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي كإنذارات مبكرة قبل حدوث الفشل المالي بفترة وذلك لأخذ الاحتياطات المناسبة.

ب/ الجانب التطبيقي:

- يعتبر نموذج ألتمان من أحسن نماذج التنبؤ بالفشل المالي.
- الرأس مال العامل لمؤسسة الكهرباء والغاز المسيلة موجب خلال السنوات الثلاث المدروسة وهذه الوضعية تعتبر ايجابية لان المؤسسة تستطيع تمويل كل احتياجات الدورة بمواردها مع بعض السلبية أيضا لأن لرأس المال العامل فائض من الأموال المجمدة غير المستغلة.
- استطاع نموذج ألتمان التنبؤ بالفشل المالي التنبؤ بالفشل المالي في مؤسسة الكهرباء والغاز و مؤسسة الأنسجة الصناعية.

ثالثا: التوصيات

- في ظل النتائج المتحصل عليها نوصي بما يلي:
- ضرورة اعتماد المؤسسات على التحليل المالي في مجال التنبؤ بالفشل.
- ضرورة الاهتمام بالنسب المالية لما لها من أهمية بالغة في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية.
- ينبغي على المؤسسات الاقتصادية في الجزائر الاعتماد على النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل لمعرفة الوضع الحالي لها والتنبؤ بالمستقبل.
- يوصي بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع خاصة نموذج ألتمان التي لم يسبق لطرحة كعنوان مذكرة ودراسته بصفة خاصة مقارنة بالنماذج الأخرى، ومن أجل تطوير النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل بما يتماشى مع طبيعة كل المؤسسات الاقتصادية.
- وفي الأخير لا يجدر القول بأننا أحطنا بكل جوانب الموضوع وهذا راجع إما لعجزنا وضعفنا الذي لا يخلو منه أي جهد بشري، أو بسبب عدم توفر المعلومات اللازمة لتدعيم بحثنا، ورغم ذلك فإننا نعتبر هذا البحث محاولة لإعطاء قيمة مضافة ولو بسيطة سواء للمسؤولين عن إدارة المؤسسة المعنية بالدراسة أو للطلبة والباحثين من خلال الاستفادة منه في دراساتهم المستقبلية.

رابعا : أفاق الدراسة

- في الأخير يمكن القول أن تقييم الأداء المالي للتنبؤ بالفشل للمؤسسة لا ينحصر فقط على الطرق التقليدية للتقييم بل توجد أدوات حديثة لتقييم ، وعلى هذا الأساس من خلال هذه الدراسة نأمل لان نكون قد فتحنا مجالا للقيام بدراسات أخرى أوسع من ذلك تمس تشخيص الأداء المالي وفق النماذج التحليلية للتنبؤ بالفشل المالي ، وتوسيع مجال الدراسة يشمل تشخيص أداء مجموعة من المؤسسات من مختلف القطاعات وفق نموذج ألتمان .

قائمة المراجع

- الكتب بالعربية
- أحمد جميل توفيق، محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية أساسيات وتطبيقات، دار الجامعة المصرفية، مصر، 1985.
- الطاني يوسف جسيم وآخرون، إدارة الموارد البشرية مدخل إستراتيجي متكامل، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- جمال الدين مرسي وأحمد عبد الله اللحح، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، الدار الجامعية، مصر، 2006.
- حجازي محمد حافظ، إدارة الموارد البشرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر، الطبعة الأولى ، مصر، 2005.
- حمزة محمودي الزبيدي، التحليل المالي لأغراض التنبؤ بالفشل ،الطبعة الثانية، عمان، 2010.
- حيدر عباس عبد الله الجانبي، الأسواق المالية والفشل المالي، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016.
- علاء فرحان طالب ، ايمان المشهداني ، الحوكمة المؤسسية و الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان،2011.
- مبارك لسوس، التسيير المالي، ديون المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات.
- يوسف القريشي، الياس بن ساسي، التسيير المالي للمؤسسة، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006.
- الكتب بالأجنبية
- ا لذكرات و الأطروحات
- ازمور رقية، كريم نسرين، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة اكلي امنحد، البويرة،

- العميرة محمد بن عبد العزيز، علاقة الجودة الشاملة بالأداء الوظيفي في القطاع الصحي من وجهة نظر العاملين للقوات المسلحة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2013.
- بن مالك عمار ، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء المالي ، دراسة حالة شركة أسمنت السعودية ،رسالة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علوم التسيير ،كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة منتوري قسنطينة ،2010-2011.
- تريكي ليلي ،قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل ، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بن حمادي ببرج بوعريريج ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية ،تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة المسيلة ،2011/2013.
- طيوب عبد الحكيم ، تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،إدارة مالية ، جامعة المسيلة ،2017/2018.
- نسرین شطیبی، رقیة فینشی، دور النماذج الكمية فالتنبؤ بالفشل المالي ، مذكرة لنيل ماستر أكاديمي علوم مالية ومحاسبة، جيجل، 2019/2020.
- المجالات و المقالات:
- حنان رزاق سالم ،استخدام نموذج kida و sherrod للتنبؤ بالفشل المالي لتفادي الوقوع في الإفلاس ، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة ،العدد2،2017.
- خليفة الحاج، وكال نورالدين، التشخيص المالي أداة لرسم الإستراتيجية المالية للمؤسسة، الملتقى الوطني الأول حول التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية، جامعة محمد شريف مساعدي- سوق أهراس-، يومي 22-23/05/2012
- زينب شلال عكار ، ثامر خلف خشان ،استخدام نموذج (Altman Z-3) للتنبؤ بالفشل المالي ،مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ،العدد47 2019ص 118.
- سليمان انتصار ، نجمة عباس ، استخدام نموذج التمان للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات الاقتصادية ، مجلة الاقتصاد الصناعي ، العدد 10 جوان 2010.
- شرفي مخلوف ، قتال عبد العزيز، تطبيق نماذج الفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، مجلة دراسات في الاقتصاد و إدارة الأعمال ،العدد 4 جوان 2021، ص 334.
- عبد النور جعفر غويني العربي، جاب الله شافية، استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي دراسة حالة صيدال مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، العدد ،

قائمة المصادر والمراجع:

- غيث أركان عبد الله ،الاستخدام المزدوج لتحليل التنبؤ بالفشل المالي حسب نموذج Altman واختبارات الضغط لتحقيق التكامل في إدارة المخاطر المصرفية ، مجلة الدراسات المحاسبية ،العدد58، 2022.
- منال خلخال ، استخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات - دراسة حالة ،مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية ،العدد 11، 2014،
- محمد البشير بن عمر ، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نماذج (Beaver،Altman ،Kida) ، مجلة اقتصاد المال و الأعمال ،المجلد 7، العدد 1، 2022.
- محمد فرج الصفراني وآخرون، إمكانية استخدام نموذج Kida في التنبؤ بالفشل المالي لشركة الإنماء للاستثمارات المالية ، مجلة البحوث الأكاديمية العلوم التطبيقية، العدد 16 يوليو، 2020.
- مراجع باللغة الأجنبية:
- Aminata Fall, **Evaluation de la performance financière d'une entreprise**, cas de la sar, centre Africain d'études supérieure en gestion, avril 2014.
- Bernard Martory, Contrôle de gestion sociale, librairie Vuibert, Pris, 1999,.

الملاحق

الوثائق مالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة لسنوات 2018_2020

| SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz | | EXERCICE 2018 | | | |
|---|------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| CENTRE DD M'SILA | | E | | DATE 44060.37126157388 | |
| BILAN ACTIF | | | Définitif | | |
| ACTIF | note | brut 2018 | amort 2018 | 2018 | 2017 |
| ACTIF NON COURANT | | | | | |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | | |
| Frais de développements immobilisables | | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 1,944,145.99 | | 1,944,145.99 | 1,944,145.99 |
| Agencements et aménagements de terrains | | 41,034,545.02 | 11,521,382.01 | 29,513,163.01 | 5,297,060.80 |
| Constructions (Batiments et ouvrages) | | 334,045,515.49 | 109,756,629.17 | 224,288,886.32 | 145,647,446.37 |
| Installations techniques, matériel et outillage | | 34,013,278,447.73 | 14,468,824,095.90 | 19,544,454,351.83 | 18,737,642,404.28 |
| Autres immobilisations corporelles | | 2,571,575,845.66 | 1,015,092,504.13 | 1,556,483,341.53 | 1,986,496,224.09 |
| Immobilisations en cours | | 1,884,353,971.16 | | 1,884,353,971.16 | 1,450,084,535.71 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mises en équivalence - entreprises associées | | | | | |
| Titres participations et créances rattachées | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 328,500.00 | | 328,500.00 | 328,500.00 |
| Comptes de liaison | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 38,846,560,971.05 | 15,605,194,611.21 | 23,241,366,359.84 | 22,327,440,317.20 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 4,494,588,219.82 | 295,167,438.84 | 4,199,420,780.98 | 4,352,303,739.29 |
| Stocks et encours | | 68,178,592.70 | | 68,178,592.70 | 17,012,083.49 |
| Créances sur sociétés du groupe et associés | | 0.00 | | 0.00 | 0.00 |
| Autres débiteurs | | 11,880,275.91 | 11,374,573.10 | 505,702.81 | 809,019.23 |
| Impôts | | 56,664,063.12 | | 56,664,063.12 | 15,333,545.84 |
| Autres actifs courants | | 0.00 | | 0.00 | 0.00 |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 510,167,495.48 | 1,611,603.01 | 508,555,892.47 | 264,747,261.72 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 5,141,478,647.03 | 308,153,614.95 | 4,833,325,032.08 | 4,650,205,649.49 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 43,988,039,618.08 | 15,913,348,226.16 | 28,074,691,391.92 | 26,977,645,966.69 |

44060.0

1

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DD M'SILA

DATE 44080.37277777724

BILAN PASSIF

Définitif

| PASSIF | note | 2018 | 2017 |
|---|------|-------------------|-------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) | | | |
| Écart de réévaluation | | 408,307,675.89 | 408,307,675.89 |
| Résultat net | | 0.00 | 0.00 |
| compte de liaison** | | 18,168,659,554.39 | 16,940,540,865.67 |
| TOTAL CAPITAUX PROPRES | | 18,576,967,230.28 | 17,348,848,541.56 |
| PASSIFS NON COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 290,879,781.91 | 274,349,670.65 |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 6,914,744,217.14 | 6,306,773,299.88 |
| TOTAL PASSIFS NON COURANTS | | 7,205,623,999.05 | 6,581,122,970.53 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 532,654,682.22 | 971,877,189.90 |
| Impôts | | 122,157,828.02 | 120,255,415.61 |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés | | 0.00 | 0.00 |
| Autres dettes | | 1,637,287,652.35 | 1,955,541,849.09 |
| Trésorerie passif | | 0.00 | 0.00 |
| TOTAL PASSIFS COURANTS | | 2,292,100,162.59 | 3,047,674,454.60 |
| TOTAL GENERAL PASSIF | | 28,074,691,391.92 | 26,977,645,966.69 |

44060.0

1

| SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz | | EXERCICE 2018 | |
|---|------|----------------------------|----------------------------|
| CENTRE DD M'SILA | | DATE 44080.37351851864 | |
| COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE | | Définitif | |
| | note | 2018 | 2017 |
| Ventes et produits annexes | | 9,333,605,465.99 | 9,094,070,191.26 |
| Subvention d'exploitation | | 0.00 | |
| Variations stocks produits finis et en cours | | 0.00 | |
| I - Production de l'exercice | | 3,013,322,974.78 | 3,305,358,435.11 |
| Achats consommés | | - 59,784,902.92 | - 39,952,781.77 |
| Services extérieures et autres consommations | | - 323,780,976.94 | - 274,253,600.35 |
| II - Consommation de l'exercice | | - 2,262,655,226.47 | - 2,197,503,282.73 |
| III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 750,667,748.31 | 1,107,855,152.38 |
| Charges de personnel | | - 797,481,560.18 | - 936,331,360.10 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | - 162,451,901.58 | - 156,339,967.76 |
| IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | - 209,265,713.45 | 15,183,824.52 |
| Autres produits opérationnels | | 335,116,859.24 | 325,119,902.53 |
| Autres charges opérationnelles | | - 11,557,286.15 | - 19,017,196.08 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur | | - 1,367,624,474.96 | - 1,169,459,544.89 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 580,356.85 | 16,740,132.18 |
| V - RESULTAT OPERATIONNEL | | - 1,262,742,949.92 | - 846,312,876.99 |
| VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | - 1,262,742,949.92 | - 846,312,876.99 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Autres impôts sur les résultats | | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES | | 9,669,452,183.15 | 9,436,042,188.99 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES | | - 10,932,195,133.07 | - 10,282,355,065.98 |
| VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 1,262,742,949.92 | - 846,312,876.99 |
| IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | 967,658.19 | 560,766.66 |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | - 1,261,775,291.73 | - 845,752,110.33 |

44060.0

1

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019
E

CENTRE DD M'SILA

DATE 44080.378508044515

BILAN ACTIF

Définitif

| ACTIF | note | brut 2019 | amort 2019 | 2019 | 2018 |
|---|------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| ACTIF NON COURANT | | | | | |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | | |
| Frais de développements immobilisables | | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 9,925,561.54 | | 9,925,561.54 | 1,944,145.99 |
| Agencements et aménagements de terrains | | 41,034,545.02 | 12,419,354.81 | 28,615,190.21 | 29,513,163.01 |
| Constructions (Batiments et ouvrages) | | 334,045,515.49 | 118,967,860.32 | 215,077,655.17 | 224,288,886.32 |
| Installations techniques, matériel et outillage | | 34,953,253,188.78 | 15,555,894,187.40 | 19,397,359,001.38 | 19,544,454,351.82 |
| Autres immobilisations corporelles | | 2,693,625,943.95 | 1,107,376,810.98 | 1,586,249,132.97 | 1,556,483,341.53 |
| Immobilisations en cours | | 2,974,753,582.28 | | 2,974,753,582.28 | 1,884,353,971.16 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres misés en équivalence - entreprises associées | | | | | |
| Titres participations et créances rattachées | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 328,500.00 | | 328,500.00 | 328,500.00 |
| Comptes de liaison | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 41,006,966,837.06 | 16,794,658,213.51 | 24,212,308,623.55 | 23,241,366,359.84 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 5,842,230,990.72 | 324,727,555.20 | 5,517,503,435.52 | 4,199,420,780.98 |
| Stocks et encours | | 36,812,664.29 | | 36,812,664.29 | 68,178,592.70 |
| Créances sur sociétés du groupe et associés | | 0.00 | | 0.00 | 0.00 |
| Autres débiteurs | | 11,948,867.82 | 11,948,867.82 | 0.00 | 505,702.81 |
| Impôts | | 106,908,565.40 | | 106,908,565.40 | 56,664,063.12 |
| Autres actifs courants | | 0.00 | | 0.00 | 0.00 |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 263,749,839.59 | 1,774,620.89 | 261,975,218.74 | 508,555,892.47 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 6,261,650,927.82 | 338,451,043.87 | 5,923,199,883.95 | 4,833,325,032.08 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 47,268,617,764.88 | 17,133,109,257.38 | 30,135,508,507.50 | 28,074,691,391.92 |

44080.0

1

| SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz | | EXERCICE 2019 | |
|---|------|------------------------|-------------------|
| CENTRE DD M'SILA | | DATE 44080.37928240746 | |
| BILAN PASSIF | | Définitif | |
| PASSIF | note | 2019 | 2018 |
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) | | | |
| Écart de réévaluation | | 408,307,675.89 | 408,307,675.89 |
| Résultat net | | 0.00 | 0.00 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | - 31,881,968.81 | 0.00 |
| compte de liaison** | | 18,743,954,004.32 | 18,168,659,554.39 |
| TOTAL CAPITAUX PROPRES | | 19,120,379,711.40 | 18,576,967,230.28 |
| PASSIFS NON COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 274,748,630.52 | 290,879,781.91 |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 7,110,389,319.88 | 6,914,744,217.14 |
| TOTAL PASSIFS NON COURANTS | | 7,385,137,950.40 | 7,205,623,999.05 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 885,666,547.98 | 532,654,682.22 |
| Impôts | | 153,804,994.21 | 122,157,828.02 |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés | | 0.00 | 0.00 |
| Autres dettes | | 2,590,519,303.51 | 1,637,287,652.35 |
| Trésorerie passif | | 0.00 | 0.00 |
| TOTAL PASSIFS COURANTS | | 3,629,990,845.70 | 2,292,100,162.59 |
| TOTAL GENERAL PASSIF | | 30,135,508,507.50 | 28,074,691,391.92 |

44060.0

1

| SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz | | EXERCICE 2019 | |
|---|------|----------------------------|----------------------------|
| CENTRE DD M'SILA | | DATE 44060.379965277854 | |
| COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE | | Définitif | |
| | note | 2019 | 2018 |
| Ventes et produits annexes | | 9,531,678,954.40 | 9,333,605,465.99 |
| Subvention d'exploitation | | 0.00 | |
| Variations stocks produits finis et en cours | | 0.00 | |
| I - Production de l'exercice | | 3,810,871,749.16 | 3,013,322,974.78 |
| Achats consommés | | - 60,138,404.23 | - 59,784,902.92 |
| Services extérieures et autres consommations | | - 314,094,090.00 | - 323,780,976.94 |
| II - Consommation de l'exercice | | - 2,043,831,589.90 | - 2,262,655,226.47 |
| III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 1,767,040,159.26 | 750,667,748.31 |
| Charges de personnel | | - 1,068,409,659.75 | - 797,481,560.18 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | - 170,271,925.23 | - 162,451,901.58 |
| IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 528,358,574.28 | - 209,265,713.45 |
| Autres produits opérationnels | | 311,858,971.65 | 335,116,859.24 |
| Autres charges opérationnelles | | - 10,116,304.14 | - 11,557,286.15 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur | | - 1,262,947,815.84 | - 1,367,624,474.96 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 2,300.01 | 580,356.85 |
| V - RESULTAT OPERATIONNEL | | - 443,777,751.91 | - 1,262,742,949.92 |
| VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | - 443,777,751.91 | - 1,262,742,949.92 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Autres impôts sur les résultats | | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES | | 9,843,785,427.11 | 9,669,452,183.15 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES | | - 10,287,563,179.02 | - 10,932,195,133.07 |
| VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 443,777,751.91 | - 1,262,742,949.92 |
| IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | 0.00 | 967,658.19 |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | - 443,777,751.91 | - 1,261,775,291.73 |

44060.0

1

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD M'SILA

E

DATE 44264.54930555541

BILAN ACTIF

Provisoire

| ACTIF | note | brut 2020 | amort 2020 | 2020 | 2019 |
|---|------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| ACTIF NON COURANT | | | | | |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | | |
| Frais de développements immobilisables | | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 9,925,561.54 | | 9,925,561.54 | 9,925,561.54 |
| Agencements et aménagements de terrains | | 41,034,545.02 | 13,317,327.63 | 27,717,217.39 | 28,615,190.21 |
| Constructions (Batiments et ouvrages) | | 334,045,515.48 | 128,179,091.48 | 205,866,424.04 | 215,077,655.17 |
| Installations techniques, matériel et outillage | | 36,311,261,263.75 | 16,686,490,300.34 | 19,624,770,963.41 | 19,397,359,001.38 |
| Autres immobilisations corporelles | | 2,830,802,413.87 | 1,231,582,269.33 | 1,599,220,144.54 | 1,586,249,132.97 |
| Immobilisations en cours | | 3,511,971,193.43 | | 3,511,971,193.43 | 2,974,753,582.28 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mises en équivalence - entreprises associées | | | | | |
| Titres participations et créances rattachées | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 590,160.00 | | 590,160.00 | 328,500.00 |
| Comptes de liaison | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 43,039,630,653.10 | 18,059,568,988.75 | 24,980,061,664.35 | 24,212,308,623.55 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | 20,240,743.26 | | 20,240,743.26 | 36,812,664.29 |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 9,102,966,686.97 | 324,727,555.20 | 8,778,239,131.77 | 5,517,503,435.52 |
| Créances sur sociétés du groupe et associés | | 0.00 | | 0.00 | 0.00 |
| Autres débiteurs | | 11,981,373.35 | 11,931,760.73 | 49,612.62 | 0.00 |
| Impôts | | 143,185,410.40 | | 143,185,410.40 | 106,908,565.40 |
| Autres actifs courants | | 0.00 | | 0.00 | 0.00 |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 566,682,422.12 | 1,619,230.62 | 565,063,191.50 | 261,975,218.74 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 9,845,056,636.10 | 338,278,546.55 | 9,506,778,089.55 | 5,923,199,883.95 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 52,884,687,289.20 | 18,397,847,535.30 | 34,486,839,753.90 | 30,135,508,507.50 |

44264.0

1

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD M'SILA

DATE 44264.54930555541

BILAN PASSIF

Provisoire

| PASSIF | note | 2020 | 2019 |
|---|------|--------------------|-------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) | | | |
| Écart de réévaluation | | 408,307,675.89 | 408,307,675.89 |
| Résultat net | | - 1,921,605,197.60 | 0.00 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | - 31,881,968.81 | - 31,881,968.81 |
| compte de liaison** | | 23,978,409,538.96 | 18,743,954,004.32 |
| TOTAL CAPITAUX PROPRES | | 22,433,230,048.44 | 19,120,379,711.40 |
| PASSIFS NON COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 280,263,827.22 | 274,748,630.52 |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 7,002,069,217.08 | 7,110,389,319.88 |
| TOTAL PASSIFS NON COURANTS | | 7,282,333,044.30 | 7,385,137,950.40 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 1,243,555,153.12 | 885,666,547.98 |
| Impôts | | 212,044,045.11 | 153,804,994.21 |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés | | 0.00 | 0.00 |
| Autres dettes | | 3,099,513,284.11 | 2,590,519,303.51 |
| Trésorerie passif | | 0.00 | 0.00 |
| TOTAL PASSIFS COURANTS | | 4,555,112,482.34 | 3,629,990,845.70 |
| TOTAL GENERAL PASSIF | | 34,270,675,575.08 | 30,135,508,507.50 |

44264.0

1

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD M'SILA

DATE 44264.54960648157

COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE

Provisoire

| | note | 2020 | 2019 |
|--|------|----------------------------|----------------------------|
| Ventes et produits annexes | | 8,979,506,799.03 | 9,531,678,954.40 |
| Subvention d'exploitation | | 0.00 | |
| I - Production de l'exercice | | 2,587,488,243.41 | 3,810,871,749.18 |
| Achats consommés | | - 59,837,774.05 | - 60,138,404.23 |
| Services extérieures et autres consommations | | - 325,813,249.72 | - 314,094,090.00 |
| II - Consommation de l'exercice | | - 2,286,509,031.68 | - 2,043,831,589.90 |
| III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 280,979,211.73 | 1,767,040,159.28 |
| Charges de personnel | | - 1,110,929,904.40 | - 1,068,409,659.75 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | - 166,807,703.81 | - 170,271,925.23 |
| IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | - 996,758,396.48 | 528,358,574.28 |
| Autres produits opérationnels | | 350,051,217.80 | 311,858,971.65 |
| Autres charges opérationnelles | | - 17,850,297.12 | - 10,116,304.14 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur | | - 1,264,910,775.24 | - 1,262,947,815.84 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 18,628,622.32 | 2,300.01 |
| V - RESULTAT OPERATIONNEL | | - 1,921,805,197.60 | - 443,777,751.91 |
| VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | - 1,921,805,197.60 | - 443,777,751.91 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Autres impôts sur les résultats | | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES | | 9,455,221,562.45 | 9,843,785,427.11 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES | | - 11,376,826,760.05 | - 10,287,563,179.02 |
| VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 1,921,805,197.60 | - 443,777,751.91 |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | - 1,921,805,197.60 | - 443,777,751.91 |

44264.0

1

الوثائق المالية لمديرية الأنسجة الصناعية مركب المسيلة لسنوات 2018_2020

EATIT M'SILA

| BILAN (ACTIF) | | | | | |
|---|------|-------------------------|-----------------------|-------------------------|-------------------------|
| LIBELLE | NOTE | BRUT | AMO/PROV | NET 2020 | NET 2019 |
| ACTIFS NON COURANTS | | | | | |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | 224 766,67 | 224 766,67 | | |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 722 478 854,97 | | 722 478 854,97 | 722 478 854,97 |
| Bâtiments | | 513 115 799,41 | 215 470 966,56 | 297 644 832,85 | 308 793 183,71 |
| Autres immobilisations corporelles | | 1 161 289 400,15 | 312 062 881,00 | 849 226 519,15 | 909 226 283,32 |
| Immobilisations en concession | | | | | |
| Immobilisations encours | | 733 737 191,55 | | 733 737 191,55 | 717 687 230,71 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mis en équivalence | | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | | 100 000,00 | 100 000,00 | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 19 000,00 | | 19 000,00 | 19 000,00 |
| Impôts différés actif | | 12 481 847,66 | | 12 481 847,66 | 10 610 275,49 |
| comptes de liaison | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 3 143 446 860,41 | 527 858 614,23 | 2 615 588 246,18 | 2 668 814 828,20 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | 1 044 188 234,76 | 91 956 013,72 | 952 232 221,04 | 1 258 415 233,49 |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 510 742 921,56 | 218 560 030,01 | 292 182 891,55 | 370 656 049,98 |
| Autres débiteurs | | 10 302 909,90 | | 10 302 909,90 | 11 191 804,53 |
| Impôts et charges assimilés | | 5 922 617,18 | | 5 922 617,18 | 11 499 803,09 |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | | |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 129 355 985,30 | | 129 355 985,30 | 138 603 767,87 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 1 700 512 668,70 | 310 516 043,73 | 1 389 996 624,97 | 1 790 366 658,96 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 4 843 959 529,11 | 838 374 657,96 | 4 005 584 871,15 | 4 459 181 487,16 |

EATIT M'SILA

BILAN (ACTIF)

| LIBELLE | NOTE | BRUT | AMO/PROV | NET 2020 | NET 2019 |
|---|------|-------------------------|-----------------------|-------------------------|-------------------------|
| ACTIFS NON COURANTS | | | | | |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | 224 766,67 | 224 766,67 | | |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 722 478 854,97 | | 722 478 854,97 | 722 478 854,97 |
| Bâtiments | | 513 115 799,41 | 215 470 966,56 | 297 644 832,85 | 308 793 183,71 |
| Autres immobilisations corporelles | | 1 161 289 400,15 | 312 062 881,00 | 849 226 519,15 | 909 226 283,32 |
| Immobilisations en concession | | | | | |
| Immobilisations encours | | 733 737 191,55 | | 733 737 191,55 | 717 687 230,71 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mis en équivalence | | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | | 100 000,00 | 100 000,00 | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 19 000,00 | | 19 000,00 | 19 000,00 |
| Impôts différés actif | | 12 481 847,66 | | 12 481 847,66 | 10 610 275,49 |
| comptes de liaison | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 3 143 446 860,41 | 527 858 614,23 | 2 615 588 246,18 | 2 668 814 828,20 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | 1 044 188 234,76 | 91 956 013,72 | 952 232 221,04 | 1 258 415 233,49 |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 510 742 921,56 | 218 560 030,01 | 292 182 891,55 | 370 656 049,98 |
| Autres débiteurs | | 10 302 909,90 | | 10 302 909,90 | 11 191 804,53 |
| Impôts et cotisations assimilés | | 5 922 617,18 | | 5 922 617,18 | 11 499 803,09 |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | | |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 129 355 985,30 | | 129 355 985,30 | 138 603 767,87 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 1 700 512 668,70 | 310 616 043,73 | 1 389 996 624,97 | 1 790 366 658,96 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 4 843 959 529,11 | 838 374 657,96 | 4 005 584 871,15 | 4 459 181 487,16 |

EATIT M'SILA

BILAN (PASSIF)

| LIBELLE | NOTE | 2020 | 2019 |
|--|------|-------------------------|-------------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital émis | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1) | | | |
| Ecart de réévaluation | | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | | |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | | -294 860 673,89 | 11 858 982,48 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | -325 669 850,70 | -337 528 833,18 |
| Comptes de liaison | | 3 211 610 771,81 | 3 339 637 255,26 |
| Part de la société consolidante (1) | | | |
| Part des minoritaires (1) | | | |
| TOTAL I | | 2 591 080 247,22 | 3 013 967 404,56 |
| PASSIFS NON-COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 458 321 219,50 | 458 321 219,50 |
| Impôts (différés et provisionnés) | | | |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits constatés d'avance | | 41 295 619,89 | 39 844 520,61 |
| TOTAL II | | 499 616 839,39 | 498 165 740,11 |
| PASSIFS COURANTS: | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 387 494 826,16 | 387 383 297,16 |
| Impôts | | 21 906 675,07 | 9 477 742,61 |
| Autres dettes | | 505 486 283,31 | 550 187 302,72 |
| Trésorerie passif | | | |
| TOTAL III | | 914 887 784,54 | 947 048 342,49 |
| TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III) | | 4 005 584 871,15 | 4 459 181 487,16 |

EATIT M'SILA

COMPTES DE RESULTAT/NATURE

| LIBELLE | NOTE | 2020 | 2019 |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes | | 660 798 600,44 | 1 232 768 489,72 |
| Variation stocks produits finis et en cours | | 75 042 763,54 | 140 517 285,82 |
| Production immobilisée | | 752 577,00 | |
| Subventions d'exploitation | | | |
| VENTES INTERNES | | 3 159 486,00 | 4 342 372,73 |
| I-PRODUCTION DE L'EXERCICE | | 739 753 426,98 | 1 377 628 148,27 |
| Achats consommés | | -542 887 809,32 | -935 232 387,46 |
| Services extérieurs et autres consommations | | -28 556 217,39 | -37 480 357,96 |
| ACHATS INTERNES | | -14 193 608,20 | -3 945 987,36 |
| II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE | | -585 637 634,91 | -976 658 732,78 |
| III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 154 115 792,07 | 400 969 415,49 |
| Charges de personnel | | -379 149 695,35 | -363 740 918,39 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | -14 258 882,21 | -12 371 928,42 |
| IV-EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION | | -239 292 785,49 | 24 856 568,68 |
| Autres produits opérationnels | | 10 143 039,58 | 4 855 578,89 |
| Autres charges opérationnelles | | -1 823 960,29 | -3 531 935,47 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs | | -82 897 813,14 | -75 157 784,33 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 20 814 204,09 | 77 763 367,57 |
| V- RESULTAT OPERATIONNEL | | -293 057 315,25 | 28 785 795,34 |
| Produits financiers | | | 318 315,11 |
| Charges financières | | -3 674 930,81 | -6 270 828,85 |
| VI-RESULTAT FINANCIER | | -3 674 930,81 | -5 952 513,74 |
| VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | -296 732 246,06 | 22 833 281,60 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | 1 871 572,17 | -10 974 299,12 |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 772 582 242,82 | 1 460 565 409,84 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | -1 067 442 916,71 | -1 448 706 427,36 |
| VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | -294 860 673,89 | 11 858 982,48 |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser) | | | |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser) | | | |
| IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | | |
| X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | -294 860 673,89 | 11 858 982,48 |

EATIT M'SILA

BILAN (ACTIF)

| LIBELLE | NOTE | BRUT | AMO/PROV | NET 2019 | NET 2018 |
|---|------|-------------------------|-----------------------|-------------------------|-------------------------|
| ACTIFS NON COURANTS | | | | | |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | 224 766,67 | 224 766,67 | | 35 600,02 |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 722 478 854,97 | | 722 478 854,97 | 722 478 854,97 |
| Bâtiments | | 512 022 989,41 | 203 229 805,70 | 308 793 183,71 | 320 863 225,56 |
| Autres immobilisations corporelles | | 1 159 708 399,25 | 250 482 115,93 | 909 226 283,32 | 51 479 033,54 |
| Immobilisations en concession | | | | | |
| Immobilisations encours | | 717 687 230,71 | | 717 687 230,71 | 1 697 595 846,84 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mis en équivalence | | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | | 100 000,00 | 100 000,00 | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 19 000,00 | | 19 000,00 | 19 000,00 |
| Impôts différés actif | | 10 610 275,49 | | 10 610 275,49 | 41 460 909,43 |
| comptes de liaison | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 3 122 851 616,60 | 454 036 688,30 | 2 668 814 828,20 | 2 833 932 470,36 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | 1 348 725 182,57 | 90 309 949,08 | 1 258 415 233,49 | 693 774 688,46 |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 585 036 542,11 | 214 380 492,13 | 370 656 049,98 | 272 551 188,00 |
| Autres débiteurs | | 11 191 804,53 | | 11 191 804,53 | 11 426 866,45 |
| Impôts et assimilés | | 11 499 803,09 | | 11 499 803,09 | 3 990 897,12 |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | | |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 138 603 767,87 | | 138 603 767,87 | 135 450 371,68 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 2 095 057 100,17 | 304 690 441,21 | 1 790 366 658,98 | 1 117 194 011,71 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 5 217 908 616,67 | 758 727 129,51 | 4 459 181 487,16 | 3 951 126 482,07 |

EATIT M'SILA

BILAN (PASSIF)

| LIBELLE | NOTE | EX 2019 | EX 2018 |
|--|------|-------------------------|-------------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital émis | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1) | | | |
| Ecart de réévaluation | | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | | |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | | 11 858 982,48 | -247 515 530,06 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | -337 528 833,18 | 23 823 896,27 |
| Comptes de liaison | | 3 339 637 255,26 | 2 351 683 523,06 |
| Part de la société consolidante (1) | | | |
| Part des minoritaires (1) | | | |
| TOTAL I | | 3 013 967 404,56 | 2 127 991 889,27 |
| PASSIFS NON-COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 458 321 219,50 | 458 321 219,50 |
| Impôts (différés et provisionnés) | | | 19 876 334,82 |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits constatés d'avance | | 39 844 520,61 | 114 193 888,18 |
| TOTAL II | | 498 165 740,11 | 592 391 442,50 |
| PASSIFS COURANTS: | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 387 383 297,16 | 332 328 593,83 |
| Impôts | | 9 477 742,61 | 7 555 411,25 |
| Autres dettes | | 550 187 302,72 | 890 859 145,22 |
| Trésorerie passif | | | |
| TOTAL III | | 947 048 342,49 | 1 230 743 150,30 |
| TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III) | | 4 459 181 487,16 | 3 951 126 482,07 |

EATIT M'SILA

COMPTÉ DE RESULTAT/NATURE

| LIBELLE | NOTE | EX 2019 | EX 2018 |
|---|------|--------------------------|------------------------|
| Ventes et produits annexes | | 1 232 768 489,72 | 680 948 214,65 |
| Variation stocks produits finis et en cours | | 140 517 285,82 | -9 694 598,66 |
| Production immobilisée | | | |
| Subventions d'exploitation | | | |
| VENTES INTERNES | | 4 342 372,73 | 1 405 735,20 |
| I-PRODUCTION DE L'EXERCICE | | 1 377 628 148,27 | 672 659 351,19 |
| Achats consommés | | -935 232 387,46 | -472 112 591,24 |
| Services extérieurs et autres consommations | | -37 480 357,96 | -52 329 972,22 |
| ACHATS INTERNES | | -3 945 987,36 | -6 439 210,80 |
| II-CONSUMMATION DE L'EXERCICE | | -976 658 732,78 | -530 881 774,26 |
| III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 400 969 415,49 | 141 777 576,93 |
| Charges de personnel | | -363 740 918,39 | -335 493 624,54 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | -12 371 928,42 | -6 850 288,03 |
| IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 24 856 568,68 | 200 566 335,64 |
| Autres produits opérationnels | | 4 855 578,89 | 13 213 070,91 |
| Autres charges opérationnelles | | -3 531 935,47 | -3 061 479,73 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes | | -75 157 784,33 | -33 644 988,51 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 77 763 367,57 | |
| V- RESULTAT OPERATIONNEL | | 28 785 795,34 | -224 059 732,97 |
| Produits financiers | | 318 315,11 | 755 209,34 |
| Charges financières | | -6 270 828,85 | -25 451 843,10 |
| VI-RESULTAT FINANCIER | | -5 952 513,74 | -24 696 633,76 |
| VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V) | | 22 833 281,60 | -248 756 366,73 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | -10 974 299,12 | 1 240 836,67 |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDI | | 1 460 565 409,84 | 686 627 631,44 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDII | | -1 448 706 427,36 | -934 143 161,50 |
| VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRE | | 11 858 982,48 | -247 515 530,06 |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser) | | | |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser) | | | |
| IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | | |
| X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | 11 858 982,48 | -247 515 530,06 |



تصريح شرفي
بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المضي اسقله:

الطالب (ة): بن قبي ياسين المولد(ة) بتاريخ: 1999/03/09 المسيلة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 20595360 الصادرة بتاريخ: 2020/06/23 عن: المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: مالية وحسابات تخصص: حسابات وتدفق خلال السنة

الجامعية لمعهد والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان

تسخير الأداء المالي والحسابات الاقتصادية وتوظيف التوازن
للتنبؤ الفشل المالي دراسة حالة هو ديرية الهرياء والغاز
المسيلة مركز الإنتاج الصناعية مسيلة

أصح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ:/...../.....

التوقيع والبصمة





تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): تقاة زينا المولود (ة) بتاريخ: 18/09/1999 ب. المسيلة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم 001334 الصادرة بتاريخ: 20/11/14 عن: المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: المالية والمحاسبة والتدبير خلال السنة الجامعية: 2014/2015

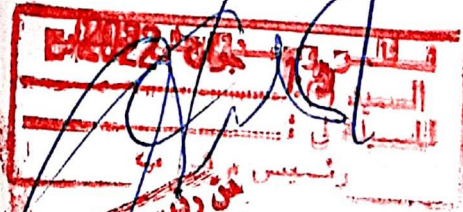
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "....."

تسخرين الأمان المالي وفق نموذج
الأمين للتأمين بالعقار المالي

أصح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 15/06/2015.....

التوقيع والبطاقة



رئيس المجلس العلمي
ويفترض من هذا الوثيقة
أنه قد تم استلامها